المساء

يومية إخبارية وطنية

الحكومة تتابع تنفيذ قرارات رئيس الجمهورية في قطاع الفلاحة

فتح النقل الجوي والبحري أمام الخواص

« 3

فيما ذكرت سلطة الانتخابات بضرورة التقيد بالقانون

انطلاق التصويت بالمكاتب المتنقلة.. و"الصمت" للشفافية

« 2

تتخذ من دبلوماسي لديها رهينة منذ 596 يوم

فرنسا تبتز الجزائر بالدوس على القانون الدولي

« 2

» "إسماعيل . ر" ممثل رسمي للجزائر لا يجوز معاملته كمنحرف أو كمجرم

» القضاء الفرنسي يمارس التهديد العلني في حق دبلوماسي يحميه القانون

» فرنسا تبتعد عن مبادئ الدبلوماسية والأخلاقيات التي توجّه العلاقات الدولية

» الاحتجاز العبثي للدبلوماسي انتهاك جسيم لاتفاقية فيينا وإخلاء سبيله أمر عاجل

أبرزوا أهميته في السيادة الاقتصادية والأمن الغذائي.. خبراء في الاقتصاد والفلاحة:

هذا ما ستجنيه الجزائر من مشروع الفوسفات

« 5-3



» بريش: استثمار منجمي وصناعي ورافعة للأمن الغذائي

» بوخالفة: الاكتفاء في الأسمدة دعم للفلاحة والتنمية الاقتصادية

» عطية: جاذبية النموذج الجزائري في التعاون تعزّز أمن المنطقة

» سيد الخير عمرو: الجزائر عملاق اقتصادي وشريك لا غنى عنه في إفريقيا

» تياني يستقبل وفد الجزائر.. واتفاق لتصدير أدوية إلى النيجر بقيمة 6 ملايين دولار

حافظت على تصنيفها بالمستوى الدولي المرتفع

الجزائر بأعلى قيمة في تنمية الحكومة الإلكترونية

« 4

فيما أبرز آيت مسعودان أهمية التنسيق.. بوجمعة:

الطب الشرعي سند العدالة القائمة على الحقائق العلمية

« 4

الخميس 16 جمادى الثانية 1448 هـ الموافق 26 نوفمبر 2026 م العدد 9095 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

ذكرت بضرورة التقيد بالأحكام القانونية المنظمة له.. سلطة الانتخابات:

الصمت الانتخابي ضمانة أساسية لنزاهة الانتخابات

■ لقاء تكويني وطني لفائدة القضاة ومنسّقي السلطة لتحضير للانتخابات

■ عروس: سلامة العملية الانتخابية تقتضي التحكّم في جميع مراحلها



ذكرت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أمس، كافة المترشحين للانتخابات المحلية ليوم السبت المقبل، وكذا مختلف المتدخلين في العملية الانتخابية، بضرورة التقيد الصارم بالأحكام القانونية المتعلقة بفترة الصمت الانتخابي، مؤكدة أن احترامها "ضمانة أساسية لصون حرية الناخب وحماية إرادته من كل أشكال التأثير، بما يعزز نزاهة العملية الانتخابية وشفافيتها".

ي. س

جاء في بيان للسلطة، أنه "طبقا لأحكام القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، لاسيما المواد من 73 إلى 81 منه، تذكر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات كافة المترشحين من الأحزاب السياسية والقوائم الحرة، وكذا مختلف المتدخلين في العملية الانتخابية، بضرورة التقيد الصارم بالأحكام القانونية المتعلقة بفترة الصمت الانتخابي، التي تسبق يوم الاقتراع لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية ليوم 28 نوفمبر الجاري"، مشيرة بأحكام المادة 73 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، التي "تحدد آجال الحملة الانتخابية وتنص على انتهائها قبل ثلاثة (3) أيام من تاريخ الاقتراع"، وكذا أحكام المادة 74 من القانون ذاته، التي تنص صراحة على أنه "لا يمكن لأي كان مهما كانت الوسيلة ويأي شكل كان أن يقوم بالحملة خارج الفترة المنصوص عليها في المادة 73 أعلاه".

كما ذكرت السلطة المستقلة بأحكام المادة 81 التي "تمنع نشر وبث سبر الآراء واستطلاع نوايا الناخبين قبل اثنتين وسبعين (72) ساعة من تاريخ الاقتراع على التراب الوطني". ودعت كافة المترشحين من الأحزاب السياسية والقوائم الحرة، وكذا مختلف المتدخلين في العملية الانتخابية، إلى "ضرورة الامتناع عن كل أشكال الدعاية والترويج الانتخابي واحترام الأحكام المتعلقة بمنع نشر وبث سبر الآراء واستطلاع نوايا الناخبين"، منبهة إلى أن "مخالفة أحكام المادة 74 المذكورة أعلاه، تعرض المترشح أو الحزب المعني للعقوبة المنصوص عليها في المادة 303 من القانون العضوي المذكور أعلاه".

وفي إطار استكمال التحضيرات لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية ليوم 28 نوفمبر 2026، أشرف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، ساعد عروس، مساء أول أمس، على لقاء تكويني وطني عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد، حضره مدير الشؤون المدنية وختم الدولة بوزارة العدل، أحمد علي محمد الصالح، وشمل مقرات المجالس القضائية وعددا من المحاكم بالولايات، وشارك فيه نحو 6 آلاف مشارك، منهم أكثر من 4 آلاف قاض من رؤساء اللجان الانتخابية البلدية والولائية وقضاة الدعم، إلى جانب المنسقين الولائيين والمنسقين البلديين 1541، إلى جانب مهندسي الدولة في الإعلام الآلي بالسلطة المستقلة.

ويندرج هذا اللقاء التكويني في إطار التعاون والتنسيق المؤسساتي بين قطاع العدالة والسلطة المستقلة، وتكامل الجهود الرامية إلى ضمان الجاهزية التامة لمختلف المتدخلين في العملية الانتخابية، حيث استعرض عروس، بالمناسبة، أبرز المحطات التي عرفها المسار الانتخابي، مثمّنا الجهود المبذولة من طرف مختلف الفاعلين.

وأكد عروس أن ضمان سلامة العملية الانتخابية يقتضي التحكم في جميع مراحلها، من استدعاء الهيئة الناخبة، وصولا إلى عمليات التصويت والفرز وإحصاء وتركيز النتائج، منوّها في هذا الصدد، بالدور المحوري الذي يضطلع به قطاع العدالة في مختلف مراحل العملية الانتخابية، من خلال رئاسة اللجان البلدية لمراجعة القوائم الانتخابية، والفصل في الطعون والاستئنافات المتعلقة بملفات الترشح، ورئاسة اللجان الانتخابية البلدية والولائية ووصولا إلى المحاضر التي تفرزها.

من جهته، أبرز مدير الشؤون المدنية وختم الدولة بوزارة العدل، أهمية هذه المرحلة من المسار الانتخابي، مشددا على ضرورة الالتزام بالدقة في أداء المهام والاحتكام إلى أحكام القانون والإجراءات التنظيمية المعمول بها، بما يضمن سلامة العمليات الانتخابية ومصداقية نتائجها.

وتم خلال اللقاء، عرض وشرح التطبيقات الرقمية الموضوعة تحت تصرف اللجان الانتخابية البلدية والولائية، لتسهيل مهامها وتعزيز دقة وفعالية عمليات إحصاء وتركيز النتائج، إلى جانب توحيد آليات العمل وتوضيح مختلف الجوانب الإجرائية والتقنية المرتبطة بهذه المرحلة.

استعدادا لليوم الاقتراع

الأحزاب تتجنّد لمراقبة الانتخابات

جنّدت الأحزاب السياسية، المعنية باستحقاق 28 نوفمبر القادم، مراقبيها بمراكز الاقتراع عبر الدوائر الانتخابية التي تشارك فيها، لحماية أصوات الناخبين ومحاضر الفرز من أية تلاعبات، حيث غطت الأحزاب المهيكلة أغلبية مراكز التصويت، بحكم أن قرعة المراقبة تشمل الأحزاب المعنية بالانتخاب في الدائرة الانتخابية فقط، فيما لجأت أخرى إلى إبرام توافقات سياسية، لمراقبة المكاتب التي لا تتوفر فيها على ممثلين، حسبما أكده ممثلي بعض التشكيلات لـ"المساء".

شريفة عابد

كشف عضو المكتب السياسي المكلف بالإعلام في حزب جبهة التحرير الوطني، فيصل غامس، في تصريح لـ"المساء"، أن الأفلان غطى جميع المراكز الانتخابية التي يشارك فيها في الانتخابات المحلية، حيث ضبط محافظو الحزب بالتنسيق مع رؤساء القسمات، القوائم الخاصة بالمراقبين، "الذين تم اختيارهم بعناية عالية، تتناسب وحجم المسؤولية الانتخابية".

من جانبه، ذكر عضو المكتب الوطني لجبهة المستقبل، نصرالدين عوينات، في تصريح لـ"المساء"، أن الحزب غطى الأغلبية الساحقة للمراكز الانتخابية بالمراقبين (65 ولاية و1022 بلدية عبر التراب الوطني)، لافتا إلى أنه تم اختيار هؤلاء المراقبين من بين المناضلين الشباب ومن عائلات المترشحين، مقابل منحة تضامنية، نظير سهرهم على تتبع العملية الانتخابية من بدايتها إلى غاية فرز الأصوات وتحرير المحاضر الانتخابية، معتبرا ذلك حجر زاوية في حماية العملية الديمقراطية واختيارات الناخبين وتجنب التلاعب بالأصوات بأي شكل من الأشكال.

وقامت جبهة المستقبل، حسب عوينات، بإبرام توافقات سياسية مع بعض الأحزاب لمراقبة المكاتب التي ليس لديها فيها مراقبين، على اعتبار أن القانون العضوي الناظم للانتخابات يسمح بـ5 مراقبين فقط لكل مكتب انتخابي بعد قرعة تجريها تنسيقية سلطة الانتخابات، مضيفا أن هؤلاء المراقبين سيؤدون دورا كبيرا باعتبار أنهم سيحمون جهد المترشحين في يوم الحسم. كما ستقوم جبهة المستقبل بتسليم تفويضات لممثليها لجلب محاضر الفرز في المراكز التي ليس لديها فيها مراقبين. بدورها، قامت حركة البناء الوطني بضبط قوائم مراقبيها وتسليمها للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، للمصادقة عليها وإبداء التحفظات إن وجدت، حيث كشف العضو القيادي في الحزب عبد القادر بريش لـ"المساء"، أن الحركة انتقت المراقبين لحماية الأصوات الممنوحة لمترشحيها يوم 28 نوفمبر القادم، وسلمت القوائم لسلطة الانتخابات حتى توافق عليها، مذكرا بأن الحركة تشارك في 64 ولاية وأكثر من 700 بلدية.

من جهتها، جنّدت حركة مجتمع السلم مراقبيها يوم الاستحقاق، ففي العاصمة مثلا، حيث تشارك بـ18 قائمة بلدية وقائمة المجلس الشعبي الولائي، "انتقت ممثلين عنها من فئة الشباب لمراقبة الأصوات بالمراكز الانتخابية، وأبرمت توافقات سياسية مع أحزاب أخرى من مختلف التيارات لمراقبة المكاتب التي لم تحظ فيها بحصة المراقبة، حسب ما أكده رئيس الحملة الانتخابية بالعاصمة الدكتور أحمد شريفي لـ"المساء".

يذكر، أن جميع الأحزاب المعنية بالانتخابات، تسلمت الشارات الخاصة بمراقبيها من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

في ظروف تنظيمية محكمة وتجند مختلف المتدخلين

انطلاق التصويت عبر المكاتب المتنقلة بولايات الجنوب

انطلقت، صباح أمس، عملية التصويت الخاصة بانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية، على مستوى المكاتب المتنقلة بولايات جنوب البلاد، والتي تم تقديم موعد الاقتراع بها بـ72 ساعة، وفقا للأحكام القانونية المعمول بها.

ق. س/واج

في هذا الإطار، تم تسخير 34 مكتبا متنقلا عبر المناطق النائية والبعيدة بولايات ورقلة وإليزي وجانت وتمنراست وإن قزام، لاستقبال الناخبين والناخبات المسجلين ضمن قوائمها الانتخابية، ابتداء من صبيحة أمس وإلى غاية يوم الاقتراع المقرر في 28 نوفمبر الجاري. وحسب ممثلي السلطة المستقلة للانتخابات بالولايات المعنية، فقد تم اتخاذ كافة التدابير والترتيبات اللازمة لضمان سير عملية التصويت في ظروف حسنة، وتمكين الناخبين من أداء واجبهم الانتخابي.

وبولايتي بشار وبني عباس، انطلقت أمس عملية التصويت عبر المكاتب المتنقلة، في ظروف تنظيمية محكمة، بهدف تقريب مكاتب الاقتراع من المواطنين المقيمين بالمناطق النائية والبدو الرحل وتمكينهم من ممارسة حقهم الدستوري، وتتواصل عملية الاقتراع عبر المكاتب المتنقلة المتبقية يومي الخميس والجمعة وفق البرنامج الزمني والمسارات المسطرة مسبقا عبر مختلف المناطق النائية بالولايتين لضمان استيعاب كافة الناخبين المسجلين بهذه التجمعات البعيدة. كما انطلقت عملية التصويت عبر المكاتب المتنقلة الـ12 المسخرة بولاية تندوف، في ظروف تنظيمية محكمة، وسط تجند مختلف المتدخلين لضمان السير الحسن لهذا الاستحقاق، لفائدة المواطنين القاطنين بالمناطق النائية والتجمعات السكانية البعيدة، حيث باشرت المكاتب المتنقلة عملها منذ الساعات الأولى من الصباح، وفق المسار المحدد، بما يضمن تمكين الناخبين المعنيين من أداء واجبهم الانتخابي في أحسن الظروف، مع توفير الوسائل البشرية واللوجستية اللازمة. وأبرزت المنسقة الولائية لمندوبية السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بتندوف، سميرة عبود، أن "عملية الاقتراع انطلقت في ظروف عادية ومنظمة، مع احترام جميع الإجراءات القانونية والتنظيمية".

من جهته، أوضح ممثل مكتب غارا جبيلات، مبارك قادوم، أن العملية تعرف تنظيما محكما، مشيرا إلى توفير جميع الوسائل الضرورية لضمان حسن سير الاقتراع، مع تسجيل إقبال تدريجي للناخبين منذ افتتاح المكاتب، فيما أبرز ممثل مكتب حاسي مونير، عبد الرحمان أولاد بن سعيد، أن كل الإمكانيات سخرت لضمان حسن سير العملية وسلاستها، مع الحرص على احترام الإجراءات المعمول بها في مختلف مراحل التصويت.

وعبر عدد من الناخبين بمكتب حاسي الناقة، في تصريحات لوكالة الأنباء، عن ارتياحهم لتوفير المكاتب المتنقلة، ما مكنهم من ممارسة حقهم الانتخابي بالقرب من أماكن إقامتهم.

وسجلت المكاتب المتنقلة المخصصة للاقتراع عبر بلديتي تندوف وأم العسل، إقبالا معتبرا للناخبين منذ الساعات الأولى لافتتاحها، أمس، وسط أجواء اتسمت بالتنظيم المحكم، بعد أن وفرت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، بالتنسيق مع مختلف المصالح المعنية، جميع الوسائل البشرية والمادية الكفيلة بضمان السير الحسن لهذا الموعد الانتخابي.

وأبرز عدد من المواطنين، أن مشاركتهم في هذا الاستحقاق تعكس حرصهم على أداء واجبهم الوطني والمساهمة في اختيار ممثليهم بالمجالس الشعبية المحلية، مشيدين، في الوقت ذاته، بحسن التنظيم وبحضور ممثلي القوائم المشاركة.

وتواصل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات متابعة سير العملية الانتخابية عبر مختلف مراكز ومكاتب التصويت، مع الحرص على توفير جميع الظروف الكفيلة بضمان ممارسة المواطنين حقهم الانتخابي بكل حرية وشفافية، بما في ذلك بالمناطق النائية التي استفادت من مكاتب اقتراع متنقلة، بهدف تقريب العملية من سكانها والبدو الرحل.

تتخذ من دبلوماسي لديها رهينة منذ

596 يوم

فرنسا تبتز الجزائر

بالدوس على القانون الدولي

■ "إسماعيل. ر" ممثل رسمي للجزائر لا يجوز معاملته كمنحرف أو كمجرم

■ القضاء الفرنسي يمارس التهديد العلني في حق دبلوماسي يحميه القانون

■ فرنسا تبتعد عن مبادئ الدبلوماسية والأخلاقيات التي توجه العلاقات الدولية

■ الاحتجاز العبثي للدبلوماسي انتهاك جسيم لاتفاقية فيينا وإخلاء سبيله أمر عاجل

تحتجز السلطات الفرنسية منذ 8 أفريل 2025، الدبلوماسي الجزائري "إسماعيل. ر" في انتهاك مطلق للاتفاقيات الدولية، في ظل التعنت الفرنسي على التحامل ضد ممثل للدولة الجزائرية في وضع يضبط فرنسا التي تتغنى بـ"إعلان حقوق الإنسان" بالجرم المشهود وهي تدوس على القانون الدولي.

ي. س / وأج

لازال الدبلوماسي الجزائري "اسماعيل. ر" لحد الآن ومنذ 596 يوم طويل، يقبع في الحبس الاحتياطي الذي تم تمديده لمدد في 25 مارس الماضي، وهو الذي يفترض أنه محمي بموجب اتفاقية فيينا لعام 1961 التي تمنحه الحصانة الواسعة، إلى جانب كونه محمي أيضا وفق اتفاقية1963، إذ وبحكم أنه ممثل رسمي للجمهورية الجزائرية يمارس مهامه على الأراضي الفرنسية، لا يجوز معاملته كمنحرف أو كمجرم.. لكن في هذه الحالة بالذات، يبدو أن فرنسا تبتعد عن مبادئ الدبلوماسية والأخلاقيات التي توجه العلاقات الدولية وما يزيد في مأساوية الوضع هو أن باريس تتخلى عن متطلبات العدالة والقانون التي تقدمها كأسس لخطابها الجمهوري في الساحة الدولية.

فمنذ الجلسة الأولى، لم يتوان القاضي عن تهديد الدبلوماسي الجزائري، مخاطبا إياه بالقول "سأدينكم أنت وحكومتك"، إذ لا يعدو أنه قاض في خدمة روتايو.

وتعرض الجزائري للإذلال وسوء المعاملة في السجن للضغط عليه وحمله على تقديم شهادة ضد الدولة الجزائرية، مقابل الاستفادة من اللجوء في فرنسا وبالتالي استغلاله عن طريق جعله معارضا لبلده.

وكشفت قضية هذا الموظف الجزائري ازدواجية المعايير التي تستند عليها فرنسا، عندما يصبح من الضروري لديها استبعاد القانون لصالح السياسة واستعماله وفق ما تراه مناسبا لمصالحها. ولعل الموعد الانتخابي المقبل (الانتخابات الرئاسية في أفريل 2027) يشكل واحدة من العوامل الحاسمة في ذلك.

ففي فرنسا التي تعيش اليوم أزمة متعددة الأوجه، منها السياسية، وسط غياب حلول منقذة ملموسة، وجد الجناح السياسي لليمين المتطرف في كراهية الجزائر المطية الوحيدة لبلوغ قصر الإليزيه. فألا يستغرب في هذه الحالة أن اعتقال "إسماعيل. ر" حدث خلال "عهد" برونو روتايو على رأس وزارة الداخلية الفرنسية؟

هذا المتزعم لـ"تيار الكراهية"، السياسي والإعلامي الفرنسي الموجه ضد الجزائر، والذي عمل جاهدا على مضاعفة الاستفزاز نحوها، عن طريق ما يصفه دائما بـ"معركة الأذرع" مع الجزائر، جاعلا من ذلك هوسا بلا حدود، حتى لو تطلب الأمر خرق جميع مبادئ التعاملات السياسية والدبلوماسية، علاوة على لعبه دورا مركزيا في هذه القضية المشبوهة التي تتحدى كل قواعد دولة القانون، لأن احتجاز الدبلوماسي الجزائري بعد فضيحة من ناحيتي المضمون والشكل معا.. فهل من الضروري التذكير بأن الموظف الجزائري اعتقل في الشارع من قبل عناصر أمن فرنسية، في عملية استعراضية وفي مسرحية مفرضة أظهرت وبنبرة ازدراء، توجه السلطات الفرنسية نحو الانتهاك الفعلي للأعراف الدبلوماسية والقانون الدولي المنظم لمجال حماية الموظفين القنصليين والدبلوماسيين.

وهل ينبغي التذكير أيضا بعناصر التحقيق غير المقنعة التي أدت إلى اعتقاله: تحديد موقع هاتفي عبثي؟

فها هي فرنسا تحتجز الدبلوماسي الجزائري منذ 596 يوم، بينما روتايو لم يعد وزيرا للداخلية منذ أكتوبر 2025، وهو المرشح للرئاسة الفرنسية الذي صرح في 3 نوفمبر الماضي أنه "يجب تطبيع العلاقات مع الجزائر"، لكن فرنسا تواصل احتجاز دبلوماسي جزائري منذ 596 يوم دون سبب وجيه. لقد أصبح إخلاء سبيل "إسماعيل. ر" أمرا عاجلا، لأن هذا الوضع يجب ألا يستمر. فهذا الاحتجاز العبثي في انتهاك جسيم لاتفاقية فيينا يجب أن يتوقف، والدبلوماسي الجزائري، يجب على الأقل حمله على المغادرة نحو بلده كما هو معمول به في العلاقات الدبلوماسية السليمة.



المساء El Massa يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير: محمد بوسلان، عمر دلال
التحرير: الهاتف: 47 .91. 26 (028) الفاكس: 29 .97. 26 (028)

رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 95 .97.26 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

أبرزوا أهميته في السيادة الاقتصادية والأمن الغذائي.. خبراء في الاقتصاد والفلاحة:

هذا ما ستجنيه الجزائر من مشروع الفوسفات المدمج

■ بريش: استثمار منجمي وصناعي ورافعة للأمن الغذائي

■ بوخالفة: دعم للقطاع الفلاحي وتنمية الاقتصاد الوطني



تتجه الجزائر، نحو جيل جديد من الصناعات الاستراتيجية التي ينتظر أن تساهم في بناء قاعدة إنتاجية وتعزز الأمن الغذائي وتطور الصادرات، قائمة على إنتاج وتسويق الفوسفات المركز في الثلاثي الأول من 2027. وفقما أعلن عنه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون خلال ترؤسه، أول أمس، جلسة عمل حول إنتاج الأسمدة والأسمدة المركبة، محددا نهاية نفس السنة لدخول منجم بلاد الحدبة حيز الإنتاج مع الاستغناء عن استيراد هذه المواد في 2028.

زين الدين. ز

في هذا الإطار، أبرز خبراء في الاقتصاد والفلاحة، أهمية مشروع الفوسفات المدمج الذي سيمكن الجزائر من تحقيق الاكتفاء الذاتي في الأسمدة والأسمدة المركبة في 2028، معتبرين أنه يمثل حلقة أساسية ضمن مسار تعزيز السيادة الاقتصادية الوطنية وتعزيز الأمن الغذائي للبلاد.

وقال الخبير الاقتصادي، عبد القادر بريش، في تصريح لـ"المساء"، أمس، إن القرارات التي أسفر عنها اجتماع العمل الذي ترأسه رئيس الجمهورية وتناول إنتاج الأسمدة والأسمدة المركبة، تندرج ضمن رهانات الأمن الغذائي والسيادة الاقتصادية وتنويع الصادرات. وأشار إلى أن الإعلان عن تسويق الفوسفات المركز خلال الثلاثي الأول من 2027، ودخول منجم بلاد الهدبة حيز الإنتاج نهاية السنة نفسها، يعكس توجّها نحو تثمين الموارد المنجمية صناعيا وبناء قدرات إنتاجية وطنية في قطاعات استراتيجية، مشيرا إلى أن الأهمية الاستراتيجية لمشروع الفوسفات المدمج تبرز في كونه يتجاوز منطق استخراج المواد الأولية وتصديرها، نحو بناء سلسلة قيمة صناعية متكاملة، تبدأ من الاستخراج والتركيز وتمتد إلى التحويل الكيميائي وإنتاج الأسمدة الفوسفاتية والمركبة، وصولا إلى التسويق والتصدير.

كما أكد الخبير أن هذا المشروع يسعى إلى توطين مراحل التحويل والتصنيع محليا، بما يتيح تطوير قاعدة صناعية كيميائية وخلق فرص العمل وتوسيع شبكة المؤسّسات الوطنية المرتبطة بالمشروع.

لا أمن غذائي دون التحكم في مدخلات الإنتاج الزراعي

في سياق متصل، لفت المتحدث، إلى أنه لا يمكن الحديث عن أمن غذائي مستدام دون التحكم في مدخلات الإنتاج الزراعي، وفي مقدمتها الأسمدة، باعتبارها عنصرا أساسيا في تحسين مردودية الأراضي الفلاحية ورفع الإنتاجية، معتبرا الاستغناء عن استيراد الأسمدة والأسمدة المركبة ابتداء من سنة 2028 مكسب استراتيجي.

ويرأي بريش فإن هذا التوجّه، سيقلص التعرض للصدمات الخارجية، ويعزّز قدرة الدولة على تأمين أحد أهم مدخلات إنتاجها الفلاحي، بما يتيح تحوّل مشروع الفوسفات المدمج من استثمار منجمي وصناعي إلى رافعة مباشرة للسيادة الوطنية والأمن الغذائي.

إرساء قاعدة للصناعات التحويلية واكتساب حصص في الأسواق الدولية

كما أشار محدثنا إلى أن هذا المشروع سيحفز الاستثمار ويوسع النشاط الاقتصادي ويساهم في استحداث فرص العمل، حيث يمكن، حسبه، جعل هذه الثروة قاعدة لتطوير صناعات تحويلية تولد قيمة مضافة أعلى وتدعم النمو، مبرزا في هذا الإطار، ضرورة التوجه نحو بناء قدرات إنتاجية تنافسية تسمح للجزائر باكتساب حصص في الأسواق الدولية في مجال الأسمدة. وأشار لعدة عوامل تفتح آفاقا واعدة أمام منتجاتها، خاصة في الأسواق الإفريقية والمتوسطية، ليخلص إلى أن "البعد الأعمق لقرارات الرئيس تبون المتعلقة بتسويق الفوسفات المركز ودخول منجم بلاد الهدبة حيز الإنتاج، يتمثل في ارتباطها بمفهوم السيادة الاقتصادية في ظل الأزمات الدولية".

رفع إنتاج الأسمدة إلى 10 ملايين طن سنويا

من جانبه، قال الخبير الفلاحي، لعلى بوخالفة، في تصريح لـ "المساء" إن مشروع الفوسفات المدمج يمثل حلقة أساسية في مسار تحقيق الأمن الغذائي الوطني، حيث سيدعم القطاع الفلاحي ويدفعه للعب دور كبير في تنمية الاقتصاد الوطني، ويمكن من رفع إنتاج الجزائر من الأسمدة من 2,5 مليون طن إلى 10 مليون طن سنويا خلال الفترة القادمة.

وبعد أن أبرز أهمية الأسمدة كعناصر أساسية لنجاح القطاع الفلاحي، ذكر بوخالفة برياده الجزائر لإنتاج النتروجين أو ما يسمى بـ"اليوريا 46" في مركبات أزوتيه وسكيكدة، لافتا إلى أن مشروع الفوسفات المدمج جاء في ظل ظروف صعبة يمر بها العالم في هذا المجال، حيث تمر نسبة معتبرة من صادرات الأسمدة عبر مضيق هرمز المغلق، فيما تمتاز الجزائر بأريحية في هذا المجال باعتبارها تمتلك محليا هذه المواد، وبالتالي ستكتفي ذاتيا ويسجول الفائض في المستقبل إلى التصدير.

كما أبرز المتحدث، أهمية مشروع الفوسفات المدمج، في دعم الإنتاج الوطني للأسمدة والمساهمة في رفع مردودية القطاع الفلاحي وخاصة في مجال الزراعات الاستراتيجية.

الخبير والمحلل الاستراتيجي الموريتاني سيد الخير عمرو لـ"المساء":

الجزائر عملاق اقتصادي وشريك لا غنى عنه في إفريقيا

■ طريق تندوف - الزويرات والمنطقة الحرة بفتحان أسواقا جديدة

أكد الخبير الاقتصادي والمحلل الاستراتيجي الموريتاني، الدكتور سيد الخير عمرو، أن الجزائر تعتبر اليوم عملاقا اقتصاديا إقليميا تتطلع الدول الإفريقية وعلى وجه الخصوص دول الساحل للاستفادة من تجاربها الرائدة في شتى المجالات لاسيما الطاقة والاتصالات والأمن المائي.

أوضح سيد الخير عمرو، في تصريح لـ"المساء" أمس، أن الجزائر يحكم موقعها الجغرافي الاستراتيجي وتجاربها المتراكمة في شتى المجالات وإمكانياتها ومواردها الطبيعية، أصبحت تشكل شريكا لا غنى عنه لعديد الدول الإفريقية، لاسيما دول منطقة الساحل الإفريقي، من أجل بناء مقاربة تنموية أمنية تدفع للتكامل الإفريقي، مؤكدا أن التنسيق التجاري والعسكري بين الجزائر ودول الساحل، انتقل من إدارة الحدود إلى بناء شراكة إقليمية متكاملة، "حيث تدرك الجزائر أن أمن حدودها مرتبط باستقرار مالي والنيجر وموريتانيا، وأن المقاربة الأمنية وحدها لا تكفي لذلك هي تجمع بين تبادل المعلومات ومكافحة الجريمة المنظمة وبين فتح الطرق والمعابر ودعم التنمية".

وأشار المتحدث، إلى أن تحرك الجزائر نحو تنويع شركائها بمنطقة الساحل والعمق الإفريقي يحمل بعدا جيوسياسيا يتمثل في حماية المصالح الجزائرية وتعزيز حضورها في منطقة تتنافس فيها مبادرات إقليمية ودولية متعددة. أما بخصوص مبادرات الجزائر لإعادة بعث التجارة البينية عبر المناطق الحدودية، فأكد سيد الخير عمرو، أنه يستند إلى منطق اقتصادي وأمني، مشيرا في هذا السياق، إلى أن مشروع طريق "تندوف-الزويرات" والمنطقة الحرة، بإمكانهما فتح أسواق جديدة، مع خفض كلفة النقل، وتوفير فرص عمل، وتحويل جزء من التجارة غير الرسمية إلى تجارة منظمة.

وشدد محدثنا على أن مثل هذه المشاريع من شأنها أن تعزز المناطق الحدودية بخدمات النقل والتخزين والصيانة والتكوين، بما يعود بالفائدة على سكان هذه المناطق ويرفع من نسبة التنمية، شريطة توفير الأمن والكهرباء والماء والاتصالات وتبسيط الإجراءات الجمركية، حيث تحتاج التنمية إلى منظومة متكاملة.

وبعد أن سجل حرص الجزائر على إنجاح المشاريع على أرض الواقع وتقديم منفعة مباشرة لسكان منطقة الساحل والشركاء، أشار محدثنا إلى أن "الدول الإفريقية ستختار في النهاية الطريق الأكثر أمنا والأقل كلفة والأكثر احتراما لسيادتها"، مستنتجا في هذا الإطار بأن "الجزائر عملاق اقتصادي إقليمي، تتطلع دول القارة للاستفادة منه والتعاون معه".

أمين. ش

الحكومة تتابع تنفيذ قرارات رئيس الجمهورية في قطاع الفلاحة

فتح النقل الجوي والبحري أمام الخواص

■ تهيئة الظروف لاستقطاب المستثمرين في النقل البحري والجوي

■ تطوير الشحن الجوي بتدعيم قدرات المؤسّسات الوطنية دوليا

■ توسيع الخطوط وتجديد الأسطول لرفع طاقة الاستيعاب وتلبية الطلب

■ وضع استراتيجية متكاملة للاتصال المؤسساتي العمومي

■ تأهيل المناطق الغابية المتضررة وتعزيز صمودها أمام التغيرات المناخية

خصّص اجتماع الحكومة، أمس، للاستماع إلى عرض يتضمن مواصلة دراسة مدى تنفيذ قرارات رئيس الجمهورية، التي أسداها خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 8 نوفمبر الجاري، والمتعلقة بملف قطاع الفلاحة، فضلا عن استعراض آفاق فتح قطاعي النقل الجوي والبحري أمام الاستثمار الخاص والمخطط الوطني لإعادة تأهيل المناطق الغابية المتضررة ودراسة البرنامج الوطني للاتصال المؤسساتي العمومي.

أوضح بيان لمصالح الوزير الأول الحكومة استمعت في اجتماعها أمس، إلى عرض حول آفاق فتح المجال أمام الاستثمار الخاص في قطاعي النقل الجوي والبحري، مما يشكل فرصة أمام المتعاملين الاقتصاديين للاستثمار في نشاط نقل المسافرين والبضائع والخدمات اللوجستية، من أجل خلق ديناميكية في هذين القطاعين الحيويين اللذين يعتبران رافدين هامين للتنمية الاقتصادية المستدامة.

وتنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، الرامية إلى فتح السوق الوطنية للنقل الجوي والبحري أمام متعاملين جدد، أكدت الحكومة أنه تمت تهيئة الظروف القانونية والتنظيمية والاقتصادية الكفيلة باستقطاب المستثمرين الخواص، وتشجيعهم على الإسهام في تطوير أنشطة النقل الجوي والبحري، وكذا العمل على تسريع تطوير الشحن الجوي، من خلال تدعيم قدرات تدخل المؤسّسات الوطنية على المستوى الدولي، وتوسيع الخطوط وتجديد الأسطول لرفع الطاقة الاستيعابية وتلبية طلب المتعاملين الاقتصاديين.

كما درست الحكومة، البرنامج الوطني للاتصال المؤسّساتي العمومي، الذي يهدف إلى وضع استراتيجية متكاملة في هذا المجال، تكريسا للمبدأ الدستوري لحق المواطن في الوصول إلى معلومة موثوقة ودقيقة، وتلبي حتمية تطوير برامج اتصالية مبنية على التشاركية والجوارية.

ويتضمن هذا البرنامج، مقاربة شاملة لترقية الاتصال المؤسساتي، تشمل مختلف الجوانب المرتبطة بهذه العملية، بما فيها تأهيل التأطير البشري واعتماد أحدث الحلول التكنولوجية، وضمان تدفق المعلومات بشفافية وفعالية، عن وضع مؤشرات لقياس النجاعة والموثوقية.

في الأخير، استعرضت الحكومة المخطط الوطني التقني لإعادة تأهيل المناطق الغابية المتضررة وتعزيز قدرتها على الصمود في مواجهة التغيرات المناخية، والذي جرى إعداده بالتنسيق مع مختلف القطاعات الوزارية ذات الصلة، وبالتشاور مع خبراء في البيئة والتغيرات المناخية. ولتحقيق هذه الغاية، أشار بيان مصالح الوزير الأول إلى أن المخطط يتمحور أساسا حول تقييم الأضرار على الطبيعة والتنوّع البيئي وتشخيصها وتصنيفها، حسب درجة الضرر وأولوية التدخل، وإعادة تأهيل الغطاء النباتي والإجراءات الوقائية لحماية السكان وتحديد القطاعات المعنية بتنفيذ المخطط، وكذا إدراج البعد المناخي في الاستراتيجية الشاملة للوقاية.

ي. س



أكد أن زخمها الاقتصادي في الساحل يعكس نجاح مقاربتها.. عطية:

جاذبية النموذج الجزائري في التعاون تعزّز أمن المنطقة

يؤكد الزخم الاقتصادي، الذي يلازم تحركات الجزائر في منطقة الساحل، نجاح مقاربتها المتكاملة، التي تلقى تجاوبا من قبل دول هذا الفضاء، كونها ترتكز على أولوية الحوار وتوحيد الجهود الإقليمية، وتطبيق القوانين الدولية، بعيدا عن التدخلات الخارجية أو المقاربات العسكرية البحتة.

في هذا الصدد، أكد البروفيسور ادريس عطية أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في اتصال مع "المساء"، أن الجزائر انتقلت تدريجيا من مقاربة تقليدية لإدارة حدودها الجنوبية، إلى مقاربة استراتيجية أوسع، تقوم على تحويل العمق الإفريقي إلى فضاء للتكامل الاقتصادي والأمني، مضيفا أن رهان الجزائر الحقيقي ليس فقط في مواجهة محاولات التأثير في المنطقة، وإنما في جعل الحضور الجزائري ضرورة اقتصادية وتنموية وأمنية بالنسبة إلى دول الساحل، على أساس المصالح المشتركة واحترام السيادة الوطنية.

وإذ أشار إلى أن الفراغات الجيوسياسية، لا ينبغي أن تبقى، من منطلق أنه كلما تراجع الحضور التنموي والاقتصادي للدولة ما، وجدت قوى أخرى فرصة للتقدم وملء ذلك الفراغ، أكد البروفيسور عطية أن رد الجزائر الأكثر فاعلية ضد المناورات التي تستهدفها، لا يكون بالانخراط في منطق الصراع على النفوذ، وإنما بتعزيز جاذبية النموذج الجزائري للتعاون الاقليمي.

كما أكد عطية أن الجزائر تستطيع تعزيز موقعها من خلال ثلاثة عناصر، تتمثل في قوة المشروع، "أي الانتقال من الإعلان عن المشاريع إلى تسريع إنجازها وتجسيدها ميدانيا"، قوة الشراكة "من خلال احترام سيادة الدول الإفريقية وتقديم مشاريع تستجيب لأولوياتها التنموية وقوة الاستمرارية"، وكذا من خلال بناء علاقات مؤسساتية وقطاعية واقتصادية وأمنية مستدامة، لا تتأثر بتغير الحكومات أو الأزمات السياسية، مبرزا أهمية هذه المسألة في ظل التطورات التي عرفتها علاقات الجزائر بدول تحالف الساحل، حيث تتمثل الرسالة الأساسية التي ينبغي التأكيد عليها في أن الجزائر لا تنظر إلى منطقة الساحل باعتبارها مجال أمني أو مجال لتأمين الحدود فقط، بل كامتداد استراتيجي لأمنها القومي ومجال حيوي لبناء شراكات اقتصادية وتنموية طويلة المدى.

من هذا المنطلق، يرى محدثنا أن المشاريع الاستراتيجية الكبرى، تمثل انتقالا من مفهوم النفوذ الجغرافي إلى مفهوم النفوذ الوظيفي، "أي أن تصبح الجزائر فاعلا محوريا من خلال ما توفره من شبكات ربط وممرات تجارية وإمدادات طاقوية وبنية تحتية رقمية". وأوضح أن هذه الرؤية، تتجسد من خلال مجموعة من المشاريع الكبرى التي تعتمدها الجزائر، أبرزها الطريق العابر للصحراء، الذي يربط الجزائر بعدد من الدول الإفريقية، ويتيح لدول الساحل منفذا نحو البحر الأبيض المتوسط والموانئ الجزائرية، بما يعزز المبادلات التجارية والاندماج القاري. كما تبرز ضمن هذه الرؤية، حسب محدثنا، المشاريع الواعدة للجزائر كطريق تندوف - الزويرات بطول يقارب 840 كلم، الذي يعزز الارتباط الاقتصادي بين الجزائر وموريتانيا ويفتح آفاقا أوسع نحو أسواق غرب إفريقيا، ومشروع الألياف البصرية العابرة للصحراء لتطوير البنية التحتية الرقمية وربط الجزائر بالنيجر ونيجيريا، بما يفتح المجال أمام اقتصاد رقمي إقليمي، فضلا عن مناطق التبادل الحر والمناطق اللوجستية، التي تستهدف تنشيط التجارة الحدودية وتحويل المناطق الجنوبية إلى فضاءات اقتصادية تربط شمال القارة بغربها ووسطها.

مليكة. خ

حافظت على تصنيفها بالمستوى الدولي المرتفع.. المحافظة السامية للرقمنة:

الجزائر بأعلى قيمة في تنمية الحكومة الإلكترونية

■ الانتقال من رقمنة الخدمات إلى بناء حكومة رقمية متكاملة

سجلت الجزائر أعلى قيمة لها في مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية منذ سنة 2022، محققة تقدما في مسار تطوير الحكومة الإلكترونية، وفقا لتقرير الأمم المتحدة لسنة 2026، الذي أبرز محافظتها على تصنيفها ضمن فئة الدول ذات المستوى المرتفع (High EGDI)، حسبما أورده، أمس، بيان للمحافظة السامية للرقمنة.

ك.ح

أوضح المصدر، أن الجزائر سجلت أعلى قيمة لها في مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية (EGDI) بلغ 0,6317 سنة 2026، مقابل 0,5956 سنة 2024 و0,5611 سنة 2022، مسجلة تحسنا في مؤشر الخدمات الإلكترونية (OSI)، الذي ارتفعت قيمته من 0,3320 في 2024 إلى 0,4363 في 2026، بما يعكس تطور مستوى الخدمات الحكومية المتاحة والجهود المبذولة لتوسيع نطاق رقمنتها وتحسين إتاحتها للمواطنين.

ويأتي هذا التطور، في سياق الجهود الوطنية المتواصلة لتسريع التحول الرقمي وما شهدته المرحلة من خطوات هيكلية ومؤسساتية، في مقدمتها إنشاء المحافظة السامية للرقمنة في سبتمبر 2023، باعتبارها الهيئة السامية المكلفة بقيادة وتنسيق مسار التحول الرقمي في الجزائر، إلى جانب تطوير المنظومات المعلوماتية الحكومية وتعزيز الترابط البيني وتبادل البيانات بين القطاعات وإطلاق البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية ومواصلة توسيع نطاق الخدمات العمومية المتاحة عبرها، بالتعاون مع مختلف القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية.

وفيما يتصل بمؤشر الخدمات الرقمية المحلية (LOSI)، الذي يقيس مستوى تطور الخدمات الرقمية على المستوى المحلي، فقد بلغت قيمته 0,1485، حيث يشير هذا المستوى إلى أهمية مواصلة تطوير الخدمات العمومية الرقمية محليا والعمل على تحسين تغطيتها وتنوعها، بما يستجيب لاحتياجات المواطنين ويواكب متطلبات التحول الرقمي على مستوى الولايات والبلديات.

كما سجل مكوّن المشاركة والتفاعل (PE)، ضمن مؤشر الخدمات الإلكترونية (OSI)، قيمة 0,1034 وفق المنهجية المحدثة التي اعتمدتها الأمم المتحدة في تقرير 2026.

وتعكس هذه النتيجة، أهمية تعزيز قنوات التفاعل الرقمي بين الإدارة والمواطن وتطوير آليات المشاركة الإلكترونية التي تتيح للمواطنين الإسهام في تحسين الخدمات العمومية، وإبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأنها. كما تؤكد هذه النتائج أن "الرهان في المرحلة المقبلة يتمثل في الانتقال من رقمنة الخدمات ضمن مقاربات قطاعية منفصلة إلى بناء حكومة رقمية متكاملة، تقوم على ترابط الأنظمة المعلوماتية وتبادل البيانات وتكامل الخدمات والإجراءات بين مختلف القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية".

في هذا الإطار، تضطلع المحافظة السامية للرقمنة بدور محوري في قيادة وتنسيق مشاريع التحول الرقمي ذات الأولوية الوطنية وتوحيد الرؤى والجهود القطاعية، مثلما ذكر البيان، الذي أشار إلى أنه "انطلاقا من هذه المسؤولية، دعت المحافظة السامية للرقمنة القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية إلى تعبئة جهودها وتعزيز انخراطها الفعلي والمسؤول في هذا المسار، وتجاوز المقاربات القطاعية المنفصلة، بما يكرس العمل المشترك وفق رؤية وطنية موحدة ومتكاملة". وعليه، فإن "التحدي لم يعد مقتصرا على امتلاك خدمات ومنصات رقمية خاصة، بل في ضمان تكاملها ضمن منظومة حكومية موحدة عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية، باعتبار هذا التكامل أحد الشروط الأساسية لتقييم مؤشر الخدمات الإلكترونية، بما يتيح للمواطن الاستفادة من خدمات مترابطة وإجراءات مبسطة ويحد من تكرار طلب الوثائق والمعلومات ويجعل أثر التحول الرقمي ملموسا في حياته اليومية من خلال خدمة عمومية أكثر سهولة وسلاسة".



فيما أبرز آيت مسعودان أهمية التنسيق القطاعي لتطوير التخصص.. بوجمعة:

الطب الشرعي يعزز العدالة القائمة على الحقائق العلمية

أكد وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، أمس، أن الأدلة العلمية في مجال الطب الشرعي أصبحت رافدا أساسيا للعدالة وأداة فعالة في تأسيس الدليل وإنارة سبيل القاضي لتكوين اقتناع قضائي سليم قائم على حقائق علمية ومعطيات موضوعية، مشددا على ضرورة احترام المعايير العلمية والضمانات القانونية في جمع الأدلة وحفظها وفحصها وتقدير قيمتها وحجيتها.

أسماء منور

أبرز بوجمعة، خلال إشرافه رفقة وزير الصحة، محمد صديق آيت مسعودان، بفندق "الأوراسي" بالعاصمة، على افتتاح الطبعة الخامسة للمؤتمر الدولي للأكاديمية الجزائرية لتطوير علوم الطب الشرعي، حول "الأدلة العلمية في الطب الشرعي"، أهمية الخبرات القضائية في تجويد العمل القضائي، باعتبارها من الوسائل العلمية الدقيقة التي تمكن من كشف ملابسات الوقائع وإعادة بناء تفاصيلها، بما يفضي إلى تحديد هوية الأشخاص وكشف الحقائق وتحديد المسؤوليات، مؤكدا أن الطب الشرعي لم يعد مجرد مجال تقني مساند عرضيا، بل رافدا أساسيا للعدالة، وأداة فعالة في تأسيس الدليل ودمغ الإثبات، بما يكفل كشف الحق وصون الحقوق والحريات.

وهنأ وزير العدل حافظ الأختام رئيس الأكاديمية بمناسبة انتخابه عضوا في اللجنة الإنسانية الدولية لتقصي الحقائق، ممثلا للقارة الإفريقية، معتبرا هذا التتويج "تقدير أممي للالتزام الجزائري المشهود بالدفاع عن أحكام القانون الدولي الإنساني".

بدوره، أكد وزير الصحة، أن الطب الشرعي شهد تطورا ملحوظا في الجزائر، "حيث لم يعد مجرد اختصاص طبي تقني، بل علم يؤدي دورا محوريا في كشف الحقيقة من خلال المعاينة الطبية الدقيقة والتحليل العلمي للأدلة، ما يسهم في خدمة العدالة وحماية حقوق الأفراد".

وأوضح أن تطوير هذا التخصص يقتضي تعزيز التنسيق والتكامل بين قطاعي الصحة والعدل وكذا المؤسسات الجامعية ومراكز البحث العلمي، مبرزا أهمية إدماج الحلول الرقمية في تسيير الملفات الطبية الشرعية وحفظ المعطيات وإعداد التقارير والخبرات، وتسهيل تبادل المعلومات بين المصالح والهيئات المعنية، بما يعزز سرعة المعالجة ودقة النتائج، مع ضمان السرية التامة للبيانات واحترام أخلاقيات المهنة.

من جهته، قال رئيس الأكاديمية، البروفيسور رشيد بلحاج، إن الجزائر انتقلت في مجال الطب الشرعي من مرحلة الاعتماد على الاعترافات إلى مرحلة تقديم الأدلة العلمية في القضايا القضائية، مشيرا إلى أن هذا التخصص، أصبح يواكب مختلف الإشكالات المطروحة يوميا، حيث لا يقتصر دوره على مساعدة القاضي فحسب، بل يمتد إلى مرافقة ضباط الشرطة القضائية، مستشهدا بحادثة الحراش والأطفال الذين تعرضوا للحرق.

وثمن البروفيسور استجابة وزارة العدل لإنشاء لجنة وطنية متعددة القطاعات لتطوير الطب الشرعي، تتولى دراسة الإشكالات المطروحة، لا سيما ما يتعلق بتوزيع الأطباء الشرعيين في الجنوب، والتكوين والتكوين المتواصل، وعلاقة الطبيب الشرعي بالجهات القضائية، فضلا عن التعويضات المرتبطة بالحراسة، ومخاطر العدوى التي يتعرض لها الطبيب الشرعي.

تأجيل المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة

أعلنت وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة عن تأجيل الطبعة الخامسة للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة إلى موعد آخر.

سيتم الإعلان عنه لاحقًا حسب بيان للوزارة اصدرته أمس الأربعاء.

ويأتي تأجيل الطبعة الخامسة للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، في أعقاب توجيهات أصدرها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، خلال اجتماع آخر مجلس للوزراء، من أجل ضمان التحضير المحكم للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة وترسيخ مقاربة تقوم على تحقيق نتائج ملموسة، مما سيساهم في تعزيز التكامل الإفريقي في مجال الابتكار والمقاولاتية، كما شدد الرئيس على إنجاح الموعد عند مستوى ليس أقل من مستوى نجاح المؤتمر الإفريقي للنجارة البينية "آتياف".

ق.إ

عددهم ارتفع بـ150 ٪ بفضل "أدرس بالجزائر".. يوسفي لـ"المساء":

2600 طالب من 36 جنسية يلتحقون بالجامعات الجزائرية

■ 8000 منحة دراسية لطلبة دول شقيقة وصديقة ■ تخصصات الطب والذكاء الاصطناعي تحسن جاذبية الجامعة الجزائرية ■ لجنة قطاعية لاستقبال الطلبة الدوليين على مستوى المطارات

■ تعزيز الانفتاح الدولي وتحسين إشعاع الجامعة الجزائرية عربيا وإفريقيا ودوليا ■ استراتيجية الانفتاح ترتكز على تجويد التكوين ودعم البحث العلمي والابتكار



كشف مدير الحياة الطلابية، بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، البروفيسور فتحي يوسفي، في حوار مع "المساء"، عن استقبال 2600 طالب أجنبي من 36 جنسية هذا الموسم، ضمن برنامج "أدرس في الجزائر"، بزيادة تفوق 150 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية، مع تخصيص 8000 منحة دراسية للطلبة من دول شقيقة وصديقة، مشيرا إلى أن الوزارة تراهن على تعزيز جاذبية الجامعة واستقطاب مزيد من الطلبة الأجانب، من خلال توسيع فرص التعاون الأكاديمي وتطوير منظومة الاستقبال والمرافقة، بما يجعل الجزائر وجهة جامعية واعدة دوليا.

حاورته: إيمان بلعمري

• ماهو العدد الإجمالي للطلبة الأجانب بالجامعات الجزائرية.. وماذا عن الطلبة الجدد؟

•• نحصي 2600 طالب جديد من 36 جنسية، ضمن برنامج "أدرس في الجزائر"، في حين بلغ عدد المنح المقدمة لدول شقيقة وصديقة خلال السنة الجامعية 2026-2027 نحو 8000 منحة في مختلف التخصصات، مع تسجيل التحاق 6216 طالب ضمن هذه المنح، ونعمل على استقطاب أكبر عدد ممكن من خلال تفعيل مختلف الصيغ المبرمجة، بما يعزز الحضور الدولي للجامعة الجزائرية.

• هل سجلتم ارتفاعا في عدد الطلبة الأجانب مقارنة بالسنوات الماضية؟ وما أسباب هذا الإقبال؟

•• نعم، سجلنا ارتفاعا بنسبة تفوق 150 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية، ويعود ذلك إلى جهود مديرية التعاون والتبادل الجامعي للتعريف بجودة التكوين الجامعي وتنوع التخصصات، فضلا عن تفعيل العلاقات التاريخية والأخوية مع دول إفريقية وعربية ومختلف القارات، وتشجيع اتفاقيات التوأمة بين الجامعات الجزائرية والدولية، مع تقديم امتيازات من حيث نوعية وظروف الإقامة والخدمات، إلى جانب تكاليف الدراسة التنافسية في الصيغة التعاقدية الجديدة "أدرس في الجزائر".

• ما أبرز الدول والجنسيات المستقطبة والتخصصات الأكثر استقطابا؟

•• تتميز الجامعة الجزائرية بتنوع جنسيات طلبتها، خاصة من دول إفريقية وعربية، إلى جانب طلبة من آسيا وأوروبا، ومن أكثر الجنسيات التي تستقبل الجزائر طلبتها فلسطين، اليمن، العراق، سوريا، موريتانيا، مالي، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الكاميرون، الكونغو، النيجر، نيجيريا، أوزبكستان، الصين، روسيا وغيرها من دول الشقيقة والصديقة.

أما التخصصات، فتشمل أساسا العلوم الطبية والصحية والعلوم والتكنولوجيا والهندسة، إضافة إلى علوم الإعلام الآلي والذكاء الاصطناعي والعلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم الإنسانية والاجتماعية. كما تشمل عروض المنح، أطوار الليسانس والماستر والدكتوراه، وفق اتفاقيات التعاون وعروض التكوين ومؤهلات الطلبة وشروط الالتحاق بالمؤسسات الجامعية الجزائرية.

• ماذا تشمل المنح المقدمة ؟ وهل يستفيد الطلبة من كل الخدمات؟

•• المنح المقدمة، تندرج ضمن منظومة متكاملة للتكفل بالطالب الدولي، وتشمل المرافقة الإدارية والبيداغوجية في مختلف المؤسسات الجامعية المعتمدة، والاستفادة من الخدمات الجامعية، على غرار الإطعام والنقل الجامعي، فضلا عن الخدمات الصحية والتغطية الاجتماعية وفق التنظيم المعمول به، حيث تندرج هذه التدابير ضمن تصور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الذي يجعل نجاح الطالب الدولي مرتبطا بجودة تكوينه واندماجه في الوسط الجامعي والاجتماعي.

• ما هي شروط الاستفادة من المنح وكيف يتم الانتقاء والترشيح؟

•• تتم عملية الانتقاء في إطار التعاون الثنائي والاتفاقيات المبرمة بين الجزائر والدول الشريكة والصديقة، فبعد تحديد حصة المنح، تتولى الدول المعنية، عبر وزاراتها وهيئاتها المختصة، ترشيح الطلبة وفق الحصص والشروط المتفق عليها، بعد ذلك تتولى المصالح المختصة بالوزارة دراسة الملفات والتحقق من مطابقتها للشروط البيداغوجية والتنظيمية، لاسيما ما يتعلق بالحصول على الشهادة الأولية التي تسمح بالالتحاق بالتكوين المطلوب، مع احترام مستوى اللغة وإمكانية الاستفادة من تكوين أولي قبل الالتحاق بمراكز التكوين في اللغات.

• ما جديد الإجراءات المتخذة لتسهيل استقبال الطلبة الأجانب ؟

•• تنفيذا لتعليمات وزير القطاع، نعمل على الانتقال من مفهوم الاستقبال التقليدي إلى المرافقة الشاملة للطالب الدولي، من خلال إجراءات عملية تهدف إلى تسهيل مساره منذ التسجيل إلى غاية اندماجه في الحياة الجامعية. في هذا الإطار، تم اعتماد منصة "أدرس في الجزائر"، لتسهيل الاطلاع على عروض التكوين وإيداع ملفات الترشح ومتابعتها، إلى جانب اعتماد آليات جديدة للدفع الإلكتروني، فضلا عن تشكيل لجنة قطاعية تتولى تنظيم استقبال الطلبة الدوليين على مستوى المطارات.

كما تعمل اللجنة، على ضمان مرافقتهم وتوجيههم نحو الإقامات الجامعية، والتكفل بظروف الإيواء والإطعام والنقل، ومرافقتهم في إجراءات الاندماج بالمؤسسات الجامعية، إلى جانب تنظيم أنشطة ثقافية ورياضية وعلمية، على غرار يوم الترحيب بالطلبة الدوليين "Marhaba Day" و"Student Day"، بما يعزز مشاركتهم في الحياة الجامعية.

• هل تعتزم الوزارة رفع عدد المنح وتوسيع اتفاقيات التعاون؟

•• التوجه العام للوزارة، يقوم على تعزيز الانفتاح الدولي وتوسيع فرص التعاون الأكاديمي، وتحسين إشعاع الجامعة الجزائرية عربيا وإفريقيا ودوليا، بما يسمح برفع مستوى التبادل الطلابي واستقطاب المزيد من الطلبة والكفاءات، وتعزيز التكوين المشترك والإشراف المشترك على الدكتوراه، مع توسيع الشراكات بين الجامعات ومراكز البحث، في هذا الإطار، تعمل الجامعات الجزائرية على إبرام اتفاقيات توأمة وتطوير الشراكات مع جامعات من مختلف دول العالم، لتشجيع التنقل الأكاديمي للطلبة والأساتذة، مع الاهتمام بتوسيع التعاون، خاصة في التخصصات ذات الأولوية التي تساهم في تعزيز الأمن الغذائي والصحي والرقمي والاقتصادي.

أما الزيادة الفعلية في عدد المنح المخصصة من طرف الدولة، فتظل مرتبطة بالحصص والاعتمادات والاتفاقيات.

• ماهي استراتيجية الوزارة لتحويل الجزائر إلى وجهة جامعية إقليمية وإفريقية؟

•• نحن أمام مشروع استراتيجي يتجاوز مجرد استقطاب الطلبة الأجانب، يتمثل في جعل الجامعة الجزائرية فضاء إقليميا للعلم والمعرفة والابتكار، حيث ترتكز هذه الاستراتيجية على محاور أساسية، تشمل تجويد عروض التكوين وربطها بالتحولات العلمية والتكنولوجية العالمية، ودعم البحث العلمي والابتكار وتشجيع المشاركة في المشاريع والمؤتمرات الدولية.

كما نعمل على تعزيز الاتفاقيات والشراكات والتوأمة الجامعية والتبادل الأكاديمي، مع التركيز على الخدمات والمنصات الرقمية وتسهيل التسجيل والإجراءات الإدارية، وصولا إلى توفير بيئة جامعية متكاملة تشمل الإقامة والإطعام والنقل والصحة والأنشطة الثقافية والرياضية.

إلى جانب حرصها على مرافقة نيامي في مسارها التنموي .. رزيق:

الجزائر ملتزمة مع النيجر بإقامة شراكات استراتيجية



جدّد وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، أمس بنيامي، التزام الجزائر بمرافقة النيجر في مسارها التنموي من خلال تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وتطوير شراكات استراتيجية قائمة على تحقيق المصالح المشتركة.

ق. !

أكد رزيق خلال جلسة نقاش أدارها، في إطار أشغال المنتدى الدولي "الاستثمار في النيجر"، الذي تشارك فيه الجزائر كضيف شرف. وتمحورت حول "بناء شراكات استراتيجية من أجل نيجر مزدهر وسيادة اقتصادية مستدامة"، أن الجزائر ملتزمة بمرافقة جمهورية النيجر في مسارها التنموي بتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وتطوير شراكات استراتيجية قائمة على تحقيق المصالح المشتركة وتثمين الإمكانات والقدرات التي يزخر بها البلدان.

في السياق ذاته، أجرى وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات رفقة وزير الصناعة فريد كورتل، بنيامي، محادثات مع وزير التجارة والصناعة لدولة النيجر، عبدولاي سايدو، حول سبل تعزيز الاستثمار والتجارة بين البلدين، حيث تناولت المحادثات، سبل ترجمة الفرص الاستثمارية والتجارية التي يتيحها المنتدى إلى مشاريع تعاون ملموسة بين البلدين، من خلال تعزيز الشراكة بين المؤسّسات الاقتصادية، وتشجيع إقامة مشاريع صناعية واستثمارات مشتركة، بما يفتح آفاقا أوسع أمام المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين والنيجريين.

كما تناول اللقاء، وفقا لبيان الوزارة، أهمية توظيف هذا الفضاء الاقتصادي لتعزيز التكامل بين القدرات الإنتاجية للبلدين، وتطوير المبادلات التجارية، واستكشاف مجالات جديدة للشراكة، بما يستجيب لمتطلبات السوق النيجرية ويدعّم فرص الاستثمار وخلق القيمة المضافة. وأكد الجانبان على أهمية مواصلة التنسيق والعمل على تجسيد فرص التعاون التي يتيحها المنتدى بما يعزز الشراكة الاقتصادية الجزائرية النيجرية.

كما أجرى السيدان رزيق وكورتل، على هامش أشغال المنتدى، محادثات مع وزير الصناعة والتجارة لجمهورية مالي، السيد موسى آلسان ديالو، بحضور سفير الجزائر لدى جمهورية النيجر، السيد أحمد سعدي، حيث شكل اللقاء، فرصة لبحث "واقع وآفاق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجزائر ومالي واستكشاف سبل تعزيز التعاون الثنائي، لا سيما في مجالات الصناعة والتجارة والاستثمار، بما يتيح تطوير المبادلات التجارية وتشجيع إقامة شراكات بين المؤسّسات والمتعاملين الاقتصاديين في البلدين".

الوفد الجزائري ينقل تحيات الرئيس تبون إلى أخيه تشياني



استقبل الوفد الجزائري المشارك في المنتدى الدولي للاستثمار المنعقد بالنيجر، أمس، من قبل رئيس الدولة، رئيس جمهورية النيجر، الفريق أول عبد الرحمان تشياني. ويضم الوفد الجزائري، كل من وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، وزير الصناعة، فريد كورتل، ورئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولى. ونقل الوفد، بالمناسبة، تحيات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى أخيه رئيس النيجر، الفريق أول عبد الرحمان تشياني. كما تناولت المباحثات سبل تدعيم الشراكة القائمة بين الجزائر والنيجر والارتقاء بها من مستوى الاتفاقيات ومذكرات التفاهم إلى مشاريع ملموسة على أرض الواقع في إطار شراكة إستراتيجية، تقوم على التكامل والمضي قدما نحو تحقيق الأهداف المسطرة من قبل قيادتي البلدين.

ي. س

"صيدال" يوقّع بنيامي عقدا بقيمة 6 ملايين دولار

تصدير أولى شحنات الأدوية إلى النيجر في الأيام المقبلة

وقع مجمع "صيدال"، أمس، بالعاصمة النيجرية نيامي، عقدا تصديريا أوليا بقيمة 6 ملايين دولار مع الديوان الوطني للمنتجات الصيدلانية والكيميائية بالنيجر، لتصدير منتجات صيدلانية جزائرية مصنعة من قبل 11 مخبرا وطنيا، ومن المنتظر انطلاق أولى الشحنات المنتجات الصيدلانية خلال الأيام المقبلة.

ذكر بيان لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، أن مراسم التوقيع جرت على هامش أشغال المنتدى الدولي "الاستثمار في النيجر"، بإشراف كل من وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، ووزير الصناعة، فريد كورتل، ورئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولى.

ووقع العقد كل من المدير العام لمجمع "صيدال"، يونس بوعرارة والمدير بالنيابة للديوان الوطني للمنتجات الصيدلانية والكيميائية بالنيجر، حميدو عبد اللاي، بحضور سفير الجزائر لدى جمهورية النيجر، السيد أحمد سعدي. ويتولى مجمع "صيدال"، بتكليف من وزارة الصناعة الصيدلانية، تنسيق الجوانب التقنية واللوجستية المرتبطة بتنفيذ العقد، وذلك بأن تصدر شحنات المنتجات الصيدلانية خلال الأيام المقبلة، تكون متبوعة بعمليات تسليم تدريجية إلى غاية استكمال الطلبية. في السياق ذاته، تم توقيع مذكرة تفاهم بين الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية الجزائرية والوكالة النيجرية لتنظيم القطاع الصيدلاني، بهدف تعزيز التعاون التنظيمي والتقني بين الهيئتين، بالإضافة إلى تسهيل إجراءات التسجيل المتبادل للأدوية، وتكوين إطارات الوكالة النيجرية في مجال معايير المراقبة، إلى جانب تبادل الخبرات والتجارب في مجال التنظيم والرقابة الصيدلانية.

ويأتي توقيع الاتفاقين في إطار المشاركة الجزائرية في المنتدى الدولي "الاستثمار في النيجر"، من خلال تجسيد فرص التعاون الاقتصادي في شكل شراكات تعاقدية، وفتح آفاق جديدة أمام المنتجات الصيدلانية الوطنية في السوق النيجرية.

ق. !

أكد جاهزية دفاتر الشروط لإطلاق المناقصات في 2027 .. بوعندل لـ"المساء":

المشاريع المنجمية الكبرى تسير بخطوات متسارعة

■ مشروعا غارا جيبلات وتالة حمزة ركيزتان أساسيتان لتنويع الاقتصاد

أكد الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للمنتجات المنجمية غير الحديدية والمواد النافعة "إينوف"، مراد بوعندل، أن المشاريع المنجمية الاستراتيجية، وعلى رأسها مشروعا الحديد بـ"غارا جيبلات"، والزنك والرصاص بـ"تالة حمزة" في بجاية، تشهد تقدما ملحوظا، مشيرا إلى جاهزية دفاتر الشروط الخاص بالأشغال التحضيرية، تمهيدا للمصادقة عليها وإطلاق المناقصات بداية 2027.

أوضح بوعندل، في تصريح لـ"المساء" أن المشاريع الكبرى التي أطلقها رئيس الجمهورية في قطاع المناجم، تسير وفق البرامج المسطرة لها، وتعرف وتيرة متقدمة، وتحظى بمتابعة شخصية ومباشرة من الرئيس، وفي مقدمتها مشروع استغلال الحديد بغارا جيبلات، ومشروع الزنك والرصاص بتالة حمزة ببولاية بجاية، موضحا أن مشروع تالة حمزة ببجاية، دخل مرحلة الأشغال التحضيرية الكبرى لتهيئة المكمن المنجمي، وهي الأشغال التي تشمل شق المسالك والطرقات وحفر الأنفاق والمنشآت القاعدية الضرورية قبل الانتقال إلى مرحلة الاستغلال الفعلي.

وأشار المتحدث، إلى أن العمل المنجمي يخضع لبرنامج دقيق ومضبوط يبدأ بالاستكشاف، مرورا بالتهيئة والتحضير، وصولا إلى الاستغلال، مؤكدا أن دفاتر الشروط المتعلقة باختيار مكاتب الدراسات ومؤسسات الإنجاز واقتناء التجهيزات جاهزة، في انتظار المصادقة عليها وإطلاق المناقصات خلال 2027.

وذكر بوعندل، أن هذه المشاريع تخضع لتخطيط دقيق، وعمل متقن يراعي أعلى معايير الدقة التقنية، وفق رزنامة واضحة تضمن تجسيد استراتيجية الدولة لتثمين الثروات المنجمية، مؤكدا بأن مشروعي غارا جيبلات لخام الحديد، وتالة حمزة للزنك والرصاص يشكلان ركيزتين أساسيتين لاستراتيجية الجزائر لتنويع الاقتصاد الوطني، وتوطين الصناعات التحويلية، وتقليص فاتورة الاستيراد.

زولا سومر

شراكة بين "أنفرافير" مع "فوست ألبين" النمساوية لإنتاج التجهيزات

انطلاق أشغال خط السكة غرداية - تمنراست الشهر القادم

كشف الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية لإنجاز المنشآت الأساسية للسكك الحديدية "أنفرافير" سليمان بوشامة، عن انطلاق أشغال مشروع خط السكة الحديدية الرابط بين غرداية والأغواط وصولا إلى تمنراست في أجل أقصاه شهرا، مؤكدا في تصريح لـ"المساء"، الشروع في وضع أسس المشروع الممتد على مسافة 1600 كلم، مرورا بالمنيعة وعين صالح، من خلال تنصيب الورشات تحسّبا للانطلاق في الإنجاز وذلك بالشراكة مع مؤسّسات عمومية كبرى ومؤسسات صينية.

كما أشار بوشامة، إلى أن الخط المنجمي الشرقي "بلاد الحدبة - ميناء عنابة"، بلغ مراحله النهائية تحضيرا للتسليم، مشيرا إلى أن المؤسسة تجمعها شراكات مع مؤسّسات أجنبية، لتطوير الانتاج المحلي في مجال تجهيزات ومعدات السكك الحديدية، منها مؤسسة "فوست ألبين" النمساوية الجاري التفاوض معها لتصنيع أجهزة السكة الحديدية بالجزائر، مع بداية عام 2027 واعتماد إدماج متواصل وتدريجي على مستوى مصنع "إنفرافير" بالرويبة بالجزائر.

و قدر محدثنا، أن المشروع سيعطي دفعا قويا للاقتصاد الوطني، وسيساهم في تقليص فاتورة استيراد هذه الأجهزة .كما يمكن من نقل الخبرة وتحديث المعارف، بالاستفادة من خبرة الشريك النمساوي لتنمية وتطوير وتحيين معلومات المهندسين والتقنيين، كما تحدث عن مفاوضات جارية بين المؤسسة وشريك تونسي ، حتى تتنزع المؤسسة الوطنية مشاريع لإنجاز منشآت السكك الحديدية، في تونس مستقبلا، وكذا صيانة المعدات والآليات الثقيلة لإنجاز خطوط السكك الحديدية.

زولا سومر



مؤكدا سعيها لتحسين الأداء البيئي لقطاع المحروقات.. عرقاب:

الجزائر حريصة على مكانتها كشريك طاقوي دولي موثوق



مدير "أفراك": الخبرة الجزائرية مرجع في الحد من انبعاثات غاز الميثان

أكد وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، أمس، أن الجزائر تعمل على تحسين الأداء البيئي لقطاع المحروقات، بما يعزز تنافسيته ويحافظ على مكانة البلاد كشريك طاقوي موثوق في الأسواق الدولية، فيما اعتبر المدير التنفيذي للجنة الإفريقية للطاقة "أفراك"، رشيد علي عبد الله، أن الخبرة الجزائرية في قطاع المحروقات تشكل مرجعا يمكن للدول الإفريقية الاستفادة منه في مجال الحد من انبعاثات غاز الميثان وتثمينه اقتصاديا.

أوضح عرقاب في كلمة، قرأها نيابة عنه المدير العام للاستشراف بالوزارة، إسماعيل مصطفى، في افتتاح أشغال لقاء إقليمي لشمال إفريقيا حول التخفيف من انبعاثات الميثان وقضايا التجارة في قطاع النفط والغاز، أن التحولات المتسارعة في الأطر التنظيمية الدولية، لا سيما ما يتصل بمعايير الميثان، تفرض على البلدان المنتجة والمصدرة للطاقة مواصلة تطوير أنظمتها للقياس والإبلاغ والتحقق.

ولفت إلى أن الجزائر "تدرك أهمية مواكبة هذه التطوّرات ونحن نعمل على تحسين الأداء البيئي لقطاعنا، بما يعزز تنافسيته ويحافظ على مكانته كشريك موثوق في الأسواق الدولية"، مضيفا خلال اللقاء الذي حضره المدير التنفيذي للجنة الإفريقية للطاقة "أفراك"، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر، أن بلوغ هذه الأهداف يستلزم مقاربة تعاونية متوازنة تراعي قدرات الدول المنتجة التقنية والمالية وتيسر نقل التكنولوجيا وبناء القدرات والتمويل الملائم، مع ضمان الاعتراف المستحق بالأنظمة الوطنية الموثوقة للقياس والتحقق.

وجدّد وزير الدولة بالمناسبة، التزام الجزائر بمواصلة العمل للحد من انبعاثات الميثان وتحسين الأداء البيئي، ضمن رؤية متوازنة قائمة على الشراكة وتعبئة الوسائل التقنية والمالية وتحويل الالتزامات إلى مشاريع ملموسة، مذكرا بشروع الجزائر في إعداد استراتيجية وطنية للحد من الميثان، وإعداد خارطة طريق وطنية للتمويل المناخي، بالإضافة إلى التوقيع، مؤخرا، على مذكرتي تفاهم لتعزيز التعاون الدولي مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي للحد من الانبعاثات وإزالة الكربون.

كما أكد أن الخصائص والتحدّيات المشتركة في إنتاج المحروقات وتثمينها في شمال إفريقيا، تفرض "تنسيقا إقليميا" من خلال اللجنة الإفريقية للطاقة، لتبادل الخبرات ومناقشة التحديات التقنية والمؤسسية وتحديد أولويات العمل المشترك في الكشف والقياس وتنسيق المقاربات والبرامج التكوينية. بدوره، أبرز المدير التنفيذي لـ"أفراك"، رشيد علي عبد الله، أن الحد من انبعاثات الميثان لم يعد مجرد قضية بيئية أو مناخية، بل فرصة اقتصادية لتعزيز القدرة التنافسية للقارة، لأن "الميثان يمثل قيمة اقتصادية مهدرة يمكن استعادتها وتوجيهها للاستخدام المنتج"، لافتا إلى أن التحدي بالنسبة لإفريقيا يكمن في خفض الانبعاثات مع ضمان استمرار مساهمة المحروقات في التنمية الاقتصادية والتكامل الإقليمي.

وشدّد علي عبد الله على عدم انتظار الدول الإفريقية للمتطلبات التنظيمية الخارجية لتحديد استجابتها، والسعي إلى بناء قدراتها الذاتية لقياس الانبعاثات ومراقبتها والإبلاغ عنها وخفضها، بناء على أولوياتها التنموية وواقعها الطاقوي، مشيدا بجهود الجزائر في دعم الدول الإفريقية لتطوير مواردها النفطية والغازية وتعزيز أمن الطاقة وازدهار القارة.

أما سفير المملكة المتحدة لدى الجزائر، روبرت داونر، فأبرز أهمية حشد التمويل اللازم لجهود الحد من الانبعاثات، والانتقال نحو تطوير حلول عملية تسمح بخفض هذه الأخيرة وتعطي قيمة اقتصادية مضافة، فيما أبرزت سفيرة النرويج بالجزائر، تيا مارتين أوتمان، ضرورة تحويل التخفيف من انبعاثات الميثان إلى "فرصة اقتصادية"، منوّهة بالتعاون بين الجزائر والنرويج، من خلال تبادل الخبرات في مجال الإنتاج منخفض الانبعاثات.

ق.س

تنشر على المنصة الرقمية للمستثمر قريبا

عرض 100 وعاء عقاري استثماري عبر 13 ولاية

صادق مجلس إدارة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، على 100 تخصيص وعاء عقاري جديد موجه لإنجاز مشاريع استثمارية، موزعة على 13 ولاية، سيتم عرضها قريبا على المنصة الرقمية للمستثمر.

وأورد بيان للوكالة، أن المصادقة تمت خلال اجتماع الدورة العادية الثالثة للمجلس، الثلاثاء، برئاسة رئيس المجلس، عبد الرزاق عزاب، وبحضور المدير العام للوكالة، عمر رکاش، وذلك في إطار تنفيذ الأحكام التنظيمية المتعلقة بتنظيم الوكالة وشروط وكيفيات منح العقار الاقتصادي الموجه لإنجاز المشاريع الاستثمارية.

وتقدر المساحة الإجمالية للتخصيصات المذكورة بـ100.29 هكتار، موزعة على 13 ولاية، هي قسنطينة، والمغير، وخنشلة، وبشار، ومستغانم، وباتنة، والبيض، وبومرداس، ووهران، وعنابة، والبويرة، وجيجل وبني عباس، وسيتم عرضها قريبا عبر المنصة الرقمية للمستثمر، وفقا للمصدر.

وتضمن جدول أعمال الدورة، عدة نقاط أخرى، أبرزها المصادقة على أوعية عقارية جديدة قصد عرضها على المنصة الرقمية للمستثمر، ودراسة المشاريع الاستثمارية المرشحة للاستفادة من الأوعية العقارية التي سبق عرضها عبر المنصة الرقمية للمستثمر البت فيها. كما تمت دراسة المشاريع الاستثمارية المرشحة للاستفادة من الأوعية العقاري، التي سبق عرضها عبر المنصة الرقمية للمستثمر، حيث صادق مجلس الإدارة، على 10 مشاريع استثمارية للاستفادة من العقار الاقتصادي بعد دراسة الطلبات المقدمة من أصحابها.

للإشارة، يضم مجلس إدارة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، الأمناء العامين لـ15 قطاعا وزاريا.

ق. !

نقلة نوعية في مسار عصرنة الهيئة

نظام رقمي لتسيير ديوان الحج والعمرة

أشرف المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة، الطاهر برايك، على اجتماع خصص لعرض نظام التسيير الرقمي المدمج لتسيير الموارد والعمليات الإدارية والمالية بالديوان، حسبما أورده، أمس، بيان لذات الهيئة. وأوضح المصدر، أن برايك أشرف بحضور إطارات الديوان والمسؤولين المعنيين، على اجتماع خصص لعرض نظام التسيير الرقمي المدمج الذي يعد نقلة نوعية في مسار عصرنة الإدارة داخل الديوان، باعتباره "منظومة رقمية متكاملة تجمع مختلف الوظائف الإدارية والمالية في فضاء موحد، بما يتيح توحيد المعطيات، تسريع معالجة العمليات وتعزيز الدقة والشفافية والتنسيق بين مختلف المديريات والمصالح". وأشار البيان إلى أن المشروع تم إعداده بكفاءات مديرية الأنظمة المعلوماتية، بما "يعكس قدرة إطارات الديوان على توظيف خبراتها في تصميم حلول رقمية تستجيب لاحتياجات المؤسسة وتطلعاتها، مع مراعاة متطلبات أمن المعلومات وحماية البيانات".

ك. ت



مطالب أممية بتحرك دولي لمنع ارتكابه جرائم جديدة

"العفو الدولية" تتهم الاحتلال بعرقلة الولادات في غزة

يضيق الخناق أكثر فأكثر من حول الاحتلال الصهيوني، في كل مرة تصدر فيها مزيد من التقارير الحقوقية والتصريحات على لسان عديد المسؤولين الأمميين، توثق بالأدلة والبراهين، ارتكابه لأفظع وأبشع الانتهاكات والمجازر في حق الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة.

ص.م



مجدّدا، جرّت منظمة العفو الدولية، هذا الكيان الجائر، إلى قفص الاتهام بعدما أكدت هذه المرة أنه أقدم على تدابير تعيق الإنجاب بين السكان الفلسطينيين في سياق حربه المستمرة على قطاع غزة، داعية المحكمة الجنائية الدولية إلى التحقيق في احتمال وقوع "عمل من أعمال الإبادة الجماعية".

ففي تقرير مخصص للنساء والفتيات في غزة، أكدت المنظمة الحقوقية غير الحكومية، أن تدابير فرضتها إسرائيل حالت دون تمكن نساء فلسطينيات من الحمل أو إتمام فترة حملهن، وترى أن تكرار هذه التدابير، رغم معرفة آثارها، يثير مخاوف "جدية" من أن السلطات الإسرائيلية سعت إلى عرقلة عمليات الولادة.

ويستند التقرير، الذي صدر بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، من بين أمور أخرى، إلى 228 مقابلة أجريت عن بعد في الفترة ما بين أكتوبر 2023 وأكتوبر 2026، رصدت خلال المنظمة حالات لنساء وفتيات قتلن أو أصبن خلال هجمات صهيونية أثناء سعيهن للحصول على الرعاية الطبية أو تواجدهن في مستشفى للولادة.

وذكرت على سبيل المثال، أن مسعفين لمنظمة "العفو الدولية" رويا حادثتين وقعتا بداية العام الجاري على بعد مئات الأمتار من "الخط الأصفر" الذي يحدد المنطقة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية في قطاع غزة، ووفقا لشهادتهما، تعرضت في كلتا الحالتين امرأة على وشك الولادة، بالإضافة إلى سيارة الإسعاف التي أرسلت لنقلها، لإطلاق نار.

وذكرت أيضا، أنها لم تجد أي عناصر تدعم الاتهامات الإسرائيلية بشأن استخدام المستشفيات كمراكز قيادة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس"، التي اتخذها جيش الاحتلال ذريعة لتبرير واحدة من أبشع جرائمه التي طالت كل مستشفيات غزة والمراكز الصحية.

ومع تصاعد الانتهاكات الصهيونية، التي تدخل في خانة "الإبادة الجماعية"، دعا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، أمس، المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لمنع ارتكاب مزيد من "الجرائم الوحشية" بحق الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية.

وقال تورك، في بيان صحفي، إنه يشعر بـ"قلق بالغ" إزاء الطابع المتزايد والممنهج وللانتهاكات المرتكبة في غزة والضفة الغربية، مشددا على أن جميع الدول ملزمة بالتحرك فورا للحيلولة دون وقوع مزيد من "الجرائم الفظيعة" ضد الفلسطينيين.

وتأتي تصريحات المسؤول الأممي، في ظل استمرار الانتهاكات الصهيونية رغم اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، حيث لا يزال الفلسطينيون يواجهون القتل والدمار والقيود المفروضة على المساعدات الإنسانية، علاوة عن تدهور الأوضاع المعيشية.

ولا يختلف الوضع كثيرا في الضفة الغربية، حيث تتواصل اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين، وتشمل القتل والاعتقالات وهدم المنازل وتهجير التجمعات الفلسطينية، بالتوازي مع التوسع الاستيطاني ومصادرة الأراضي وفرض قيود على الحركة.

"حماس" تدين اغتيال مدير جهاز الأمن الداخلي

ألف موقع ومخيم للنازحين في غزة مُهدّد بالغرق

حذّر اتحاد بلديات قطاع غزة، أمس، من مخاطر تعرض نحو ألف موقع ومخيم ومركز إيواء للنازحين الفلسطينيين للغرق بفعل الأمطار خلال فصل الشتاء في ظل تدهور الأوضاع الإنسانية والبيئية واستمرار تدمير البنية التحتية.

ق.د

وقال الاتحاد، في بيان له، أن قطاع غزة يستقبل رابع فصل شتاء منذ بدء حرب الإبادة الصهيونية في أكتوبر 2023 وسط انهيار شبه كامل للخدمات الأساسية وعجز البلديات عن التعامل مع تداعيات المنخفضات الجوية نتيجة نقص المعدات والآليات اللازمة.

وأوضح أن مئات الآلاف من النازحين يعيشون في أماكن إيواء هشة، من بينها نحو 200 ألف خيمة مهترئة بحاجة إلى الاستبدال، علاوة عن وجود أكثر من 2000 مبنى متضرر وآيل للسقوط، بما يشكل خطرا مباشرا على حياة السكان، وحذر من ارتفاع منسوب المياه في وادي غزة وما قد يترتب عليه من مخاطر على مناطق المغراقة والزهراء والمناطق المحيطة بالوادي، في ظل محدودية إمكانات تصريف المياه. وأشار المصدر، إلى أن المنخفضات الجوية التي ضربت القطاع بداية نوفمبر الجاري تسببت في تهالك حوالي 70 ألف خيمة وتضرر أكثر من 350 ألف نازح بالتزامن مع تدمير شبكات تصريف مياه الأمطار والصرف الصحي والطرق والمرافق الحيوية. وبين الاتحاد، أن البلديات فقدت جزءا كبيرا من آلياتها ومعداتها ضمن وضع حد من قدرتها على الاستجابة السريعة لمخاطر الفيضانات والتعامل مع تداعيات الأحوال الجوية، مؤكدا أن مواجهة مخاطر الشتاء تتطلب تدخلا عاجلا لتوفير الاحتياجات الأساسية.

وفي مقدمة ما طلبه، ضرورة إدخال 10 آلاف طن من الإسمنت لأعمال الصيانة الطارئة، إلى جانب الآليات الثقيلة والمضخات والمولدات الاحتياطية وقطع الغيار ومستلزمات التشغيل والصيانة، كما طالب بتوفير المساكن المتنقلة المقاومة للأمطار والرياح ووسائل التدفئة والأغطية والفرش والملابس الشتوية لحماية النازحين من تداعيات البرد والأمطار. ودعا اتحاد بلديات قطاع غزة، الدول والحكومات والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية والجهات المانحة إلى التدخل المباشر والعاجل واتخاذ إجراءات عملية لتوفير الاحتياجات اللازمة قبل تفاقم الكارثة الإنسانية، مشددا على أن مواجهة تداعيات الشتاء في غزة لا تقتصر على أزمة خدمات بلدية، بل تمثل مسؤولية دولية تجاه مئات الآلاف من المدنيين والنازحين.

وبينما يزيد فصل الشتاء، من تفاقم الكارثة المتعدد الأوجه التي يتخبط فيها القطاع منذ ثلاث سنوات، يواصل الاحتلال الصهيوني خروقاته السافرة لوقف إطلاق النار بما يؤدي يوميا إلى سقوط مزيد من الشهداء الأبرياء، وفي هذا الاطار، ارتكبت قواته مجزرة جديدة استهدف في ساعات فجر الأولى ليوم أمس شقة سكنية في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، بما أسفر عن ارتقاء مدير جهاز الأمن الداخلي في شمال القطاع، محمد أبو العوف، وزوجته وأطفاله الثلاثة. وأدانت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" هذه الجريمة لوحشية، التي تعد امتدادا لحرب الإبادة والعدوان المتواصل ضد أبناء الشعب الفلسطيني في القطاع منذ أكثر من ثلاث سنوات، وأكدت أن مواصلة حكومة الاحتلال "عمليات الاغتيال بحق كوادر الأمن والشرطة المدنية في قطاع غزة، وآخرها عملية الاغتيال الجبانة للشهيد أبو العوف وعائلته، تمثل إمعانا في انتهاك القانون الدولي والإنساني وإصرارا على المضي في مخططات الإبادة ومحاولات ضرب المنظومة الأمنية وبث الفوضى والفلتان وتدمير أشكال الحياة في القطاع، بالرغم من توقيع اتفاق وقف إطلاق النار برعاية دولية".

كشف انتهاكاتها في المنطقة

التلفزيون الصومالي يفضح بالأدلة الإمارات

كشف تحقيق بثه التلفزيون الصومالي عن سلسلة من الانتهاكات التي ارتكبتها الإمارات ضد السيادة الصومالية، بدءا من الاتجار بالمرتزقة والأسلحة نحو السودان مرورا بالرحلات الجوية غير المرخصة وصولا إلى عمليات تهجير السكان والتدمير البيئي في إقليم جوبالاند.

واج

ويأتي الكشف عن هذه الانتهاكات، التي استندت وفقا للتحقيق إلى وثائق وبيانات وصور في سياق القطيعة بين مقديشو وأبوظبي، حيث تم إلغاء اتفاقيات التعاون العسكري والأمني بين البلدين وطرد سفير الإمارات من مقديشو الخميس الماضي، بعدما نددت الحكومة الصومالية بالتدخلات الإماراتية في شؤونها الداخلية ووصفتها بأنها "عدوان سافر".

وفي التحقيق الذي بثه التلفزيون الصومالي، أول أمس، أدانت مقديشو عدة انتهاكات للاتفاقيات المبرمة بين الحكومتين، مشيرة على وجه الخصوص إلى الاتجار بالمرتزقة وانتهاك المجال الجوي الصومالي من خلال رحلات جوية مستأجرة غير قانونية تعمل لصالح السلطات الإماراتية.

ومن بين التجاوزات المسجلة، تمت الإشارة كذلك إلى إدخال أسلحة بطريقة غير قانونية إلى الأراضي الصومالية وإلى تورط هذه الأنشطة في تأجيج النزاع السوداني، علاوة عن استخدام الموانئ والمطارات دون ترخيص من الحكومة الفيدرالية وتنفيذ عمليات ساهمت في تأجيج النزاعات الإقليمية.

وأفاد التلفزيون الصومالي، بأن أحد "أخطر" الانتهاكات يتمثل في تحويل الصومال إلى ممر عبور للمرتزقة الذين شاركوا في المجازر التي ارتكبتها الميليشيات المتمردة ضد المدنيين في السودان، موضحا أنه منذ اندلاع النزاع عام 2023 بين القوات المتمردة والحكومة السودانية، أصبحت مدينة بوصاصو مركزا محوريا للاتجار بالمرتزقة، علاوة عن الأسلحة والمعدات العسكرية الموجهة إلى السودان.

كما أظهر التلفزيون الصومالي، أن البلاد تتهم الإمارات أيضا بتنظيم رحلات جوية إلى المجال الجوي الصومالي خلال عامي 2024 و2025، وأن شركات الطيران المذكورة عملت دون ترخيص من السلطات الصومالية للطيران المدني.

ووفقا للتحقيق، جرى نقل المرتزقة والأسلحة من مطار بوصاصو إلى قاعدة عسكرية إماراتية قبل توجيههم إلى عدة وجهات، خاصة السودان وليبيا وتشاد، وأشار إلى أن هذه العمليات جرى التستر عليها تحت غطاء مهام التدريب العسكري وأن المرتزقة تقاضوا راتبا شهريا قدره 4 آلاف دولار بتمويل من الإمارات.

ولفت من جهة أخرى، إلى عمليات التهجير القسري للسكان والإضرار بالبيئة في إقليم جوبالاند، حيث تم طرد مزارعين من أراض تقع على طول نهر جوبا، خاصة بين منطقتي يونتوي وسنغوني، في حين تم استعادة مزارع لصالح إماراتيين.

رفعت مطالب اجتماعية وحقوقية

النقابات تُصعّد من تحركاتها في فرنسا

تشهد فرنسا، تصاعدا في التحركات النقابية والطلابية في ظل الدعوة إلى الإضراب والتظاهر، اليوم، وتجدّد الدعوات إلى تعبئة وطنية يوم الفاتح من ديسمبر المقبل، احتجاجا على الأوضاع المهنية والاجتماعية والمطالبة بتحسين ظروف العمل والدراسة وتعزيز تمويل الخدمات العمومية.

واج

دعت نقابات طلابية وتعليمية إلى تنظيم إضراب وتجمعات احتجاجية، اليوم، في قطاع التعليم العالي للمطالبة بزيادة ميزانيات الجامعات ومراكز البحث العلمي وتحسين ظروف الدراسة والعمل وتعزيز المنح والخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة. وتتمحور مطالب المحتجين، حول إلغاء نظام الانتقاء الجامعي، خاصة منصتي "باركورسوب" و"مون ماستر" وإنشاء 150 ألف مقعد جامعي إضافي، إلى جانب تحسين الأوضاع المهنية للعاملين وتعزيز الموارد البشرية في مؤسسات التعليم العالي. كما دعت ثماني منظمات نقابية فرنسية، إلى تنظيم يوم وطني للإضراب والتعبئة في الفاتح من ديسمبر المقبل، يشمل مختلف قطاعات الوظيفة العمومية للمطالبة برفع الأجور وتحسين القدرة الشرائية وإعادة تقييم المسارات المهنية، إلى جانب تعزيز الخدمات العمومية.

وبالتوازي مع هذه التحركات، شهدت فرنسا، أمس، تعبئة نسوية وحقوقية بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة بمشاركة نقابات وجمعيات حقوقية للمطالبة بتعزيز حماية النساء ضحايا العنف وإقرار سياسات عمومية أكثر فعالية وتوفير الإمكانيات المالية والبشرية اللازمة للتكفل بالضحايا، ودعت هيئات نقابية وحقوقية، إلى مواصلة التعبئة وتنظيم مظاهرات بعد غد السبت للمطالبة بمكافحة العنف والتحرش والتمييز وتعزيز آليات الحماية والتكفل بالضحايا.

وتعكس هذه التحركات، تعدد جبهات الاحتجاج في فرنسا بين المطالب الاجتماعية والاقتصادية والانشغالات الطلابية والحقوقية، بما يضع السلطات أمام تحدي الاستجابة لمطالب النقابات والتنظيمات المهنية والطلابية في ظل استمرار التوترات المرتبطة بالقدرة الشرائية وظروف العمل والتعليم.

لقاء أردوغان حفتر بأنقرة

هل يُمهّد الطريق لطي صفحة الانقسام بليبيا؟

التقى الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس، بالعاصمة أنقرة بالماريشال الليبي، خليفة حفتر، في إطار أول زيارة علنية يجريها هذا الأخير لتركيا الداعمة لحكومة الوحدة الوطنية الليبية بطرابلس والمعترف بها دوليا.

ص.م

ووفق ما أفادت به وكالة "الأناضول"، فقد جرى اللقاء في جلسة مغلقة، حيث نشرت الوكالة عدة صور تظهر الرجلين وأعضاء من فريق حفتر من بينهم اثنان من أبنائه.

واستهل حفتر لقاءاته، أول أمس، باجتماعين مع وزيري الدفاع التركي، يشار غولر، والخارجية، هاكان فيدان، قبل أن يجدد مباحثاته مع فيدان، أمس، بحضور وزير الطاقة، ألب أرسلان بيرقدار، ورئيس جهاز الاستخبارات، إبراهيم قالن، وعدد من كبار القادة العسكريين، وفق ما أظهرته مشاهد بثتها الخارجية التركية.

وتشكل زيارة حفتر العلنية إلى تركيا ولقائه الرئيس أردوغان، محطة استثنائية، تفتح الباب أمام الكثير من التساؤلات حول انعكاساتها على المشهد العام المنقسم في ليبيا بين سلطتين، واحدة في بنغازي شرق البلاد بقيادته، والثانية في طرابلس تقودها حكومة الوحدة الوطنية التي تحظى باعتراف المجموعة الدولية ومنها تركيا.

هذه الأخيرة، التي تسعى لتعزيز علاقاتها مع أطراف النفوذ في ليبيا، حيث نظمت أواخر أكتوبر الماضي محادثات جمعت بأنقرة طرفي المعادلة السياسية الليبية تناولت عملية إعادة توحيد البلاد. وهو ما تحدث عنه وزير الخارجية التركية، قبل ذلك بأيام، عندما قال أن الهياكل العسكرية لدى الجانبين "يجب أن تدمج في جيش وطني واحد".

وتكتسب هذه التحركات، أيضا، دلالات سياسية لتزامنها مع تطوّرات ميدانية لافتة، كونها تأتي بعد أيام قليلة من الهجمات التي استهدفت سفنا روسية قبالة السواحل الشرقية الليبية، والتي تبنتها كييف، بما أثار مخاوف إقليمية ودولية من مغبة توسع رقعة الصراع المسلح بين روسيا وأوكرانيا خارج نطاقها التقليدي.

اعتداء مغربي على مُنقبين صحراويين

اتحاد عمال الساقية الحمراء ووادي الذهب يستنكر بشدة

عبر اتحاد عمال الساقية الحمراء ووادي الذهب، عن استنكاره الشديد للاعتداء، الذي تعرض له عدد من المنقبين الصحراويين عن الذهب، إثر هجوم نفذته قوات الاحتلال المغربي، ليلة الأحد وتجددت أحداثه مساء الاثنين الأخير، بمنطقتي "حفرة تكب" و"الفارك" الواقعتين شرق مدينة الداخلة بالصحراء الغربية المحتلة.

ص.م

وحذّر البيان، من أن استهداف المدنيين وتعريض حياتهم وسلامتهم للخطر يشكل انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان ومساسا بحقهم في الحياة والأمن والكرامة، علاوة عن كونه امتدادا لحالة التضييق والترهيب التي يتعرض لها الشعب الصحراوي بالمناطق المحتلة.

واعتبرت النقابة العمالية، استهداف المنقبين الصحراويين، الذين يكافحون من أجل تأمين قوتهم اليومي في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، بشكل اعتداء على حقهم في العمل والعيش الكريم ويعكس خطورة الأوضاع التي يعيشها المدنيون الصحراويون في ظل استمرار الاحتلال المغربي في سياساته العدوانية والعنصرية تجاه العنصر الصحراوي.

وحمّل البيان، سلطات الاحتلال المغربي المسؤولية عن سلامتهم الجسدية والنفسية وعن أي تبعات قد تنجم عن هذه الاعتداءات، داعيا في السياق ذاته الهيئات والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والمنظمات النقابية والعمالية، إلى متابعة هذه الانتهاكات والتدخل من أجل حماية المدنيين الصحراويين.

وجدّد اتحاد العمال، تضامنه المطلق مع المنقبين الصحراويين وعائلاتهم وكل العمال الصحراويين الذين يواجهون ظروفا قاسية وممارسات تستهدف مصادر عيشهم وحقوقهم المشروعة، مجددا التأكيد على أن الحق في العمل والعيش بكرامة والأمن والسلامة حقوق أساسية لا يجوز المساس بها أو تحويلها إلى أهداف للترهيب والاستهداف.

البليدة قطب اقتصادي بامتياز

توفير 61 ألف منصب شغل منذ مطلع العام

بلغ عدد المؤسسات الاقتصادية الناشطة بصفة رسمية على مستوى ولاية البليدة، 14 ألفا و788 مؤسسة من بينها 294 مؤسسة تابعة للقطاع العام، و95 مؤسسة أجنبية، في حين بلغ عدد المشاريع الاستثمارية قيد الإنجاز، 63 مشروعا، حسب إحصائيات مديرية الصناعة. وهي المؤشرات التي ساهمت في تنشيط قطاع الشغل بالولاية، وتعزيز فرص التوظيف، حسب ما كشف مدير التشغيل والعمل والضمان الاجتماعي.

وأوضح مدير التشغيل بولاية البليدة صالح ساكاري، أن هذه الأخيرة تُعد قطبا فلاحيا وصناعيا واقتصاديا بامتياز، وهو ما انعكس إيجابا على مؤشرات التشغيل، مشيرا إلى أن معدل قابلية التشغيل انتقل من 34.15 بالمائة سنة 2020، إلى 47.68 بالمائة؛ في مؤشر يعكس الجهود المبذولة في مجال توفير فرص العمل، والحفاظ على المؤسسات الاقتصادية الناشطة، بما يسمح بتعزيز قدراتها على الاستمرار، وتوسيع نشاطها.

وفي نفس السياق، كشف المسؤول عن تسجيل 49 ألفا و559 طالب عمل منذ بداية السنة الجارية وإلى غاية نهاية شهر سبتمبر، مقابل استحداث 14 ألفا و479 منصب شغل عن طريق وكالات التشغيل، في حين بلغ عدد عروض العمل المتوفرة خلال نفس الفترة 61 ألفا و361 عرض. وهي الأرقام التي تعكس حجم الحركية التي يشهدها سوق العمل بالولاية بالنظر إلى تنوع نسيجها الاقتصادي، وتعدد الأنشطة الصناعية والفلاحية والخدماتية.

رشيدة بلال

المسيلة

13 جهازا لتصفية الدم لثلاث مؤسسات استشفائية

استفادت ثلاث مؤسسات استشفائية عمومية بولاية المسيلة، من 13 جهازا لتصفية الدم، جرى توزيعها بدار الضيافة بمقر الولاية، تحت إشراف الوالي نجم الدين طيار. وشملت 8 أجهزة تصفية لمستشفى الزهروي في عاصمة الولاية، و3 أخرى لمستشفى "رزيق البشير" بمدينة بوسعادة، وجهازين لفائدة مستشفى بن سرور.

وأوضح رئيس الجهاز التنفيذي المحلي نجم الدين طيار في هذا الإطار، أنه تم رصد غلاف مالي مقتطع من ميزانية الولاية بقيمة 35 مليون دج، لاقتناء هذه التجهيزات الطبية، مشيرا الى أنها تمثل مكسبا هاما للقطاع الصحي؛ حيث تعزز قدرات التكفل بمرضى القصور الكلوي، وتخفف الضغط عن مراكز التصفية، وتقلص معاناة المرضى المرتبطة بقطع مسافات طويلة من أجل تلقي العلاج.

وأبرز الوالي أن هذه العملية تندرج في إطار الجهود الرامية إلى تحسين نوعية الخدمات الصحية، وضمان توزيع عادل للإمكانيات الطبية عبر مختلف المناطق؛ ما يكرّس حق المرضى في العلاج والرعاية الصحية في ظروف ملائمة.

ومن جهته، يرى مدير الصحة الربيع مزهود، أن هذه العملية تساهم في تحسين ظروف التكفل بالمرضى؛ من خلال رفع الطاقة الاستيعابية لمصالح تصفية الدم، وتوفير عدد أكبر من الحصص العلاجية بما يسمح بالاستجابة بشكل أفضل، للاحتياجات المتزايدة لهذه الفئة من المرضى، ويخفف الأعباء الصحية والاجتماعية عن المرضى وعائلاتهم، لا سيما ما تعلق بمصاريف التنقل ومشقة السفر المتكرر نحو المؤسسات الاستشفائية البعيدة.

ع. ل

أشغال الإنجاز تنطلق نهاية العام الجاري

15 ممرا علويا لتعزيز سلامة الراجلين بسيدي عبد الله



تنطلق بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله، أشغال إنجاز 15 ممرا علويا قبل نهاية العام الجاري، في إطار تحسين حركة التنقل، وتعزيز سلامة الراجلين، خاصة عبر المحاور التي تعرف حركة كثيفة للمركبات في ظل التوسع العمراني الذي تشهده المنطقة، وتزايد عدد سكانها موازاة مع تدعيم خطوط النقل، وتدشين محطة قطار جديدة بحي أول نوفمبر بالرحمانية؛ لتعزيز الربط بالسكة الحديدية، وتسهيل تنقّل سكان الجهة الجنوبية للمقاطعة والأحياء المجاورة.

زهية. ش

تعتزم المقاطعة الإدارية لسيدي عبد الله تعزيز شبكة التنقل، وتحسين شروط السلامة المرورية عبر إقليمها، من خلال مشروع إنجاز 15 ممرا علويا، يُرتقب الانطلاق في أشغاله قبل نهاية السنة الجارية.

ويأتي هذا المشروع في إطار مساعي السلطات المحلية لتوفير فضاءات عبور آمنة للراجلين، وتقليص مخاطر التنقل عبر الطرق والمحاور التي تفصل بين الأحياء والمرافق، خاصة مع التوسع الذي تعرفه المدينة الجديدة لسيدي عبد الله، وما يرافقه من ارتفاع في حركة المرور، والتنقل اليومي، بما يجعل توفير منشآت مخصصة للعبور من بين الأولويات المرتبطة بتحسين الإطار المعيشي للسكان.

وتندرج هذه العملية ضمن جملة المشاريع التي استفادت منها المقاطعة الإدارية في مجال النقل والتنقل، على غرار دخول محطة القطار أول نوفمبر، حيز الخدمة، والتي شكلت إضافة مهمة في ربط المنطقة بشبكة النقل بالسكة الحديدية، وتسهيل تنقُّل المواطنين نحو مختلف الوجهات، فضلا عن فتح مسالك وطرق جديدة، ساهمت في تحسين الربط بين الأحياء والمناطق المجاورة، وتخفيف الضغط عن بعض المحاور الرئيسية بما يعزز التكامل بين مختلف وسائل النقل، ويواكب التوسع السكني والعمراني الذي تعرفه المنطقة.

وبالمقابل، لاتزال بعض الانشغالات المرتبطة بالنقل الحضري مطروحة من قبل السكان، لا سيما على مستوى حي 1500 مسكن سيدي بنور، حيث يشتكي المواطنون من نقص حافلات مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري "إيتوزا"، فضلا عن عدم احترام بعض الرحلات للأوقات المحددة، الأمر الذي يؤثر على تنقلاتهم اليومية، خاصة بالنسبة للعمال والطلبة؛ ما يستدعي تدخُّل الجهات الوصية؛ من أجل توفير المزيد من الحافلات، وضبط مواعيد الرحلات، وتحسين انتظام الخدمة. كما يطالب مستعملو النقل العمومي بتجهيز مواقف الحافلات بمحطات الانتظار تحسبا لموسم الأمطار.

تخفّف الضغط عن المؤسسة التربوية "محمد مسوري" ببئر توتة

إنجاز ثانوية بحي أولاد منديل بالدويرة قريبا

ستنطلق في الأيام القليلة المقبلة أشغال إنجاز ثانوية جديدة بحي أولاد منديل، على مستوى منطقة السوالمية ببلدية الدويرة، مقابل مقر شركة المياه والتطهير "سيال"، بعد تنصيب المقاول المكلف بالمشروع؛ في خطوة من شأنها تعزيز الهياكل التربوية بالمنطقة، والاستجابة لاحتياجات التلاميذ، في ظل الضغط المتزايد على المؤسسات التعليمية في المنطقة

ويُنتظر أن تنطلق أشغال هذا المرفق التربوي الهام الذي ينتظره سكان حي أولاد منديل والسوالمية ومختلف أحياء بلدية الدويرة، بالنظر إلى أهميته في تحسين ظروف تمدرس التلاميذ، والتخفيف من الإكتظاظ داخل الأقسام، والحد من متاعب تنقّل تلاميذ هذه المرحلة خارج بلديتهم للدراسة. كما يُنتظر أن تساهم الثانوية الجديدة في تخفيف الضغط الكبير المسجل على ثانوية "محمد مسوري" ببلدية بئر توتة، التي يزاول بها عدد من أبناء المنطقة دراستهم حاليا؛ فالمتمدرسون وأولياؤهم متحمسون لتجسيد هذا المشروع؛ باعتباره فضاء تربويا إضافيا، يستوعب أعدادا من التلاميذ، ويوفر الظروف المناسبة للتمدرس.

ومن جهة أخرى، يترقب سكان أولاد منديل تجسيد مشروع إنجاز مدرسة ابتدائية تقع خلف الثانوية المرتقب إنجازها، معربين عن أملهم في تنصيب المقاول المكلف بها، في أقرب الآجال، لتوفير مزيد من المؤسسات التربوية بالمنطقة؛ من أجل ظروف أفضل للتمدرس.

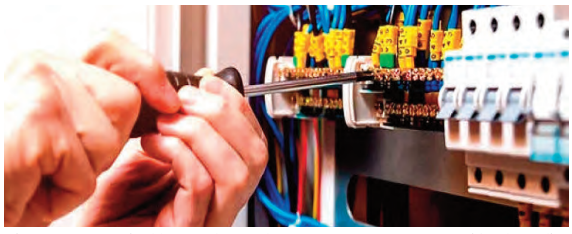
وعبّر السكان عن ارتياحهم لبرمجة هذه المشاريع في قطاع التربية، الذي شهد في السنوات الأخيرة تسجيل العديد من البرامج لسد العجز المسجل، خاصة على مستوى بلدية الدويرة، التي ارتفع عدد المتمدرسين بها بشكل ملفت للانتباه؛ نتيجة استقبالها سكانا جددا في الأحياء التي تم تشييدها عبر عدد من المواقع.

ويشكل انطلاق هذا المشروع خطوة ستضاف إلى مسار تدعيم المنشآت التربوية ببلدية الدويرة؛ تجسيدا لانشغالات السكان في انتظار مواصلة تنفيذ مشاريع أخرى، لا سيما في قطاع التربية، الذي يحظى بأهمية كبيرة لدى الأولياء والسلطات.

زهية.ش

"سونلغاز" البليدة

تسجيل 729 اعتداء على شبكة توزيع الكهرباء



سجلت مصالح الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بمديرية التوزيع بالبليدة، 729 حالة اعتداء على الشبكة الكهربائية عبر إقليم الولاية منذ بداية السنة الجارية إلى غاية نهاية شهر نوفمبر 2026، في ظاهرة باتت تشكل تهديدا لاستمرارية الخدمة العمومية وسلامة المواطنين والمنشآت، بالنظر إلى المخاطر التي تنجم عنها، لا سيما حوادث الصعق الكهربائي، والأضرار التي قد تلحق بالأشخاص والممتلكات.

وتتوزع الاعتداءات، حسب المكلفة بالاتصال بمديرية التوزيع خديجة بودة، بين 35 حالة تتعلق بأشغال الحفر بالقرب من المنشآت الكهربائية، و694 حالة بناء بمحاذاة شبكة التوزيع أو المنشآت الكهربائية دون احترام محيط الحماية، وهو ما يعكس حجم التجاوزات المسجلة، وتأثيرها المباشر على سلامة الشبكة.

وعلى مستوى التوزيع الجغرافي لهذه التجاوزات، تصدرت المقاطعة التقنية لموزاية، حسب نفس المصدر، القائمة بـ 282 حالة، مست عدة مناطق على غرار عين الرمانة، والزاوية، وبن صالح، وخمس نخلات، والشفة، والعفرون، وبني تامو وحي بني مومن. وجاءت بعدها المقاطعة التقنية للبليدة بـ191 حالة سُجلت بكل من بوعرفة، وحي دريوش، وبن عاشور، وزعبانة، وأولاد يعيش ودرادرة، فيما أحصت المقاطعة التقنية للأربعاء 120 حالة، شملت على وجه الخصوص، حمام ملوان، والشواكرية، وغابة الزواوش وحوش حافيز، في حين سجلت المقاطعة التقنية ليوفاريك 102 حالة اعتداء، تمركزت أساسا بين خليل، حلوية، وبن شعبان، ومركز فروحة، والشريفة، وبلهلي وبوعينان.

ولا تقتصر تداعيات هذه الاعتداءات على الأضرار المادية التي تلحق بالمنشآت الكهربائية فحسب، بل تتعداها إلى التسبب في اضطرابات وانقطاعات في التموين بالطاقة الكهربائية، بما يؤثر مباشرة على نوعية الخدمة المقدمة للزبائن، واستمراريتها، فضلا عن الخسائر المالية التي تتكبدها الشركة سواء تعلق الأمر بالطاقة غير الموزعة، أو تكاليف إصلاح الأعطاب المسجلة على مستوى الشبكات.

للإشارة، دعت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبليدة، كافة المواطنين الى احترام محيط الحماية للمنشآت والهياكل الأساسية للكهرباء والغاز؛ باعتباره التزاما قانونيا، وفقا لأحكام القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 14 جوان 2011، الذي يحدد محيط الحماية حول المنشآت والهياكل الأساسية لنقل وتوزيع الكهرباء والغاز، وكذا شروط وكيفيات شغله.

رشيدة بلال

مستشفى زرع الأعضاء بالبليدة

اعتماد تقنية الجراحة بالمنظار

اعتمدت مصلحة جراحة الكلى والمسالك البولية بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في زرع الأعضاء والأنسجة بالبليدة، مؤخرا، تقنية الجراحة بالمنظار في التكفل بالمرضى، لا سيما المصابون منهم بأمراض الكلى، والمسالك البولية، وسرطان البروستات، حسب ما عُلم من هذه المؤسسة الصحية.

وأوضح المصدر أن مصلحة جراحة الكلى والمسالك البولية التي يشرف عليها البروفيسور سيد أحمد ولد العربي، شرعت، مؤخرا، في إجراء عمليات الاستئصال الجذري للبروستات بتقنية الجراحة بالمنظار، والتي يقوم بها الدكتور عماد الدين حجازي أستاذ مساعد في جراحة المسالك البولية، لافتا إلى أن هذه التقنية الحديثة والمتطورة تعتمد على إجراء تدخلات جراحية عبر فتحات صغيرة عوض الشق الجراحي التقليدي. وتسمح بتقليل الألم والنزيف بعد العملية، علاوة على تقليص فترة التعافي، وتمكين المرضى من العودة إلى حياتهم اليومية والمهنية في وقت أقصر. وتندرج هذه العمليات في إطار مساعي المصلحة لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في مجال جراحة الكلى والمسالك البولية، وتوسيع نطاق التكفل بالمرضى، من خلال توفير علاجات جراحية حديثة، وفق المعايير الطبية المعتمدة، تساعد في تحسين جودة الخدمات الصحية، والنتائج العلاجية.

للتذكير، فقد نظمت المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في زرع الأعضاء والأنسجة، خلال الأسبوع الفارط في إطار شهر نوفمبر الأزرق، حملة تحسيسية للكشف عن سرطان البروستات بالتنسيق مع جمعية "الفجر" لمساعدة مرضى السرطان، بساحة أول نوفمبر، عرفت إقبالا لافتا من المواطنين الراغبين في الاستفادة من خدمات التشخيص، والتوعية الصحية.

م. ك

ديوان الترقية والتسيير العقاري ببجاية

متابعة المتخلفين عن دفع حقوق الإيجار قضائيا

شرع ديوان الترقية والتسيير العقاري ببجاية في حملة ميدانية واسعة، للتحسيس بضرورة تسديد مستحقات الإيجار، والشروع في اتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية ضد المتخلفين عن دفع حقوق الإيجار. وهي العملية التي تمس مختلف بلديات الولاية التي تتواجد فيها هذه السكنات.

وحرصًا على ضمان تحصيل مستحقات الإيجار، تم إطلاق هذه الحملة التحسيسية على مستوى القطب الحضري "الشيخ المقراني" ببجاية، والتي شملت عدة أحياء سكنية؛ على غرار 2650 و2000 و2270 مسكن، بالإضافة إلى العديد من البلديات، منها أميزور، وأوزلاقن... وغيرها.

وتهدف هذه العملية إلى توعية المستأجرين بأهمية الالتزام بتسديد مستحقات الإيجار بانتظام، والتأكيد على تسوية الديون المتراكمة التي تشكل مسؤولية قانونية، والتزامًا تعاقديًا. كما تساهم في ضمان استمرارية التسيير الجيد، والحفاظ على الحظيرة السكنية العمومية الإيجارية، وتفادي المتابعات القضائية.

وتم في هذا الإطار تشكيل فرق خاصة لأعوان المديرية المحلية للديوان على مستوى الولاية، والقيام بخرجات ميدانية إلى مختلف أحياء البلديات المعنية؛ من أجل تحسيس القاطنين بهذه السكنات التابعة لديوان التسيير العقاري. كما نبّه الديوان كافة المستأجرين المتخلفين عن تسديد مستحقات الإيجار، إلى ضرورة تسوية وضعياتهم المالية في أقرب الآجال، من خلال التقرب من وكالات التحصيل المختصة؛ تفاديا لاتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية المعمول بها، حيث يُنتظر أن يتم تفعيل الإجراءات القانونية والقضائية ضد كل المستأجرين الذين يواصلون الامتناع عن تسديد مستحقاتهم دون تسوية وضعياتهم المالية، وفقا للتشريعات والتنظيمات المعمول بها، خاصة أن تسديد مستحقات الإيجار من شأنه أن يساهم في الحفاظ على الأملاك العقارية العمومية، وضمان استمرارية خدمات الصيانة والتسيير.

الحسن حامة

لجنة متخصصة للتكفل بالربو الشديد بقسنطينة

تسعة تخصصات طبية وشبه طبية لتقييم الحالات المعقدة

تعزز المركز الاستشفائي الجامعي الدكتور "ابن باديس" بقسنطينة، بلجنة للتشاور الطبي متعدد التخصصات خاصة بالربو الشديد (RCP Asthme Sévère)، تم تنصيبها مؤخرا؛ بهدف تحسين التكفل بالحالات المعقدة، والمستعصية من هذا المرض؛ من خلال توحيد الجهود الطبية، وتعزيز التنسيق بين مختلف الاختصاصات، وتحديد الخيارات العلاجية المناسبة لكل مريض بما فيها العلاجات البيولوجية الموجهة.

شبيلة. ح



وجرت مراسم تنصيب اللجنة تحت إشراف البروفيسور شوقي فريال، رئيسة مصلحة أمراض الرئة، بحضور البروفيسور يوسف خنشول مدير النشاطات الطبية وشبه الطبية، والبروفيسور شيوخ سفيان رئيس مصلحة الاستعجالات الطبية، إلى جانب الأطباء المرجعيين، وممثلي مختلف التخصصات الطبية وشبه الطبية المعنية.

وحسب المركز الاستشفائي الجامعي "ابن باديس"، فإن هذه الهيئة التشاورية تضم ممثلين عن تسعة تخصصات ومجالات طبية وشبه طبية، تشمل أمراض الرئة، وطب الأطفال (ب)، والأنف والأذن والحنجرة، والمناعة، والكيمياء الحيوية، وعلم النفس، والطب النفسي، والتغذية والصيدلة، في إطار مقاربة جماعية تسمح بدراسة الحالات المرضية من مختلف جوانبها، وتبادل الخبرات بين المختصين؛ للوصول إلى قرارات علاجية تتناسب مع الوضع الصحي لكل مريض.

كما تتمحور مهام اللجنة، حسب نفس المركز، في تعزيز دقة تشخيص الربو الشديد، وإجراء تقييم شامل للحالات التي تتطلب رأيا طبيا متعدد التخصصات، لا سيما الحالات التي يصعب التحكم في أعراضها رغم تلقي العلاج، مع دراسة مختلف الخيارات العلاجية، وتحديد الاستراتيجيات الأنسب، وفقا لخصوصية كل حالة استنادا إلى أحدث المعطيات والتوصيات العلمية.

وأكدت مصالح المستشفى أن هذه الخطوة تكسب أهمية خاصة بالنظر إلى طبيعة الربو الشديد، الذي لا يقتصر تقييمه على تكرار نوبات ضيق التنفس أو السعال، بل يتطلب التأكد من التشخيص، ومراجعة مدى استجابة المريض للعلاج، ومدى التزامه به، وصحة استعمال أجهزة الاستنشاق، إلى جانب البحث عن الأمراض والعوامل المصاحبة، التي قد تزيد من صعوبة السيطرة على الأعراض.

وفي هذا السياق، يعتمد التقييم الطبي المتخصص، حسب نفس المصالح، على جملة من الفحوصات، من بينها اختبارات وظائف الرئة، وتحاليل الدم للكشف عن الخلايا الحمضية المرتبطة ببعض أنماط الالتهاب، وقياس أوكسيد النتريك في هواء الزفير (FeNO)، فضلا عن اختبارات الحساسية عند الحاجة. وهي معطيات تساعد الأطباء على تحديد طبيعة المرض، وتوجيه العلاج وفق الخصائص السريرية والبيولوجية لكل مريض.

كما تشكل العلاجات البيولوجية الموجهة أحد المحاور المهمة التي ستناقشها اللجنة؛ باعتبارها من الخيارات العلاجية الحديثة المخصصة لبعض أشكال الربو الشديد، حيث تستهدف مسارات مناعية محددة مسؤولة عن الالتهاب، من بينها الأجسام المضاد IgE، وبعض وسائط الالتهاب المعروفة بالإنترلوكينات IL-5 وIL-4 وIL-13. ويخضع اختيار هذه العلاجات لمعايير طبية وبيولوجية دقيقة. ولا يشمل جميع المصابين بالربو وإنما الحالات التي تستوفي شروط الاستفادة منها بعد تقييم متخصص.

ولا يقتصر دور اللجنة على الجوانب التنفسية والعلاجية فحسب، بل يمتد إلى متابعة الأمراض المصاحبة التي قد تؤثر في تطور الحالة والاستجابة للعلاج، بما فيها اضطرابات الحساسية والجيوب الأنفية، وبعض الجوانب النفسية والتغذوية، فضلا عن مراجعة الأدوية وطرق استعمالها، وهو ما يبرز أهمية إشراك مختلف التخصصات ضمن مسار علاجي متكامل.

وأضافت نفس المصالح أن هذه المبادرة ترمي إلى تحسين التنسيق بين المصالح المعنية، وإرساء متابعة طبية منتظمة للحالات المدروسة، والحد من المضاعفات ونوبات التفاقم المتكررة، بما يسمح بتحسين النتائج العلاجية، والارتقاء بجودة حياة المرضى.

جدير بالذكر أن تنصيب لجنة التشاور الطبي متعدد التخصصات الخاصة بالربو الشديد، يشكل خطوة نحو تطوير الممارسة الطبية بالمركز الاستشفائي الجامعي بقسنطينة، من خلال إرساء فضاء علمي لتقييم الحالات المعقدة، وتوحيد الرؤى بين المختصين، وتسخير مختلف الكفاءات والإمكانيات التشخيصية والعلاجية المتاحة، بما يجعل التكفل بالمريض قائما على التشخيص الدقيق، والتدخل العلاجي الملائم، والمتابعة المتكاملة.

احتضنها المعهد الوطني المتخصص بفلفلة

دورة تكوينية في الإنجليزية لـ51 مرشدا سياحيا

اختتمت بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بفلفلة بسكيكدة، الدورة التكوينية في اللغة الإنجليزية لفائدة الأدلاء والمرشدين السياحيين، والتي تم تنظيمها في إطار التعاون والتنسيق بين قطاعي التكوين والتعليم المهنيين، والسياحة والصناعة التقليدية.

وأشرف مدير التكوين والتعليم المهنيين للولاية، على مراسم اختتام هذه الدورة التي استفاد منها 51 مرشداً سياحياً ضمن برنامج يهدف إلى تعزيز قدراتهم في التواصل باللغة الإنجليزية، وتطوير مهاراتهم في استقبال السياح الأجانب، ومرافقتهم، فضلاً عن التعريف بالمقومات السياحية والتاريخية والثقافية التي تزخر بها ولاية سكيكدة.

للإشارة، تندرج هذه المبادرة في إطار الجهود الرامية إلى تثمين الكفاءات البشرية، وتسخير إمكانات مؤسسات التكوين المهني لتلبية احتياجات مختلف القطاعات الاقتصادية، لا سيما قطاع السياحة، بما يساهم في تحسين جودة الخدمات السياحية، وتعزيز جاذبية الوجهة السياحية الجزائرية.

كما تعكس هذه الدورة، حسب مدير القطاع، أهمية الشراكة والتنسيق بين القطاعات في مجال التأهيل والتكوين، من خلال إعداد كفاءات قادرة على مواكبة متطلبات المهنة، والاستجابة لاحتياجات السياح بما يعزز فرص التعريف بالموروث السياحي والثقافي الوطني، والانفتاح على المحيط الدولي.

بوجمعة ذيب

تسليم عمارتين لم تتجاوز نسبة إنجازهما 30 بالمائة

80 مستفيدا بالخروب يطالبون بالتدخل العاجل

أثار تخصيص سكنات اجتماعية لم تكتمل أشغال إنجازها، استياء 80 مستفيدا من حصة 80/200 للسكن العمومي الإيجاري بالمنطقة K ب"ماسينيسا" ببلدية الخروب بقسنطينة، بعدما تفاجؤوا عقب إجراء القرعة وتسلّم بطاقات التخصيص، بأن العمارتين O وP لاتزالان في طور الإنجاز بنسبة تقدم لم تتجاوز 30 بالمائة؛ ما دفعهم إلى رفع شكوى وتظلم إلى والي قسنطينة، مطالبين بتدخّل عاجل لوضع حد لمعاناتهم.

وحسب مضمون الشكوى التي تقدم بها المعنيون والتي تحوز "المساء" على نسخة منها، فإن عملية القرعة جرت بتاريخ 29 أكتوبر 2026. وتم على إثرها تسليمهم بطاقات التخصيص التي تحدد مواقع الشقق والطوابق. غير أن معاينتهم المشروع كشفت عن وضعية مغايرة لتطلعاتهم، حيث لاتزال العمارتان عبارة عن ورشة مفتوحة لم تتجاوز أشغال إنجازهما مستوى هيكل الطابق الأرضي، مع وجود أعمدة خرسانية وحديد بارز ومعدات البناء، وهو ما رآه أمرا "غير مقبول"، خاصة بعد انتظار تجاوز 10 سنوات للحصول على سكن لائق.

وأوضح المشتكون أن تسلّمهم بطاقات التخصيص بعد سنوات طويلة من الانتظار، جعلهم يعلقون آمالا كبيرة على إنهاء معاناتهم السكنية قبل أن تصطدم تطلعاتهم بواقع الأشغال، التي لاتزال في مراحلها الأولى، معتبرين أن إجراء القرعة وتحديد الشقق والطوابق، كان يُفترض أن يتزامن مع توفر سكنات جاهزة أو على الأقل بلوغها مرحلة متقدمة من الإنجاز، تسمح بتحديد آجال واضحة لاستلامها بدل إبقائهم أمام وضعية لا يعرفون معها موعدا فعليا للانتفاع بمساكنهم.

وأكد المعنيون أن استمرار الوضع على حاله يُفاقم معاناتهم الاجتماعية، في ظل الظروف المادية الصعبة التي يعيشونها، لا سيما وأن بعضهم انتهت عقود إيجار مساكنهم، وأصبحوا مطالَبين بإخلائها، فيما يعجز آخرون عن تجديدها؛ بسبب الارتفاع المتواصل لأسعار الكراء؛ الأمر الذي يجعل انتظار آجال غير معلومة لتسليم سكناتهم، أمرا بالغ الصعوبة، خاصة أن الأمر يتعلق بعائلات ظلت تنتظر فرصة الاستقرار في مسكن خاص بها لأكثر من عقد من الزمن.

وطالب المستفيدون في مقدمة انشغالاتهم، بإعادة توجيههم نحو سكنات جاهزة، ومهيأة للتوزيع بالمدينة الجديدة علي منجلي، مع اقتراح مواقع بالتوسعة الغربية 20، والوحدة الجوارية 18، والتوسعة الجنوبية 21، معتبرين أن تحويلهم إلى هذه المواقع من شأنه وضع حد لمعاناتهم، وتمكينهم من الاستفادة الفعلية من حقهم في السكن عوض البقاء في انتظار استكمال أشغال عمارتين لاتزالان بعيدتين عن مرحلة التسليم. كما دعوا في حال تعذر الاستجابة لهذا المطلب، إلى التدخل لتسريع وتيرة الإنجاز بالعمارتين المعنيتين، وإلزام مؤسسات الإنجاز بالعمل بنظام المناوبة، وتوفير الإمكانيات الضرورية مع تحديد رزنامة رسمية وواضحة لآجال استكمال الأشغال والتسليم، وضمان الحفاظ على حقوق المستفيدين وفقا لنتائج القرعة؛ حتى لا يجدوا أنفسهم أمام تأخر إضافي، يُطيل فترة معاناتهم السكنية.

وكان المعنيون رفعوا، في وقت سابق، تظلما مماثلا بشأن وضعية العمارتين O وP، أكدوا فيه، أن السكنات لاتزال في طور الإنجاز، وغير مستوفية لشروط الإقامة اللائقة والآمنة، ملتمسين تدخلا عاجلا لإعادة النظر في توجيههم، أو إيجاد حل نهائي يضمن لهم سكنا جاهزا، يحفظ كرامتهم، واستقرار عائلاتهم.

شبيلة. ح

"سونلغاز" عنابة تضع مخططا يلبّي الطلب المتزايد
تعزيز شبكات توزيع الطاقة والقضاء على الانقطاعات

أطلقت مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعنابة، مؤخرا، خطة عمل شاملة لتعزيز شبكات الكهرباء والغاز، في إطار الاستعداد المبكر لمواجهة ارتفاع الطلب على الطاقة خلال فصل الصيف المقبل، وضمان استمرار التموين لفائدة 318251 زبون في شبكة الكهرباء، بنسبة تغطية تقدر بـ99.20 بالمائة، و881201 زبون في شبكة الغاز، بنسبة تغطية تصل إلى 87.81 بالمائة، إلى جانب المتعاملين الاقتصاديين.

وتأتي هذه العملية تنفيذا للتعليمات الهادفة إلى ضمان استقرار الشبكة، وتجديد التجهيزات الأساسية، خاصة مع التوسع العمراني، والطلبات الكثيرة التي تسجلها الولاية خلال أيام الحر الشديد.

كما تعتمد خطة العمل على توزيع الجهود بين المشاريع الاستعجالية الموجهة لتغطية النقص الفوري، وتدعيم الأحياء التي تعرف ضغطا كبيرا، وتكثيف البرامج التكميلية التي تهدف إلى تحسين جودة الخدمة على المدى المتوسط.

وبخصوص المشاريع الاستعجالية تم تسجيل إلى غاية 16 نوفمبر الجاري، عملية تنموية بنسبة إنجاز متقدمة بلغت 70 بالمائة. كما يعكس حرص القائمين على القطاع، على إنهاء الأشغال في الوقت المحدد، مع برمجة التدخلات في الشوارع الرئيسية لبلدية عنابة ليلا؛ لتفادي عرقلة حركة المرور، أو التأثير على النشاط التجاري في وسط المدينة.

وفي سياق متصل، تشمل هذه الخطة 8 عمليات لإنشاء محولات جديدة، ومد خطوط كهربائية إضافية عبر 11 عملية على طول 16.028 كلم، بتكلفة مالية بلغت 147029 مليون دينار لتخفيف الضغط عن الشبكات الحالية. وتأمين التموين في الأحياء والمجمعات السكنية الجديدة، على غرار محول حي 440 مسكن بحجر الديس؛ ما يسمح بتجنب الانقطاعات التي قد تسببها زيادة تشغيل أجهزة التبريد والمكيفات خلال الصيف.

وفي نفس السياق، تتواصل التحضيرات لإطلاق مجموعة من العمليات التكميلية المقدرة بـ39 عملية، تتضمن وضع 4 محولات توزيع بطول 25.161 كلم، وبتكلفة مالية بلغت 258.904 مليون دينار، تستهدف تجديد شبكات التوزيع، وإصلاح الأعطاب القديمة بما يقلل من الانقطاعات المفاجئة، ويحافظ على استقرار التيار الكهربائي والغاز.

وتأخذ هذه المشاريع بعين الاعتبار، طبيعة الأحياء في كل بلدية، سواء في المناطق السكنية الكثيفة أو التجمعات الجديدة عبر بلديات عنابة والبوني وسيدي عمار وبرحال وعين الباردة ومنطقة ذراع الريش، مع الحرص على إنهاء الدراسات، وتوفير الظروف المناسبة للانطلاق الفعلي في الأشغال بمجرد استكمال الإجراءات الإدارية والمالية المرتبطة بها. كما تركز المصالح المعنية على التنسيق المستمر مع السلطات المحلية، لضمان سير هذه المشاريع دون تأخير، وتذليل أي صعوبات قد تعترض الفرق التقنية في الميدان.

ولا يقتصر العمل، حسب مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعنابة، على إضافة منشآت جديدة فحسب، بل يشمل أيضا، صيانة وتحديث التجهيزات الموجودة، ومراقبة عمل المحطات الكبرى التي تضمن نقل وتوزيع الطاقة عبر مختلف البلديات، والتي تحصي 9 محطات تمويل، ومقطوريتين متنقلتين باستطاعة 760 ميغاواط أمبير، إلى جانب 2586.684 كلم من الشبكات ذات الجهد المتوسط، و3235 محول كهربائي للجهد المنخفض، و1946.682 كلم من الشبكة الغازية تضم 23 مركزا لخفض الضغط للتوزيع العمومي، و 21 مركزا للتوزيع الخاص، و27 مختلطا. فإصلاح الشبكات الأرضية من خلال 3 مشاريع على مسافة 1.850 كلم بغلاف مالي قدره 19.665 مليون دينار وتغيير حنفيات التحكم القديمة على مستوى شبكات الغاز ومعالجة النقاط التي تتطلب حفر قنوات جديدة، كلها خطوات تصب في خانة تعزيز الخدمة، والحد من التسربات أو المشاكل التقنية، التي قد تظهر بفعل القدم أو الضغط المتزايد.

وتولي الفرق التقنية أهمية كبيرة لعمليات المراقبة الدورية، وفحص المعدات للتدخل السريع، وإصلاح أي خلل قبل أن يؤثر على راحة المواطنين.

ومن خلال هذا البرنامج المتكامل تسعى مصالح مديرية التوزيع بعنابة، عبر 8 وكالات تجارية و4 مقاطعات للكهرباء و3 مقاطعات للغاز، إلى توسيع التغطية، وتحسين الخدمات المقدمة لآلاف الزبائن في الكهرباء والغاز عبر الولاية، مع الحفاظ على شروط السلامة، وحسن سير الشبكة.

ويبقى تحقيق هذه الأهداف مرتبطا بمتابعة الأشغال في الميدان بدقة، وتنسيق الجهود بين مختلف المصالح المحلية والفرق التقنية، بما يجعل شبكات الكهرباء والغاز في عنابة، قادرة على تلبية احتياجات السكان، وكل أحياء البلديات الحضرية وشبه الحضرية خلال فصل الصيف، دون تسجيل أي انقطاعات.

سميرة عوام

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الصناعة
مجمع الصناعات المحلية - ديفيندوس
فرع سيروب - وحدة دار البيضاء

إستشارة انتقائية رقم 2026/06

تعلن شركة الأشغال الكهربائية والهندسة الحضرية والتجهيز "ديفيندوس سيروب وحدة دار البيضاء"، الكائن مقرها في:
130-131 منطقة النشاطات ، دار البيضاء، الجزائر العاصمة، عن إطلاق استشارة انتقائية رقم 2026/06 بخصوص:

- أشغال فتح المسالك في المواقع التالية :

قاسي طويل 2 ، قداشي(لحجيرة) ، واد الزين (أدرار)

يمكن للشركات المدرجة في القائمة المصغرة (Short liste)، وفقًا للقرار رقم 43/م و/ لدب/ 2026 المؤرخ في 2026/04/26 على مستوى الوحدة، والمهتمة بهذه الاستشارة الانتقائية، سحب دفتر الشروط من مقر الشركة الكائن في:
130-131 منطقة النشاطات، دار البيضاء، الجزائر العاصمة.

إيداع العروض:
تُودع العروض مرفقة بالوثائق التنظيمية وفقًا لأحكام دفتر الشروط في العنوان المذكور أعلاه، داخل ظرف مزدوج مغلق ومختوم.
يجب أن يكون الظرف الخارجي مجهول الهوية (لا يحمل أي إشارة لصاحب العرض)، ويحمل عبارة واحدة فقط هي:

ملف استشارة انتقائية رقم 2026/06
- ديفيندوس سيروب وحدة دار البيضاء
- أشغال فتح المسالك في المواقع التالية :
قاسي طويل 2 ، قداشي(لحجيرة) ، واد الزين (أدرار)
""لا تفتح""

المواعيد والآجال:
- مدة تحضير العروض: حُددت بـ سبعة (07) أيام ابتداءً من تاريخ أول ظهور لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية.
- تاريخ ووقت الإيداع: يوافق اليوم الأخيرة من مهلة تحضير العروض، ويكون آخر أجل لإيداع العروض على الساعة 12:00 ظهراً.

المساء: 2026/11/26 — ANEP 2616104414

الأستاذ/ زواقي مصطفى محضر قضائي
العنوان: حي القصر الفوقاني تمنراست
هـ: 19 . 97 . 41 . 64 . 06

محضر تبليغ سند تنفيذي مع تكليف بالوفاء

بطلب/ من ذ ش و و م م المسماة عطية فارم بواسطة مسيرها مقرها مجموعة سفيه قسم 16 مجموعة 228 محل رقم 2 الطابق الأرضي بلدية وولاية سطيف والمتخذة مقر مكتبنا المذكور أعلاه موطنا مختارا لها.
نبلغ/ دحو زينب العنوان/ وسط المدينة تمنراست السند التنفيذي/ المتمثل في القرار الصادر عن مجلس قضاء تمنراست الغرفة التجارية/ البحرية في 27 / 10 / 2026 فهرس 00183 / 26 قضية 26/00108 المهور بالصيغة التنفيذية
ونكلفها/ بدفع مبلغ الدين المحكوم به بكل المصاريف والمقدر بـ 36 . 059 . 965 . 19 دج، وننبهها/ بأن لها مهلة خمسة عشر (15) يوما للوفاء، تسري من تاريخ تبليغها هذا المحضر وإلا نفذ عليه جبرا بكافة الطرق القانونية.

المحضر القضائي

المساء: 2026/11/26 — CL 39/11

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية سطيف
مديرية البيئة
قرار رقم: 4308 يتضمن فتح تحقيق عمومي حول مشروع مستودع تخزين الأسمدة لفائدة السيد: خرفي عبد النور بالمكان المسمى مالزروت قرية بني عبد الله بلدية تالة إيفاس دائرة ماوكلان ولاية سطيف.

إن والي ولاية سطيف
باقتراح من السيدة مديرة البيئة للولاية
يقرر

المادة الأولى: يشرع في فتح تحقيق عمومي حول:
المشروع: مستودع تخزين الأسمدة Dépôt de stockage des angrais
العنوان: بالمكان المسمى مالزروت قرية بني عبد الله بلدية تالة إيفاس دائرة ماوكلان ولاية سطيف.
صاحب المشروع: السيد: خرفي عبد النور

المادة 02: يعين السيد: فايد عياش مفتش رئيسي للنظافة والنقاوة العمومية والبيئة ببلدية تالة إيفاس بصفته محافظا محققا لتسجيل الآراء والاقتراحات المكتوبة والشفوية المتعلقة بهذا المشروع في سجل التحقيق ببلدية تالة إيفاس.

المادة 03: - ينشر هذا القرار في جريدتين يوميتين وطنيتين على الأقل ويتحمل صاحب المشروع مصاريف النشر.
- يعلق هذا القرار بمقر بلدية تالة إيفاس.
- يودع ملف التحقيق بمقر بلدية تالة إيفاس لمدة خمسة عشرة (15) يوما بعد إشهار هذا القرار لتمكين من يهمه الأمر بإبداء رأيه وذلك كل يوم (ماعدا أيام العطل) ودون جميع الملاحظات على السجل.
- بانتهاء الآجال المحدد أعلاه يغلق سجل التحقيق ويؤشر من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية تالة إيفاس.
- يحرر المحافظ المحقق عند نهاية مهمته تقريرا يحتوي على نتائج التحقيق العمومي والمعلومات التكميلية حول المشروع.
- يرسل ملف التحقيق مرفوقا بتقرير المحافظ المحقق وكذا محضر فتح وغلق التحقيق إلى مديرية البيئة.

المادة 04: يكلف كل من السيدات والسادة والأمين العام للولاية، مدير التقنين والشؤون العامة، مديرة البيئة، مدير الطاقة والمناجم، مدير الري، مدير الحماية المدنية، مدير المصالح الفلاحية، مدير الصناعة، مدير الصحة والسكان، مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء، مديرة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، رئيس الأمن الولائي، قائد المجموعة الأقليمية للدرك الوطني، رئيس دائرة ماوكلان، رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية تالة إيفاس والمحافظ المحقق كل فيما يخصه بتنفيذ هذا القرار الذي سينشر بنشرة القرارات الإدارية للولاية.

الوالي

المساء: 2026/11/26 — CL 33 / 11

قطاع الري والتطهير بوهران

قناة ضخ جديدة وأشغال تأهيل بمحطات المياه المستعملة

تتجه مديرية الري لولاية وهران، إلى استلام مشروع قناة الضخ، المخصصة لنقل المياه المستعملة من البحيرة الصغيرة، نحو محطة التصفية بالكرمة، خلال شهر ديسمبر المقبل، بعد بلوغ الأشغال مراحل متقدمة، بالتوازي مع مواصلة برنامج إعادة تأهيل محطات رفع المياه المستعملة وتأهيلها، لضمان استمرارية الخدمة، والحفاظ على طاقتها الإنتاجية.

رضوان. ق



يعد مشروع إعادة تأهيل محطة التصفية بالكرمة، الموجهة لسقي محيط ملاتة الفلاحي، من أبرز المشاريع الرامية إلى تعزيز استغلال المياه المعالجة، حيث تتواصل أشغال إنجاز قنوات الجلب على مسافة 8 كيلومترات، بقطر 1800 ملم، ومن المنتظر أن يسمح المشروع برفع قدرات معالجة المياه المستعملة من 60 ألف متر مكعب، إلى 180 ألف متر مكعب، بما يعزز توفير مورد مائي إضافي، موجه أساسا للنشاط الفلاحي، إلى جانب إمكانية استغلاله في سقي المساحات الخضراء، وبعض الاستخدامات الصناعية.

يضم قطاع الري بولاية وهران، 126 محطة لرفع المياه المستعملة، تشكل حلقة أساسية في منظومة التطهير، وحماية البيئة، فضلا عن دورها في ضمان تحويل المياه نحو محطات المعالجة، وإعادة استغلالها، حيث تتواصل عمليات إعادة تأهيل هذه المنشآت، ضمن البرنامج الرامي إلى تحسين أدائها والحفاظ على جاهزيتها.

في سياق تدعيم منشآت التطهير، يرتقب أيضا دخول محطة معالجة المياه المستعملة بمنطقة وادي تليلات، حيز الخدمة مع نهاية السنة الجارية، وهو المشروع الذي يشرف عليه الديوان الوطني للتطهير، ويشمل المشروع إنجاز محطة للمعالجة، ومجمع لتصريف المياه المستعملة بطول 4 كلم، إلى جانب محطة ضخ بمنطقة المهدية، وخط دفع يمتد على مسافة 7 كيلومترات، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال 97 بالمائة، إلى جانب مشروع محطة رفع مياه الصرف الصحي ببلدية المرسى الكبير، التابعة لدائرة عين الترك، والذي يشرف عليه الديوان الوطني للتطهير، ما من شأنه تحسين خدمات التطهير والحد من التلوث، فضلا عن تعزيز البنية التحتية، وتوسيع إمكانيات إعادة استخدام المياه المستعملة، في إطار توجه القطاع نحو تثمين الموارد المائية غير التقليدية، وتخفيف الضغط على الموارد التقليدية.

محيط الدحموني بتيارت

الشروع في جني محصول البطاطا

أعطيت بولاية تيارت، هذا الأسبوع، إشارة انطلاق عملية جني محصول البطاطا ما بعد الموسمية، على مستوى دائرة الدحموني، في إطار متابعة النشاط الفلاحي، وتعزيز الإنتاج المحلي، والمساهمة في ضمان وفرة المنتجات الزراعية واستقرار السوق، حسبما أفادت به مصالح الولاية.

أوضح ذات المصدر، أن المساحة المخصصة لهذه الشعبة الفلاحية، تُقدر بـ242 هكتار، موزعة عبر عدة بلديات، مع توقع مردود إنتاجي يصل إلى 200 قنطار في الهكتار الواحد، ما يعكس الإمكانيات الفلاحية التي تزخر بها المنطقة، ودورها في دعم الإنتاج الوطني من هذه المادة واسعة الاستهلاك.

وقد جرت هذه العملية، التي أشرف عليها والي تيارت، عبد الوهاب برتيمة، بحضور رئيسة دائرة الدحموني، ومديري التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الفلاحة، والتنمية الريفية والصيد البحري، حيث تم الوقوف، على سير عملية الجني والظروف الميدانية المحيطة بها.

تندرج هذه العملية، مثلما ذكر المصدر، ضمن الجهود الرامية إلى تثمين القدرات الإنتاجية للولاية، وتشجيع الفلاحين، وتعزيز مساهمة القطاع الفلاحي في تحقيق الأمن الغذائي، وضمان التموين المنتظم للسوق الوطنية بالمنتجات الفلاحية.

ن. خيالي

معسكر

انطلاق موسم الصيد البري

دخل نشاط الصيد البري حيز الممارسة بشكل رسمي، في ولاية معسكر، مع تسليم إجازات الصيد لفائدة المنخرطين في الجمعيات المحلية، وإعطاء إشارة الانطلاق للموسم 2026-2027، في إطار عملية تشمل تنظيم ممارسة هذا النشاط، وتحديد شروطه الميدانية.

احتضنت مقاطعة الغابات بسيق، على مستوى بلدية الشرفة، عملية تسليم التراخيص، تحت إشراف محافظ الغابات لولاية معسكر، عثمان سادات، بحضور رئيسي المقاطعة والإقليم، إلى جانب عدد من إطارات وأعوان قطاع الغابات.

وشكلت هذه المناسبة، محطة لتوضيح القواعد التي يتعين على الصيادين التقيد بها، خصوصا ما يتعلق بالفترات المسموح بها، وحدود المناطق المرخصة، ومتطلبات السلامة والأمن أثناء ممارسة الصيد. كما تناولت التوجيهات، ضرورة احترام التنظيمات المعمول بها وأخلاقيات هذا النشاط.

على مستوى بلدية سيق، أعطيت إشارة الانطلاق الفعلي للصيد البري بالمنطقة المؤجرة الواقعة بالمزرعة، والمخصصة لفائدة إحدى جمعيات الصيد بالبلدية. وحددت مدة النشاط، بثلاثين يوما، مع إخضاعه للشروط والآجال القانونية المنظمة للممارسة.

ويطرح افتتاح الموسم، جانبين متكاملين، يتعلق الأول بتمكين الصيادين الحاصلين على التراخيص من ممارسة نشاطهم ضمن المناطق والفترات المحددة، فيما يرتبط الثاني، بضمان احترام القواعد، الرامية إلى المحافظة على الثروة الحيوانية والتنوع البيولوجي.

كما تبرز العملية، أهمية التنسيق بين مصالح الغابات والهيئات المعنية، باعتباره أحد العناصر المرتبطة بضبط النشاط، ومراقبة احترام الإطار التنظيمي، خلال فترة الصيد.

ع. ياسين

غليزان تتدعم بصومعتين جديدتين

قدرات تخزين الحبوب ترتفع بـ1.2 مليون قنطار

عقد بولاية غليزان، اجتماع تنسيقي، خُصص لمتابعة مدى تقدم مشروعي تعزيز قدرات تخزين الحبوب، في إطار تجسيد مخرجات الزيارة التفقدية، التي تمت الأسبوع الماضي، والوقوف على مختلف العراقيل التقنية والإدارية، التي قد تعترض إنجازهما.

يتعلق الأمر، بمشروع إنجاز صومعة استراتيجية للتخزين طويل المدى، بسعة مليون قنطار ببلدية غليزان، إلى جانب إنجاز صوامع معدنية، بسعة 200 ألف قنطار ببلدية وادي أرهيو، في إطار تدعيم المنشآت القاعدية الموجهة لتخزين المحاصيل الفلاحية، وتعزيز قدرات الولاية في هذا المجال.

شارك في الاجتماع الذي ترأسه والي غليزان، كمال بركان، مديرو القطاعات المعنية، على غرار الأشغال العمومية والمصالح الفلاحية والطاقة والمناجم والبيئة، وممثلو مؤسسة "سونلغاز"، والوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية، والشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، إلى جانب تعاونيتي الحبوب والبقول الجافة بغليزان ووادي أرهيو، وممثلي مكاتب الدراسات ورؤساء المشاريع. تم خلال اللقاء، تقديم عروض حول مدى تقدم الأشغال بالمشروعين، ومدى الالتزام بالآجال المحددة ضمن رزنامة الإنجاز، فضلًا عن دراسة الجوانب التقنية المرتبطة بربط الصومعتين بشبكة السكك الحديدية، بما يسمح بتسهيل نقل الحبوب وتوزيعها وتحسين ظروف استلام المحاصيل.

كما تناول الاجتماع، وضعية الخطوط الكهربائية العابرة لموقع مشروع الصومعة الاستراتيجية، ببلدية غليزان، حيث تم مناقشة الحلول التقنية الكفيلة بمعالجة الإشكالات المسجلة، وتجاوز العراقيل التي قد تؤثر على سير الأشغال. وشدد الوالي، على ضرورة تعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات والهيئات المعنية، وتسخير الإمكانيات اللازمة لمرافقة المشروعين ميدانيا وتقنيا، مع التكفل الجدي بالانشغالات المطروحة، ورفع العراقيل المسجلة، بما يضمن تسريع وتيرة الإنجاز، واحترام الآجال التعاقدية.

تكتسي هذه المشاريع، أهمية استراتيجية في دعم الأمن الغذائي الوطني، من خلال رفع قدرات تخزين الحبوب وتحسين ظروف استلام المحاصيل الفلاحية ونقلها، بما يعزز مكانة ولاية غليزان ضمن المنظومة الوطنية، لتخزين المنتجات الفلاحية.

ن. واضح

مركز التكوين المتواصل بغليزان

ترسيخ ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي

احتضن مركز التكوين المتواصل بغليزان، يوما تحسيسيا وتوعويا حول "المقاولاتية وآليات إنشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة"، في إطار إحياء الأسبوع العالمي للمقاولاتية، تحت شعار "من مقعد الدراسة إلى عالم الريادة... فكرك المقاولاتي يبدأ هنا".

جاء تنظيم هذه المبادرة، بهدف نشر الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة وحاملي المشاريع، وتعريفهم بمختلف آليات الدعم والمرافقة المتاحة لتحويل الأفكار والمبادرات إلى مشاريع اقتصادية قابلة للتجسيد، بما يعزز روح الابتكار والمبادرة، ويساهم في تشجيع الشباب على خوض تجربة إنشاء المؤسسات.

عرفت التظاهرة، التي أشرف على تنشيطها مركز التكوين المتواصل، بالتنسيق مع مركز تطوير المقاولاتية بجامعة غليزان، مشاركة أساتذة جامعيين وإطارات، وممثلين عن عدد من الهيئات والمؤسسات المعنية بدعم الاستثمار، ومرافقة أصحاب المشاريع، على غرار قطاع الصناعة، والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

وتضمن البرنامج، سلسلة من المداخلات والعروض التي تناولت الإطار القانوني والتنظيمي للمقاولاتية والمؤسسات الناشئة، ومراحل إعداد وبناء المشروع المقاولاتي، إلى جانب دور الحاضنات الجامعية في مرافقة أصحاب الأفكار المبتكرة، وتوفير التوجيه اللازم لهم خلال مرحلة ما قبل تأسيس مؤسساتهم، فضلا عن إبراز دور المؤسسات الاقتصادية في دفع عجلة التنمية المحلية، وتوفير الثروة ومناصب الشغل.

كما شكل اللقاء، فرصة للتعريف بمختلف صيغ الدعم والتمويل والمرافقة التي توفرها الهيئات المختصة، وتمكين الطلبة من الاطلاع على الإجراءات والآليات العملية التي تسمح لهم بالانتقال من مرحلة التفكير والتخطيط، إلى مرحلة التجسيد الفعلي لمشاريعهم.

في هذا السياق، حظي القرار الوزاري "1275"، المعدل بالقرار "008" باهتمام خاص خلال النقاشات، باعتباره، آلية تتيح للطلبة إمكانية تحويل مشاريع تخرجهم وأفكارهم الابتكارية، إلى مؤسسات ناشئة أو مصغرة، من خلال توفير إطار تنظيمي، يشجع على الربط بين التكوين الجامعي والمحيط الاقتصادي، ويمنح المشاريع الطلابية فرصا أكبر، للخروج من الإطار النظري نحو عالم الاستثمار والإنتاج.

شهدت مختلف المداخلات، تفاعلا إيجابيا ونقاشا معمقا بين المؤطرين والطلبة، تم خلاله، طرح جملة من الانشغالات والتساؤلات المتعلقة بكيفية اختيار الأفكار الاستثمارية، وإعداد دراسات المشاريع، والاستفادة من آليات التمويل والمرافقة، فضلا عن الصعوبات، التي قد تواجه أصحاب المشاريع في مراحل التأسيس والانطلاق.

ن. واضح

دائرة الرحوية

انطلاق أشغال التهيئة الحضرية والربط بشبكة الغاز الطبيعي

استفادت دائرة الرحوية، التي تعتبر من أكبر الدوائر الحضرية بولاية تيارت، من عدة مشاريع هامة في عدة قطاعات، أبرزها، انطلاق مشروع التهيئة الحضرية، وتفقد أشغال الربط بالغاز الطبيعي بمنطقة بني لومة، حيث أعطيت إشارة انطلاق مشروع إنجاز التهيئة الحضرية بالمنطقة، وهو المشروع المسجل ضمن البرنامج القطاعي، تحت إشراف ومتابعة مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء، لولاية تيارت.

خلال خرجة ميدانية، قامت بها السلطات المحلية، تم تفقد مشروع ربط منطقة بني لومة بشبكة الغاز الطبيعي، والوقوف عن كثب على سير عملية الإنجاز. وتم بالمناسبة، تسوية العراقيل الميدانية التي اعترضت مسار الأشغال سابقا مع بعض المواطنين، أثناء عملية الحفر (شق الخندق)، حيث تم التوصل إلى حلول توافقية، بفضل الحوار وتعاون الجميع، مما سمح باستئناف الأشغال ومواصلة المشروع بشكل طبيعي.

بالمناسبة، أعطى رئيس الدائرة، تعليمات بضرورة تسريع وتيرة الإنجاز، والالتزام بمعايير الجودة التقنية، مع احترام الآجال التعاقدية المحددة لتسليم هذه المشاريع الحيوية، في أقرب وقت، خدمة لمواطني المنطقة.

ن. خيالي

أطلقتها مصالح البيطرة بعين تموشنت

حملة لعقلنة استعمال المضادات الحيوية

أطلقت المفتشية البيطرية بعين تموشنت، حملتها التحسيسية والتوعوية، التي جاءت تحت شعار "صحة واحدة"، كون الصحة الحيوانية والصحة الإنسانية، مترابطة فيما بينها، وهو ما يؤكد أن حماية الحيوان هي حماية أيضا للإنسان.

أوضح المفتش البيطري الرئيسي، من المصالح الفلاحية بعين تموشنت، موساوي سعيد، بمناسبة الأسبوع العالمي من أجل الاستعمال الآمن والعقلاني للمضادات الحيوية، الممتد إلى غاية 28 نوفمبر الجاري، تحت لواء المنظمة العالمية للصحة الإنسانية، والمنظمة العالمية للصحة الحيوانية، أن المصالح الفلاحية، تقوم بالتنسيق مع المصلحة البيطرية، بإعداد برامج تحسيسية من أجل الاستعمال العقلاني للمضادات الحيوية، في إطار المهام الموكلة للطب البيطري. في هذا الصدد، تعكف المصالح البيطرية بمديرية المصالح الفلاحية، على إعداد برنامج خاص لتنظيم حملات التحسيسية لفائدة الموالين والأطباء البياطرة من العامين والخاصين، باعتبار أن الاستعمال العقلاني للمضادات الحيوية، هو أساس الحفاظ على الصحة الحيوانية والانسانية، من خلال تشخيص الداء. كما لا يُسمح للمربين والموالين باستعمال الدواء دون الترخيص من الطبيب البيطري، إذ هو الوحيد المخول له أن يشخص المرض، ويمنح الدواء ويعطي الجرعة ويحدد أيام الاستعمال.

أما بخصوص دواء البيطري، فيكون حسب وصفات بيطرية، مع التأكيد على مدة وطرق الاستعمال والجرعات اليومية، وفي هذا الصدد، ومن خلال حملات التحسيس، يقوم البياطرة بالإشادة بأهمية الدواء وفائدته للصحة، مع ضرورة استعماله بالطريقة الصحيحة، لتفادي الأضرار الناجمة عن مخالفة ذلك.

محمد عبيد

جوائز "الكاف" لعام 2026

اتحاد العاصمة ينافس على جائزة أفضل ناد في إفريقيا



يتواجد فريق اتحاد العاصمة حامل لقب كأس الكاف وكأس السوبر الإفريقي، ضمن قائمة الفرق المرشحة لنيل جائزة أفضل نادٍ في القارة الإفريقية لسنة 2026، والتي كشف عنها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، والمتضمنة ثلاثة أندية مرشحة لنيل الجائزة.

و.توفيق

وجاء ترشيح أبناء "سوسطارة" عقب موسم استثنائي على الصعيد القاري، تمكنوا خلاله من التتويج بكأس الكنفدرالية الإفريقية على حساب الزمالك المصري، قبل أن يعززوا سجلهم القاري بإحراز كأس السوبر الإفريقي عقب الإطاحة بماميلودي صن داونز في عقر داره.

وضمت القائمة إلى جانب ممثل الكرة الجزائرية اتحاد العاصمة، كلا من الجيش الملكي وماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي، في سباق التنافس على جائزة نادي السنة.

ومن المنتظر أن يُكشف عن هوية النادي المتوّج بالجائزة خلال حفل جوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، المقرر تنظيمه يوم الأربعاء المقبل بمدينة لاغوس النيجيرية، وسط تطلعات جماهير اتحاد العاصمة لرؤية فريقها يتوَّج بهذا الاعتراف القاري، كما يتواجد مدرب المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم، فريد بن سبتي، ضمن قائمة المدربين العشرة المرشحين لجائزة أفضل مدرب في إفريقيا (فئة السيدات). وجاء ترشيح التقني الجزائري عقب النتائج التي حققها مع المنتخب الوطني النسوي، الذي أنهى مشاركته في كأس أمم إفريقيا 2026 في المركز الثالث، متوجا بالميدالية البرونزية، وجائزة اللعب النظيف، فضلا عن تحقيق تأهل تاريخي إلى نهائيات كأس العالم 2027 المقررة بالبرازيل لأول مرة في تاريخ كرة القدم النسوية الجزائرية.

وتسجل الجزائر حضورا في فئتين فرديتين أخريين ضمن القوائم المختصرة لجوائز الكاف، من خلال المدافعة مارين دافور المرشحة لجائزة أفضل لاعبة إفريقية، وحارسة المرمى كلوي نغازي، التي تنافس على جائزة أفضل حارسة مرمى في إفريقيا. وعلى صعيد المنافسة الجماعية، تتواجد الجزائر ضمن قائمة المنتخبات العشرة المرشحة لجائزة أفضل منتخب نسوي في القارة، من بينها جنوب إفريقيا، والكاميرون، وكوت ديفوار، والرأس الأخضر، وغانا، وملاوي، ومالي ونيجيريا.

مولودية بجاية

تساؤلات حول غياب لعمارة عن التدريبات

أثار غياب المدرب الرئيس لفريق مولودية بجاية، لعمارة آيت أحمد، عن الحصة التدريبية التي أجرتها التشكيلة أول أمس الثلاثاء بالملعب المدرسي بمدينة بجاية، الكثير من التساؤلات بمحيط الفريق، خاصة أن الإدارة لم تتلقَّ أي إعذار مسبق من المدرب بخصوص غيابه عن ذات الحصة؛ لأسباب أو أخرى.

هذا ما جعل الجميع يتحدثون عن إمكانية استقالته من العارضة الفنية في ظل انتشار أخبار بخصوص مفاوضات مع نادي مولودية باتنة؛ من أجل تولي العارضة الفنية في الساعات الأخيرة. كما يكون المدرب لعمارة تواجد أول أمس الثلاثاء بباتنة، وهو ما زاد من شكوك مسيري فريق مولودية بجاية بخصوص قرار استقالة المدرب من منصبه.

ويمر فريق مولودية بجاية بأزمة مالية حادة، دفعت باللاعبين إلى الإضراب قبل مباراة الكأس، ليعودوا إلى التدريبات بعد تلقيهم ضمانات بالحصول على مستحقاتهم المالية العالقة خلال هذا الأسبوع، وهو ما جعل المدرب المغترب لعمارة آيت أحمد، يعبّر في العديد من المرات، عن استيائه من هذه الوضعية، التي أضحت لا تبعث عن الارتياح. كما تشكل اضطرابات داخل الفريق، من أجل أخذ الأمور بجدية، وعدم التهاون لتحقيق نتائج في مستوى التطلعات، تسمح بتحقيق الأهداف المسطرة في نهاية الموسم. وينتظر أن تتضح الأمور أكثر بخصوص مستقبل المدرب لعمارة آيت أحمد اليوم الخميس، بعد أن قامت الإدارة بالاتصال به من أجل معرفة آخر التطورات بخصوص أسباب غيابه عن حصة الاستئناف.

الحسن حامة

شبيبة بجاية

الإدارة تطرد هادف وبعاش

قررت إدارة شبيبة بجاية خلال الاجتماع الذي جمعه بالطاقم الفني بقيادة المدرب لخضر لخضاري، طرد اللاعبين مصطفى هادف ومحمد بعاش؛ لأسباب تأديبية، حسبما نشر الفريق على صفحته الرسمية على الفايسبوك.

القرار تم اتخاذه من طرف لجنة الانضباط داخل الفريق، بحضور المسيرين والطاقم الفني؛ إذ تم التطرق لقضية اللاعبين اللذين لم يحترما القانون الداخلي الذي وضعته الإدارة. كما أن ذات القرار من شأنه أن يساهم في تنظيم أمور الفريق أكثر، تحسبا لبقية المشوار.

وينتظر أن تكون المهمة أكثر صعوبة من أجل التنافس على المراتب الأولى، والصعود إلى الرابطة الثانية هواة. وكانت تشكيلة الشبيبة شرعت في التحضيرات؛ تحسبا للمباريات القادمة من خلال استئناف التدريبات على مستوى ملعب قندوزة بأقبو؛ استعدادا لاستئناف المنافسة الرسمية نهاية الأسبوع القادم، بتنقّل صعب إلى شلغوم العيد لمواجهة الفريق المحلي في مباراة صعبة؛ حيث سيكون أشبال المدرب لخضاري مطالبين بتحقيق نتيجة إيجابية تسمح لهم بمواصلة المشوار على نفس المنوال، وإنهاء مرحلة الذهاب في مرتبة مشرفة. ويسعى الطاقم الفني إلى معالجة النقائص التي وقف عليها، واتخاذ كافة التدابير اللازمة لتفادي تضييع نقاط أخرى داخل الديار، والاستعداد أكثر لبقية المشوار.

الحسن حامة

يتواجد منذ أول أمس بتنزانيا

مولودية الجزائر يكثف تحضيراته لملاقاة يونغ أفريكانز



يواصل فريق مولودية الجزائر استعداداته في مقر إقامته بتنزانيا، تحسباً لمواجهة نادي يانغ أفريكانز المحلي هذا السبت، ضمن منافسات الجولة الأولى من دور المجموعات لمنافسة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم.

وكانت بعثة "العميد" غادرت سهرة أول أمس أرض الوطن باتجاه مدينة دار السلام التنزانية، حيث وجه المدرب المؤقت كريم دلهوم، الدعوة لـ25 لاعبا، من بينهم المدافع الشاب دانييل محديد، بينما غاب عن سفرية مولودية الجزائر إلى تنزانيا، اللاعب بن أحمد كحيلي؛ بسبب الإصابة، إلى جانب الظهير الأيسر ياسين شايب؛ لخيارات فنية.

ويراهن ممثل الجزائر في أغلى المسابقات القارية، على تدشين دور المجموعات بأفضل طريقة ممكنة، ومرّت المولودية بفترة فراغ رهيبة في الآونة الأخيرة بعد هزيمتين متتاليتين أمام شبيبة الأبيار وأولمبيك أقبو، قبل أن يستعيد الفريق توازنه بمواجهة قوية قدمها في "الكلاسيكو" الإثنين الماضي، أمام شبيبة القبائل في انتظار التأكيد في تنزانيا.

وسيواصل رفقاء اللاعب بايازيد تحضيراتهم بمقر إقامتهم في تنزانيا، من أجل وضع آخر اللمسات قبل المواجهة المرتقبة، المقررة هذا السبت بداية من الساعة الثانية زوالاً بتوقيت الجزائر. وتضم المجموعة التي يتواجد فيها ممثل الكرة الجزائرية، كلا من الزمالك المصري، والنادي الإفريقي التونسي، إلى جانب يانغ أفريكانز التنزاني، في مجموعة تعد بمنافسة قوية على بطاقتي التأهل.

والخروج بنتيجة إيجابية، تؤكد نواياه في رابطة أبطال إفريقيا قبل استقبال الزمالك المصري مطلع ديسمبر الداخل، ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات.

و.توفيق

دعم مادي ومعنوي يعزّز طموحات الكرة العنابية

حظي ناديا اتحاد عنابة واتحاد بوخضرة باهتمام كبير من طرف والي عنابة عبد الكريم لعموري، بعد أن استقبل رئيسي الناديين في لقاءين منفصلين، بحضور مدير الشباب والرياضة بالولاية لبحث سبل مرافقة الفريقين، وتوفير الظروف المناسبة لمواصلة المشوار بأفضل صورة ممكنة، وتحقيق الأهداف المسطرة.

وفي هذا السياق، استقبل لعموري أول أمس في اللقاء الأول، رئيس نادي اتحاد عنابة مرفقا بأمين المال والمدير الرياضي للفريق. وشكل الاجتماع فرصة لطرح الانشغالات والاقتراحات الخاصة بوضعية النادي، ومناقشة سبل الدعم والمرافقة اللازمة لأبناء بونة لمواصلة النتائج الإيجابية، وإسعاد الأنصار الأوفياء الذين يصنعون أجواء مميزة في المدرجات. واستقبل المسؤول الأول عن الولاية في اللقاء الثاني، رئيس اتحاد بوخضرة بحضور مدير الشباب والرياضة؛ حيث تم التطرق لمختلف المقترحات الرامية إلى مرافقة النادي، وتوفير الظروف المناسبة لتحقيق نتائج إيجابية، ومواصلة المنافسة بقوة على الأهداف المسطرة.

سميرة عوام

بعد إنجازه التاريخي في بطولة العالم بطشقند

نادي أولاد الباهية يحتفي بالبطل أسامة هزيل



احتفى نادي أولاد الباهية للجيدو، بالبطل أسامة عبد الحق هزيل بعد الإنجاز الرائع الذي بصم عليه في بطولة العالم للأواسط بالعاصمة الأوزبكية طشقند، بنيله ميدالية فضية تاريخية في وزن أقل من 73 كلغ، أكدت التطور المضطرد لمستوى الجيدو الجزائري في المحافل العالمية، بفضل مواهب من خالص التكوين المحلي.

وكما جرت العادة، فقد أقيم الحفل بمقر النادي، وبحضور المسيرين، يتقدمهم الرئيس الهواري لخضر، ورئيس فرع الجيدو حمادة فالت، والمدير التقني أبوبكر ميسوم، ومدربو مختلف الفئات العمرية يتقدمهم طمار زجيب، وأبطال آخرون من منتسبي النادي، سبق لهم أن شرفوا ألوانه وطنيا ودوليا؛ على غرار مدثر صالح، وشراد رشيد، ومنير بن يحي، وقيس مدثر ومدعوين آخرين.

واستهل الحفل التكريمي بالوقوف دقيقة صمت على رحيل عميد الجيدو الوهراني الشيخ رمضان. تلتها كلمة لرئيس النادي الهواري لخضر، الذي أشاد بالإنجاز التاريخي للبطل الجزائر هزيل، الذي يفضله كتب الجيدو الجزائري فصلا جديدا في مشواره نحو العالمية.

وكان البطل هزيل سعيدا وهو يرى احتضان ناديه له والتفاف مدربيه وزملائه حوله. وقال بغبطة: " أنا سعيد بهذا التكريم الذي يزيدني قوة وعزيمة على مواصلة العمل بجدية لتشريف الجزائر، وتحقيق تتويجات دولية أخرى. أشكر كل المدربين الذين تداولوا على تدريبي وتكويني منذ بداية مشواري في فريقي الأصلي نادي البرية، وحاليا مع أولاد الباهية. كما أشكر مدرب المنتخب الوطني كبيارى محمد، ورئيس الاتحادية الجزائرية للجيدو على مرافقتهما، وتحفيزهما الدائمين لي".

أما عن صعوده فوق المنصة العالمية فقال: "أحمد الله تعالى الذي وفقني لنيل الميدالية الفضية رغم أن طموحي كان الظفر بالذهبية، لكن عاكسني الحظ، إلا أن ذلك لن يثبط من عزيمتي، حيث سأكثف من العمل والتدريبات لنيل الذهب السنة القادمة إن شاء الله".

سعيد.م

تحسبا لمواجهتي نيجيريا والوديتين

المنتخب النسوي لكرة القدم في تربص بسيدي موسى



يجدد المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم، موعده مع التدريبات، حيث يعكف، منذ يوم أمس، على إجراء معسكر تدريبي مكثف، بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى، والذي يتواصل إلى غاية 5 ديسمبر المقبل، تحسبا للمواجهتين الوديتين المقررتين أمام نظيره النيجيري، حسبما أفادت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، عبر موقعها الرسمي.

يتضمن برنامج التربص، خوض سيدات "الأخضر" مواجهتين وديتين أمام المنتخب النيجيري، في اختبارين مهمين للطاقم الفني، بقيادة فريد بن ستيتي، من أجل الوقوف على جاهزية اللاعبات وتقييم العمل المنجز خلال هذه المحطة التحضيرية.

وسيواجه المنتخب الوطني نظيره النيجيري، يوم 30 نوفمبر الجاري، بملعب "5 جويلية 1962" في الجزائر العاصمة، بداية من الساعة السادسة مساء (18:00 سا)، قبل أن يتجدد اللقاء بين المنتخبين يوم 4 ديسمبر المقبل، بملعب "حسين آيت أحمد" في تيزي وزو، ابتداء من الساعة الخامسة مساء (17:00 سا). مع العلم أن الجزائريات سيواجهن في الدور القادم، منتخب بوركينافاسو، بين شهري فيفري ومارس 2027.

تأتي هذه المواجهة المزدوجة، بعد تأهل زميلات لينا بوساحة إلى الدور الثالث من تصفيات الألعاب الأولمبية 2028 بلوس أنجلوس، خلال شهر أكتوبر الماضي، على حساب منتخب جمهورية أفريقيا الوسطى، بعد الفوز ذهابا بنتيجة (8-0) وإيابا بنتيجة (7-0)، في مباراتين احتضنتهما الجزائر.

فروجة.ن

مدرب سيدات اليد، حاج حميدي:

هدفنا في "الكان" ضمان التأهل إلى المونديال

كشف مدرب المنتخب الوطني النسوي لكرة اليد، عبد الرحمان حاج حميدي، أهداف فريقه من المشاركة في الطبعة المقبلة، من نهائيات كأس أمم أفريقيا، المقررة بتونس، في الفترة الممتدة ما بين 2 و12 ديسمبر القادم، مبرزا في الوقت نفسه، أن طموح السباعي الجزائري هو التواجد ضمن أفضل 5 منتخبات، كون هدفنا، المشاركة في الطبعة المقبلة من كأس العالم.

وقال المدرب حاج حميدي، على هامش تربص فوكة الحالي، في تصريح لموقع اتحادية كرة اليد، "خلال مشاركتنا الأخيرة في الألعاب المتوسطية، كان هدفنا التحضير لنهائيات كأس أمم إفريقيا، قمنا بتشبيب المنتخب، حيث سنشارك بثلاث لاعبات أقل من 20 عاما، وأخريات أقل من 24 عاما، ما يعني أن 75٪ من العناصر الشابة"، وتابع مدرب المنتخب الوطني النسوي لكرة اليد: "علينا خوض مشوارنا مرحلة بمرحلة، أولها؛ تجاوز الدور الأول، حيث سنلعب خلال الدور الأول في المجموعة الثانية التي تتكون من الجزائر، السنغال، غينيا وجزر لاريونيون، لكن سنلعب كل حظوظنا من خلال تسيير المنافسة لقاء تلو الآخر، حتى نتمكن من تحقيق أفضل نتيجة والمرور إلى الدور الرئيسي بحول الله"، وواصل الناخب الوطني قائلا في ذات السياق: "في تدريبات فوكة التي تعرف تواجد كل التعداد، وضعنا برنامجا إعداديا مكثفا، حيث سنعمل على ضمان جاهزية اللاعبات بدنيا، من خلال التركيز على التمارين التطبيقية وتمارين تقوية العضلات، إلى جانب التحضير النفسي الذي يعتبر جد مهم في مثل هذه المواعيد".

أما عن حظوظ الفريق الوطني في التأهل للدور الرئيسي، فقد كشف، عبد الرحمان حاج حميدي، أن السباعي الجزائري النسوي، سيلعب بجدية وسيقدم كل ما لديه من أجل تحقيق التأهل في قوله: "المواجهات في المستوى العالي تتطلب تحضيرا كبيرا وجاهزية بدنية ونفسية عالية للاعبات، لهذا فإننا سنعمل على ضمان أفضل جاهزية للتعداد، حيث سنلعب كل حظوظنا، من خلال تسيير اللقاءات بحسب المعطيات الموجودة، وأنا جد متفائل بتقديم مستوى يليق بالمنتخب الوطني، من خلال تحقيق نتائج إيجابية ومقبولة".

فروجة.ن

البطولة الوطنية الشتوية للسباحة

وهران تحتضن المنافسة من 26 إلى 30 ديسمبر

يستضيف، اليوم الخميس، مسبح المركب الأولمبي "ميلود هدفي" بوهران، منافسات البطولة الوطنية المفتوحة للسباحة (الشتوية 2026)، التي تقام على مدار خمسة أيام، من 26 إلى 30 ديسمبر المقبل، حسبما أعلنته الاتحادية الجزائرية للرياضات المائية، في بيان لها.

أوضحت الهيئة الفدرالية، أن هذه التظاهرة الوطنية، التي تعتبر موعدا هاما للسباحين من مختلف الفئات العمرية، تهدف إلى إتاحة الفرصة للرياضيين من أجل التنافس، في أجواء تسودها الروح الرياضية والأداء واللعب النظيف.

ودعت الاتحادية جميع الرابطات والأندية، إلى اتخاذ التدابير اللازمة، لضمان مشاركة سباحيها في أفضل الظروف، لاسيما فيما يتعلق بتحضير الوفود وتسجيل المشاركين واحترام الأحكام التنظيمية المعمول بها، وأضافت الاتحادية الجزائرية للرياضات المائية، أن المعلومات المتعلقة بالبرنامج التفصيلي للمنافسات، وكيفيات التسجيل والجوانب التنظيمية والتقنية، سيتم الإعلان عنها لاحقا في بيان تكميلي.

ف.ن

قال إن كابوس الإصابات لن يوقفه.. بلومي:

محرز قدوتي في الملاعب وحققت حلمي باللعب في إنجلترا



أكد محمد بشير بلومي، بأن رياض محرز، هو قدوته ومثله الأعلى في الملاعب، منذ بداية مسيرته الكروية، مشيرا إلى أنه حقق حلمه باللعب في البريميرليغ، وحمل قميص المنتخب الوطني، قبل أن يضيف، بأن كابوس الإصابات لن يوقفه ولن يؤثر عليه، لأنه يعمل بجهد كبير، لتأكيد موهبته الكروية مع نادي هال سيتي.

ت. عمارة

تحدث، أمس، بشير بلومي، في حوار مع موقع "هال لايف" الإنجليزي، عن كابوس الإصابات الذي ضربه خلال الموسمين الماضيين، قائلا: "لقد كان العامان الماضيان في غاية الصعوبة، فقد تعرضت لثلاث أو أربع إصابات، لكن إصابة الرباط الصليبي كانت الأصعب على الإطلاق. شاركت في 10 مباريات، ثم تعرضت لقطع في الرباط الصليبي، وبعد عودتي واجهت مشاكل متكررة في العضلة الخافية، لكنني الآن بحالة جيدة". قبل أن يضيف: "لقد منحتني إصابة الرباط الصليبي طاقة إضافية، حيث تولد لدي تعطش كبير للعودة إلى الملاعب، لم ألعب لمدة عامين، وعندما عدت، كان لدي شغف أكبر لممارسة كرة القدم، بالنسبة لي، الإصابات لا يمكنها أن توقفني"، وأعرب لاعب "الإخضر" عن سعادته البالغة باللعب في البريميرليغ، قائلا: "أشعر بسعادة غامرة، إن اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز حلم يراود أي لاعب، أشعر بحالة ممتازة وأعمل بجد"، وأردف: "بالنسبة لي، كان اليوم الأبرز هو مواجهة تشيلسي، حيث سجلت هدفين؛ لقد كان يوما استثنائيا، شعرت بسعادة بالغة في ذلك اليوم، لتسجيلي هدفين، وتلقيت الكثير من الاتصالات والرسائل؛ كان يوما رائعا، إنه شعور جميل أن أتمكن من مساعدة فريقي". مبرزا الدعم الكبير الذي يلقاه من أنصار هال سيتي، وأوضح: "أود أن أشكر الأنصار على كل شيء، تربطنا علاقة طيبة للغاية، يسعدني جدا رؤيتهم وهم يساندونني ويدعمون الفريق، فهذا يمنحنا طاقة إضافية لبذل قصارى جهدنا من أجل الفوز وتحقيق أفضل النتائج للفريق".



من جهة أخرى، اعترف اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً، بأن مشاركته الأولى مع المنتخب الوطني، شهر سبتمبر الماضي، كانت تتويجاً لبداية رائعة للموسم الجاري، وصرح بهذا الخصوص: "كان اللعب للجزائر حلمي الأول، عندما كنت هناك، قلت لنفسي: هيا، حان الوقت لتحقيق حلمك، شعرت بسعادة غامرة لوجودي هناك، وكانت عائلتي أول من شاركني هذه الفرحة"، قبل أن يضيف: "لقد كانت تجربة رائعة للغاية، اللعب للجزائر كان حلما تحقق، وكان أمرا مميزا بالنسبة لي. أنا سعيد جدا بالهدفين اللذين سجلتهما، وبخوضي أولى دقائقي بقميص المنتخب الوطني"، كما عاد نجل الأسطورة بلومي إلى قصة مساهمته في الصعود التاريخي لهال سيتي إلى "البريميرليغ"، الموسم الماضي، وصرح: "لقد كانت تجربة رائعة، أنا سعيد للغاية بصعود هال سيتي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، كان شعورا رائعا، ذلك اليوم (في ويمبلي) كان جنونيا ومميزا للغاية"، قبل أن يضيف: "كان ذلك حلما براودني، فوالدي لاعب كرة قدم كبير، وكنت أرافقه إلى الملاعب منذ صغري لمشاهدته وهو يلعب، بدأت ممارسة كرة القدم والتدرب في الأكاديمية، وتقدمت خطوة بخطوة، بدأت اللعب في سن السابعة أو الثامنة، وقد أحببت كرة القدم كثيرا"، وزاد: "عندما وقعت أول عقد احترافي وتوقفت عن الذهاب إلى المدرسة، قلت لنفسي: أنا الآن في عملي؛ سأقوم بأداء وظيفتي، أنا أعشق كرة القدم، بالطبع، شعرت بسعادة غامرة عند حصولي على أول راتب لي؛ لقد ذهب راتبي الأول إلى والدي"، قبل أن يختم: "جميع اللاعبين في الجزائر يحلمون باللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، لقد شاهدت سعيد بن رحمة ورياض محرز وهما يلعبان هناك، كان رياض محرز لاعبي المفضل، فهو يلعب في المركز ذاته الذي أشغله".

الإغراءات المالية قد تحدد موقف نجم "الخضر"

الإتحاد السعودي يعود لحسم صفقة حاج موسى

لا يزال اهتمام نادي الاتحاد السعودي بالتعاقد مع الدولي الجزائري أنيس حاج موسى قائما بقوة، رغم عدم نجاح المحاولة السابقة لضم اللاعب، خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، حيث يواصل النادي السعودي وضع الجناح الجزائري ضمن حساباته، لتعزيز خطه الهجومي بعنصر يملك القدرة على صناعة الفارق.

كشفت، أمس، صحيفة "الرياضية" السعودية، بأن اسم اللاعب الجزائري أنيس حاج موسى، ما زال حاضرا على طاولة إدارة نادي الاتحاد، التي لم تغلق ملف التعاقد معه، عقب فشل إتمام الصفقة في الصيف الماضي، ويرتبط لاعب "الإخضر" بعقد ساري مع فريقه الهولندي فينورد، لتبقى الأنظار متجهة نحو ما إذا كان هذا الاهتمام سيتحول إلى خطوة جديدة ومباشرة مع النادي الهولندي، خلال الفترات المقبلة، وكانت محاولة ضم حاج موسى، قد اصطدمت بعقبات واضحة في الصيف الماضي، بعدما رفض نادي فينورد عرضا قدرت قيمته بنحو 42.5 مليون يورو، بسبب عدم اقتناعه بالضمانات المالية المقدمة، وأوضح المدير العام لنادي فينورد، روبرت إينهورن، في وقت سابق، أن الدفعة الأولى لم تكن تتجاوز 10 بالمئة من إجمالي قيمة الصفقة، إلى جانب عدم وصول الضمان البنكي المطلوب، وهو ما دفع إدارة النادي الهولندي إلى إيقاف المفاوضات، ومنذ ذلك الحين، واصل أنيس حاج موسى مشواره بشكل طبيعي مع فينورد، ونجح في تجاوز تداعيات تلك الفترة، ليقدم مستويات لافتة منذ بداية الموسم الجاري، حيث سجل 8 أهداف وقدم 5 تمريرات حاسمة، ليصبح من الأسماء المؤثرة في تشكيلة الفريق الهولندي.

من جهة أخرى، وفي ظل استمرار متابعة الاتحاد للاعب الجزائري، يترقب المتابعون ما إذا كانت الإدارة السعودية ستتقدم بعرض رسمي جديد، بشروط مالية تلبي مطالب فينورد، وتفتح الباب أمام عودة الملف بقوة في فترات الانتقالات المقبلة، علما أن الإغراءات المالية قد تحسم قرار أنيس حاج موسى النهائي، وهو الذي كان قد وافق على العرض السابق، بحكم أنه كان سيحصل على راتب سنوي يقدر بـ10 ملايين يورو، رغم حصوله في نفس الوقت، على عروض مغرية من الناحية الرياضية، من خلال تواجده ضمن مفكرة أندية إنجليزية كبيرة، على غرار تشيلسي ونيوكاسل.

ت. عمارة



عدة أندية أوروبية تسعى لضمه

روزنبورغ يرفض بيع شياخة في الميركاتو الشتوي



يواصل المهاجم الجزائري، أمين شياخة، خطف الأضواء في الملاعب الأوروبية، بعد المستويات التهديفية الاستثنائية، التي يقدمها رفقة ناديه روزنبورغ النرويجي، مما جعله هدفا رئيسيا لعدد من كبار الأندية في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى، حيث أصبح من الصعب تجاهل الموهبة الجزائرية البالغة من العمر 20 عاما، في ظل ارتفاع قيمته السوقية بشكل متسارع، وتزايد التقارير، التي تؤكد اقترابه من خوض تجربة احترافية جديدة في مستوى أعلى.

كشف الصحفي الموثوق في سوق الانتقالات، إكرم كونور، أن نادي موناكو الفرنسي يراقب عن كثب، تطورات مستوى أمين شياخة مع فريق روزنبورغ، حيث ترى إدارة نادي الإمارة في المهاجم الجزائري، مشروع استثمار طويل الأمد، وإضافة قوية لخط الهجوم في المستقبل، ولا يبدو طريق موناكو مفروشا بالورود لحسم الصفقة، إذ يواجه منافسة قوية من عدة أندية أوروبية، أبدت اهتماما جادا بمتابعة ملف اللاعب، وفي مقدمتها ستاد رين الفرنسي، وثنائي الدوري الألماني فرايبورغ وبوروسيا مونشنغلادباخ، بالإضافة إلى إشبيلية الإسباني، وثنائي الدوري البلجيكي أندرلخت وغينت، في وقت لا تنوي إدارة نادي روزنبورغ النرويجي التفريط في نجمها الأول بسهولة، حيث حددت مبلغا يتراوح بين 15 و20 مليون يورو للموافقة على رحيله، مع اشتراط وضع بند يضمن للنادي الحصول على نسبة مئوية من قيمة إعادة بيعه مستقبلا، وتشير التقارير إلى أن النادي النرويجي يرفض فكرة بيع اللاعب خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، مفضلا الإبقاء عليه إلى نهاية الموسم على الأقل، لزيادة قيمته التسويقية، إلا في حال وصول عرض مالي استثنائي لا يمكن رفضه.

في ذات السياق، تستند المطالب المالية الكبيرة لنادي روزنبورغ، إلى الأرقام المذهلة التي يحققها شياخة في الموسم الحالي، حيث يتربع على صدارة هدافي البطولة النرويجية برصيد 19 هدفا، إلى جانب صناعته 4 تمريرات حاسمة خلال 26 مباراة، شارك فيها في هذه المنافسة، مسجلا 5 أهداف منها من ركلات جزاء، بمعدل أهداف متوقعة بلغ 17.6 هدفا، حيث يواصل المهاجم الجزائري تطوره السريع في الملاعب الإسكندنافية، بعد تجربته السابقة بقميص نادي كوبنهاغن الدنماركي، والتي توج خلالها بثنائية الدوري والكأس في الدنمارك خلال موسم 2024-2025.

ت. عمارة

غضب عارم بسبب مستوياته المتواضعة

الأهلي المصري يقرر الاستغناء عن منصف بقرار

تستعد إدارة النادي الأهلي المصري، لاتخاذ قرارات حاسمة جديدة، بشأن عدد من لاعبي الفريق، في إطار خطة لإعادة ترتيب الأوراق داخل القلعة الحمراء، بعد ساعات من فرض عقوبات مالية مضاعفة على اللاعبين، وتجميد مستحقاتهم لأجل غير مسمى، عقب الخسارة أمام بيراميدز بهدفين دون رد، ضمن منافسات البطولة المصرية، بالإضافة إلى إقالة المدرب الحسين عموتة، ويتصدر الجزائري منصف بقرار قائمة اللاعبين المغضوب عليهم والمرشحين للرحيل.

قال، أمس، مصدر من داخل الأهلي في تصريحات خاصة لـ"إرم نيوز"، إن إدارة الأهلي تتجه إلى إجراء غربلة داخل صفوف الفريق، في ظل عدم رضا بعض المسؤولين عن المردود، الذي يقدمه عدد من اللاعبين، مقارنة بالتطلعات الفنية والجماهيرية للنادي، موضحًا أن هناك أسماء بارزة أصبحت مهددة بالرحيل خلال الفترة المقبلة، وعلى رأسها المهاجم الجزائري منصف بقرار، بالإضافة إلى اللاعب أحمد رضا، على خلفية الفيديو المتداول له خلال مواجهة بيراميدز، والذي ظهر فيه وكأنه يبصق باتجاه جماهير الأهلي، في لقطة أثارت غضبًا واسعًا بين أنصار الفريق، وأوضح المصدر أن قائمة الأسماء المطروحة للبيع لا تتوقف عند أحمد رضا، إذ تضم أيضًا الجزائري منصف بقرار، وياسين مرعي وهادي رياض وأحمد سيد "زيزو" وإمام عاشور وسفيان بن جديدة، في إطار توجه يستهدف إعادة تقييم العناصر الموجودة بالفريق، وعدم الاكتفاء بالأسماء أو القيمة الفنية والتعاقدية للاعبين، وأشار المصدر، إلى أن الإدارة لا تنتجه بالضرورة إلى الاستغناء الفوري عن جميع هذه الأسماء، لكنها ستمنح اللاعبين فرصة أخيرة إلى نهاية الموسم، من أجل استعادة مستواهم وإثبات أحقيتهم بالاستمرار داخل الفريق، على أن يكون معيار التقييم هو الالتزام والمردود داخل الملعب، ومدى قدرة كل لاعب على النهوض سريعًا من حالة التراجع الحالية، وشدد المصدر على أن من يفشل في استغلال هذه الفرصة، ويواصل تقديم مستويات لا تتناسب مع طموحات الأهلي، سيكون مرشحًا بقوة للرحيل، مع اتجاه الإدارة إلى تسويقه وبيعه، ضمن خطة لإعادة بناء الفريق، والتخلص من العناصر التي لا تقدم الإضافة المنتظرة.

يجدر الذكر، أن منصف بقرار، لم يقدم المستوى المتوقع منه منذ انضمامه إلى الأهلي المصري، حيث اكتفى بتسجيل هدف واحد فقط، خلال 12 مباراة شارك فيها مع نادي القرن، الذي يرتبط معه بعقد إلى غاية صيف عام 2029.

ت. عمارة

غيموز متفائل ويثني على لاعبيه

حسابات معقدة لتأهل "صغار المحاربين" في المونديال

تنتظر المنتخب الوطني تحت 17 سنة، حسابات معقدة من أجل التأهل إلى الدور الثاني في كأس العالم لذات الفئة، الجارية بقطر، بعد فوزه في الجولة الثانية، على منتخب الجبل الأسود بنتيجة (2-1)، حيث تنتظره عدة سيناريوهات في الجولة الأخيرة من الدور الأول، في وقت أعرب المدرب أمين غيموز عن تفاؤله وثقته على لاعبيه.

فاز، أول أمس، المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، على نظيره من الجبل الأسود بنتيجة (2-1)، لحساب الجولة الثانية عن المجموعة العاشرة، من نهائيات كأس العالم للفئة في قطر، وبعد هذه الجولة، يحتل منتخب الدومينيكان المركز الأول بمجموع 4 نقاط، متقدما على منتخبي الشيلي والجزائر بمجموع 3 نقاط، بينما يحتل الجبل الأسود المركز الرابع والأخير برصيد نقطة واحدة، وصرح أمين غيموز بعد هذا الفوز، قائلا: "نحن راضون، أولا، لأننا نجحنا في إسعاد الشعب الجزائري، هذا الفوز سيجعلنا نؤمن بأنفسنا أكثر، هذه انطلاقة جديدة، مازالت لدينا مباراة واحدة أمام الدومينيكان، ونطمح للذهاب بعيدا في المنافسة، نحن نريد التأهل عن هذه المجموعة"، مضيفا: "تداركنا بعض الأخطاء التي ارتكبناها في المباراة الماضية أمام الشيلي، ولو أننا نشعر بأنه ما زال لدينا بعض الضعف في الكرات الثابتة والصراعات الثنائية"، قبل أن يوضح: "صحيح أننا نعاني من بعض المشاكل، ولكن من الناحية الفنية، وطريقة اللعب، نحن من بين الأفضل في هذه البطولة، لدينا المواهب لرفع التحدي"، وعن حظوظ التأهل إلى الدور المقبل، صرح غيموز: "نريد التأهل والذهاب بعيدا في البطولة، جميع المباريات الصعبة، ومن بينها المباراة المقبلة أمام الدومينيكان"، وأردف: "نتمنى أن لا يؤثر علينا التعب في المباراة القادمة، ونكون على أتم الاستعداد، فترة التحضير للمباراة ستكون قصيرة، وسنركز على الاسترجاع، واستعادة بعض اللاعبين المصابين، كما أننا نثق في اللاعبين البدلاء، يجب أن ننافس بقوة، وننتزع التأهل في مباراة كبيرة ومصيرية".

يواجه "الإخضر" منتخب الدومينيكان، غدا الجمعة، ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة، إضافة إلى أفضل ثمانية منتخبات تحتل المركز الثالث إلى الدور 16، وتتوقف فرص تأهل زملاء اللاعب ياسين عابد على نتيجته في تلك المباراة، حيث تتلخص سيناريوهات التأهل في الفوز على جمهورية الدومينيكان، ما يسمح للمنتخب الوطني برفع رصيده إلى 6 نقاط، ويحسم تأهله المباشر إلى الدور المقبل، دون الحاجة إلى الدخول في أي حسابات معقدة، أو انتظار نتائج المجموعات الأخرى، أما التعادل، فسيرفع رصيده إلى 4 نقاط، وهو ما يبقي حظوظ الفريق قوية جدا في التأهل، ضمن قائمة أفضل المنتخبات الحاصلة على المركز الثالث، حيث يحتل "صغار المحاربين" حاليا المركز الرابع في هذا التصنيف من أصل 12 منتخبا، أما الخسارة فستضع المنتخب الوطني في موقف صعب وحسابات معقدة، تتوقف على نتائج بقية المجموعات وفارق الأهداف، لتحديد مصيره في سباق أفضل الثوالث. يذكر أن المنتخب الوطني، بقيادة المدرب أمين غيموز، عاد للمشاركة في نهائيات كأس العالم لأقل من 17 سنة، لأول مرة منذ عام 2009، بعدما حجز تأشيرة التأهل إلى الموعد العالمي، ببلوغه الدور ربع النهائي من كأس أمم إفريقيا لذات الفئة.

ت. عمارة

بعد إصابة هاري كين القاسية

بايرن ميونخ يوجه أنظاره إلى برشلونة

يتطلع بايرن ميونخ لإبرام صفقة مفاجئة من بين صفوف برشلونة الإسباني؛ من أجل تعويض نجمه هاري كين الذي تعرض لإصابة قوية على مستوى الكاحل، ستبعده عن صفوف العملاق البافاري لعدة أشهر قادمة.

وحسب موقع "fichajes" يبرز اسم المهاجم البرازيلي غابرييل جيسوس البالغ من العمر 29 عاما، كواحد من أبرز الخيارات المحتملة لتعزيز صفوف بايرن ميونخ خلال فترة الانتقالات الشتوية في جانفي2027، خاصة أن الإصابة الخطيرة التي تعرّض لها هاري كين، دفعت النادي الألماني للبحث عن بدائل هجومية. ومع ذلك لا يبدي النجم البرازيلي حتى الآن، أي رغبة في مغادرة برشلونة. كما أن النادي الكتالوني لا ينوي الدخول في أي مفاوضات بشأن رحيله رغم قلة الدقائق التي حصل عليها للعب في الموسم الجاري تحت قيادة هانز فليك. وتأتي هذه المعلومات نقلا عن الصحفي خوان خيسوس، الذي يؤكد جدية اهتمام بايرن ميونخ.

ورغم ذلك ثمة عقبتان رئيسيتان؛ الأولى تتعلق برغبة اللاعب في الاستمرار في إسبانيا. أما الثانية فتتمثل في موقف برشلونة، الذي يرى المهاجم البرازيلي عنصرا غير مطروح للبيع في سوق الانتقالات.

وأدت إصابة هاري كين إلى تغيير الخطط الرياضية لنادي بايرن ميونخ؛ إذ تعرض المهاجم الإنجليزي لتمزق في الرباط المتلازمي في كاحله الأيسر خلال المباراة ضد كولون في 20 نوفمبر الجاري؛ ما استدعى خضوعه لعملية جراحية.

وفي ظل هذه الظروف يظهر اسم غابرييل جيسوس؛ فخبرته في الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا ومع المنتخب البرازيلي، تجعل منه مهاجما قادرا على التأقلم سريعا مع كرة القدم الأوروبية دون الحاجة إلى فترة تكيّف طويلة.

ق.ر



تيباس يردّ على مورينيو:

قناة ريال مدريد تمارس ضغطا أكبر على الحكام

ردّ خافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري الإسباني، على تصريحات البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد، بشأن الضغوط التي يتعرض لها الحكام في مباريات الأندية الكبرى، مؤكدا أن القناة التلفزيونية التابعة للنادي الملكي، تمارس ضغطا أكبر على الحكام مقارنة بما يحدث من جانب برشلونة.

القسم الرياضي

وجاءت تصريحات تيباس على هامش حفل جوائز التحكيم الإسبانية، بعد الجدل الذي أثارته تصريحات سانتي كوميسانيا لاعب فياريال، الذي انتقد الضغوط التي تعرض لها الحكم خلال مواجهة فريقه أمام برشلونة، مشيرا إلى أن الضغوط نفسها حدثت في مباراة سابقة أمام ريال مدريد.

ورد جوزيه مورينيو، مدرب ريال مدريد، على حديث اللاعب، متهما إياه بالنسيان، ومشيرا إلى أن فريقه تعرض لقرارات تحكيمية ضده في مواجهته الأخيرة أمام فياريال، بعدما ألغي له هدف، وطرد فينيسيوس جونيور، واضطر الفريق لإكمال المباراة بـ10 لاعبين. وأضاف مورينيو: "إذا أراد وضع ريال مدريد وبرشلونة في كفة واحدة، فليفعل، لكن لا يضعنا في كفة قضية نيفريدا".

وجاء رد تيباس خلال حديثه مع الصحفيين في تصريحات نقلتها صحيفة "سبورت" الإسبانية، حيث قال: "يقال إن الحكام يديرون المباريات بطريقة مختلفة مع الأندية الكبرى، لا أعرف.. أنا متأكد من أنهم في هذه الأيام، مع كل ما يحيط بريال مدريد وبرشلونة، يتعرضون لضغوط كبيرة؛ لأن الجميع يراقب باستمرار، ما يفعله الطرف الآخر، وفي هذه الحالة ريال مدريد تحديدا". وعندما سئل رئيس رابطة الدوري الإسباني عما إذا كانت الضغوط متساوية على الطرفين، أجاب بالنفي قبل أن يوضح مصدر الضغط الأكبر، قائلا: "بالتأكيد من قناة ريال مدريد التلفزيونية.. أعتقد أن سلوك القناة التلفزيونية التابعة لريال مدريد والتي يمتلكها النادي، مختلف تماما عما يحدث في برشلونة.. هذه حقيقة موضوعية، ولا مجال لتغييرها بطريقة أخرى".

وتطرق تيباس لموقف فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد خلال الجمعية العمومية الأخيرة للنادي. وقال إن رئيس النادي الملكي بالغ كثيرا في موقفه. كما رد على مطالبته بالاستقالة، واصفا طلب بيريز استقالته بـ "مجرد طلب آخر ضمن قائمة المطالب"، في إشارة إلى عدم اكتراثه بهذا المطلب رغم الانتقادات المتكررة التي توجهها إدارة ريال مدريد لرابطة الدوري الإسباني.

وفي سياق حديثه عن العلاقة بين ريال مدريد وبرشلونة، وصف تيباس التغيير في موقف محيط النادي الملكي وقناته التلفزيونية تجاه الفريق الكتالوني عقب خروج برشلونة من مشروع دوري السوبر الأوروبي، بأمر غير مسبوق. كما دافع رئيس رابطة الليغا عن موقفه من قضية نيفريدا أمام المحاكم، مؤكدا أن اتخاذ الرابطة موقفا قانونيا في القضية لا يعني ضرورة قطع علاقاتها مع برشلونة. وختم تصريحاته بالقول: "نحن نحافظ على موقفنا القانوني. وفي ما يتعلق بتصرفات نادي برشلونة، فإننا نواصل التمسك بموقفنا. ما لن نفعله هو قطع العلاقات معه، سنرى ما ستقرره العدالة".





حسب شبكة "سكاي سبورت إيطاليا":

إصابة مفاجئة تضرب مودريتش

تلقى ميلان الإيطالي ضربة جديدة قبل استحقاقاته الأوروبية والمحلية المقبلة، بعدما تعرض لاعب الوسط الكرواتي لوكا مودريتش، للإصابة.

وكشفت شبكة "سكاي سبورت إيطاليا" أن مودريتش يعاني من إجهاد عضلي في العضلة المستقيمة الفخذية اليمنى، وهو ما سيحرمه من السفر مع بعثة ميلان إلى اليونان، لمواجهة أولمبياكوس غدا الخميس، ضمن منافسات الدوري الأوروبي.

وتشير التقديرات الأولية إلى أن مشاركة النجم الكرواتي أمام كالياري يوم الإثنين 30 نوفمبر الجاري في الجولة 13 من الدوري الإيطالي، تبدو محل شك كبير؛ إذ لا يرغب الجهاز الفني بقيادة البرتغالي روبن أموريم، في المجازفة به قبل التأكد من تعافيه بصورة كاملة؛ تفاديا لتفاقم الإصابة، وغيابه لفترة أطول عن الملاعب.

وتضع هذه المستجدات مباراة بارما المقررة يوم 6 ديسمبر المقبل على ملعب سان سيرو، موعدا محتملا لعودة صاحب الكرة الذهبية لعام 2018؛ إذ تشير التوقعات إلى إمكانية استعادة خدماته قبل تلك المواجهة إذا سارت عملية التعافي وفقا للبرنامج المنتظر.

وعلى المستوى الفني، يمثل غياب مودريتش خسارة مهمة لميلان بالنظر إلى الدور الذي يؤديه لاعب ريال مدريد السابق في وسط الملعب، بعدما واصل تقديم مستويات مؤثرة رغم بلوغه 41 عاما، وأصبح أحد العناصر التي يعتمد عليها الفريق في تنظيم اللعب، والتحكم في إيقاع المباريات.

ووفقا لإحصاءات الدوري الإيطالي لموسم 2026 2027، شارك مودريتش في 12 مباراة مع ميلان، بدأ 9 منها أساسيا، بإجمالي 836 دقيقة لعب. ونجح في تقديم تمريرتين حاسمتين، ليصل إلى مساهمتين تهديفيتين دون تسجيل أي هدف حتى الآن في المسابقة.

وكان مودريتش شارك لمدة 90 دقيقة في الفوز الأخير على فروزينوني بنتيجة (5-1) يوم الأحد الماضي، بعدما لعب أيضا المباراة كاملة أمام جنوى وانتر، ليأتي الغياب المرتقب في توقيت يحتاج فيه ميلان إلى خبرته، خصوصا مع توالي المواجهات المحلية والأوروبية خلال الأيام المقبلة. ويحتل ميلان المركز الرابع حاليا في جدول ترتيب الدوري الإيطالي، حيث جمع 27 نقطة بفارق 3 نقاط عن لاتسيو المتصدر، بعد الفوز في 8 مباريات. وحقق التعادل في 3 مباريات، بينما تعرض للهزيمة في مناسبتين. واستقبل فريق المدرب أموريم خلال الجولات الـ 12 بالدوري 14، هدفا مقابل تسجيل 28 هدفا.

ق.ر



مورينيو يرفض كشف سر الفوز على آيندهوفن:

ما يحدث في لاس فيغاس يبقى فيها

رفض البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب ريال مدريد الإسباني، الكشف عن سر الفوز على آيندهوفن الهولندي في بطولة دوري أبطال أوروبا، واستدل بمقولة شهيرة عن مدينة لاس فيغاس الأمريكية للهروب، وتفادي الكشف عن الوصفة التي قادت فريقه لإحراز الفوز، والنقاط الثلاث في ملعب "سانتياغو برنابيو".

وقال مورينيو في تصريحه الذي نقلته صحيفة (Marca) الإسبانية: "ماذا قلت للاعبين بين الشوطين؟. غرفة الملابس تشبه لاس فيغاس، فما يحدث في لاس فيغاس يبقى في لاس فيغاس، لقد تحدثنا؛ نحن أصدقاء، وقد دار بيننا نقاش".

وأقر مورينيو في تصريحاته بأن فريقه بات قريبا من تحقيق هدفه بالتأهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا بعد اكتساحه نادي آيندهوفن. وقال: "15 نقطة حصيلة جيدة للغاية. لقد اقتربنا كثيرا من هدفنا، فبإضافة ثلاث أو أربع نقاط أخرى سنتجنب خوض الملحق". ثم عاد للتحليل أداء النادي الملكي في المباراة، وصرح قائلا: "من المهم أن نواصل سلسلة الانتصارات هذه. كان الأداء في الشوط الثاني مسألة تتعلق بالعقلية؛ فقد أجرينا بعض التغييرات؛ إذ يعد بيلينغهام لاعبا من طراز مختلف، ويقدم ما كان ينقصنا في الشوط الأول. لكن الفريق ككل ظهر بمستوى أفضل".

وأضاف: "في الشوط الأول لم نتمكن من إيجاد إيقاعنا؛ لم نضغط بفعالية، وخسرنا المواجهات الفردية، وفشلنا في خلق تفوق عددي في الثلث الأخير من الملعب. أما في الشوط الثاني فقد طبقنا ضغطا عاليا، وحافظنا على خط دفاعي متقدم جدا".

للإشارة، قلب ريال مدريد، أول أمس، تأخره في النتيجة من (0-1) خلال الشوط الأول، إلى فوز كاسح بنتيجة (5-1) أمام ضيفه آيندهوفن في الجولة الخامسة من دوري الأبطال. ليحقق بذلك انتصاره العاشر على التوالي في جميع البطولات تحت قيادة مورينيو، ليتصدر بذلك جدول ترتيب مرحلة الدوري مؤقتا برصيد 15 نقطة، في انتظار استكمال باقي مباريات الجولة الخامسة.

ق.ر



بسبب بوكيتينو

أيدن هيفن يتحرك للرحيل في جانفي

يواجه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو المدرب الجديد لفريق مانشستر يونايتد، تحديا مبكرا في مهمته لإعادة بناء الفريق بعدما ظهرت مؤشرات على إمكانية رحيل أحد المدافعين الشباب خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة؛ بسبب مخاوفه من صعوبة الحصول على فرصة منتظمة للمشاركة مع الفريق الأول.

وحسبما أورد موقع (بي بي سي سبورت)، فإن المدافع الشاب أيدن هيفن يدرس إمكانية مغادرة أولد ترافورد خلال جانفي المقبل، بعدما أصبح متشككا حيال قدرته على حجز مكان أساسي في حسابات الجهاز الفني الجديد، في ظل المنافسة القوية المنتظرة على مراكز خط الدفاع.

وتشير التقارير إلى أن هيفن البالغ من العمر 20 عاما، يشعر بالقلق من اعتماد بوكيتينو على أصحاب الخبرات الأكبر في المرحلة المقبلة، وهو ما قد يقلص فرصه في الحصول على دقائق لعب منتظمة، خاصة مع رغبة المدرب الأرجنتيني في إعادة ترتيب أوراق الفريق، وتحسين نتائجه.

وأصبح المدافع الشاب منفتحا على فكرة الانتقال إلى أحد الأندية الأخرى على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي؛ بهدف اكتساب مزيد من الخبرات، والحصول على فرصة أكبر للمشاركة دون أن يعني ذلك رغبته في إنهاء ارتباطه نهائيا بمانشستر يونايتد.

وكان هيفن انضم إلى صفوف الشياطين الحمر في يناير 2025، قادما من أرسنال خلال فترة قيادة المدرب السابق روبن أموريم. ونجح منذ وصوله في تسجيل 32 مشاركة مع الفريق الأول في مختلف المسابقات.

ق.ر

لتعويض ديزيري دوي

"بي آس جي" يحسم موقفه من ضمّ فينيسيوس

كشفت تقارير صحفية عن حقيقة اهتمام باريس سان جيرمان الفرنسي بالتعاقد مع البرازيلي فينيسيوس جونيور، نجم ريال مدريد الإسباني، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، في ظل الإصابات التي ضربت صفوف الفريق الباريسي.

وتأتي التكهنات بشأن تحرك باريس سان جيرمان في سوق الانتقالات، في ظل الأزمة التي يواجهها الفريق بسبب الإصابات، بعدما تعرّض الفرنسي ديزيري دوي لقطع في الرباط الصليبي. وهي الإصابة التي ستبعده عن الملاعب لفترة طويلة؛ ما أثار تساؤلات بشأن إمكانية تعاقد النادي مع لاعب هجومي جديد لتعويض غيابه خلال الفترة المقبلة.

لكن الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو وضع حدا للتكهنات بشأن إمكانية انتقال فينيسيوس إلى باريس سان جيرمان، بعدما تحدّث عن هذا الملف خلال ظهوره عبر شبكة "DAZN"، مؤكدا أن النادي الفرنسي لا يخطط للتعاقد مع نجم بحجم اللاعب البرازيلي في الفترة المقبلة. وأوضح رومانو أن باريس سان جيرمان حال قرر دخول سوق الانتقالات الشتوية والتعاقد مع لاعب جديد، سيتجه نحو خيار مختلف، مشيرا إلى أن النادي يفضل الاستثمار في لاعب أصغر سنا بدلا من التعاقد مع اسم كبير بحجم فينيسيوس جونيور.

وقال الصحفي الإيطالي: "إذا قرر باريس سان جيرمان التعاقد مع لاعب فسيكون من فئة مختلفة، وأصغر سنا. لا أعتقد أنه سيكون اسما كبيرا مثل فينيسيوس. قد يكون التعاقد استثمارا للمستقبل؛ لأن اللاعبين المصابين سيعودون إلى صفوف الفريق". وأشار رومانو إلى أن باريس سان جيرمان يمتلك بالفعل، مجموعة من العناصر المهمة في تشكيلته، موضحا أن النادي لا يرى ضرورة للتعاقد مع لاعب من الصف الأول في الوقت الحالي، خاصة مع امتلاكه خيارات هجومية بارزة.

وأكد الصحفي الإيطالي أن أي تحرك محتمل من جانب باريس سان جيرمان، سيكون بهدف ضم لاعب شاب يمثل استثمارا للمستقبل، وليس التعاقد مع نجم عالمي لتعويض الغيابات الحالية، وهو ما يقلل من احتمالات دخول النادي في مفاوضات مع فينيسيوس.

ق.ر

تعزيز الوقاية الصحية بغليزان

تفاعل كبير مع حملات "الشهر الأزرق"

تشهد حملة الكشف المبكر عن سرطان البروستات التي تنظمها المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف بغليزان، إقبالا معتبرا من المواطنين في إطار البرنامج المسطر لاحياء شهر نوفمبر الأزرق 2026، والرامي إلى تعزيز الوقاية الصحية، ونشر ثقافة الكشف المبكر عن هذا المرض. وقد خضع أكثر من 100 شخص للفحوصات الطبية خلال اليومين الماضيين، بمشاركة أخصائيين في جراحة المسالك البولية. ويتعلق الأمر بالدكتورين مصطفى ميهوب وعثمان مدرس، في مبادرة طبية وتحسيسية تهدف إلى تشجيع الرجال على الاهتمام بصحتهم، وعدم إهمال الفحوصات الدورية، خاصة مع التقدم في السن.

وتكتسي هذه الحملة أهمية بالغة بالنظر إلى أن سرطان البروستات من الأمراض التي يمكن أن تتحسن فرص التكفل بها عند اكتشافها في مراحل مبكرة، حيث يساهم التشخيص المبكر في تحديد طبيعة الحالة، واختيار العلاج المناسب بما يعزز فرص الشفاء، وبعد من المضاعفات المرتبطة بتطور المرض. كما تندرج هذه المبادرة ضمن الجهود الرامية إلى كسر حاجز التردد والتحفظ لدى بعض الرجال بشأن إجراء الفحوصات المرتبطة بصحة البروستات، وترسيخ ثقافة الوقاية والفحص الطبي، لا سيما لدى الفئات الأكثر عرضة للإصابة، مع التأكيد على أهمية استشارة الطبيب، وتقييم عوامل الخطر، والأعراض المحتملة. ويعكس الاقبال المسجل على هذه الحملة تجاوب المواطنين مع المبادرات الصحية الجوارية، لا سيما بعد التعريف بها، والترويج لها عبر الصفحة الرسمية للمؤسسة الاستشفائية؛ الأمر الذي ساهم في توسيع دائرة المستفيدين، وترسيخ الوعي بأهمية التشخيص المبكر.

وبالتوازي مع الفحوصات الطبية والنشاطات التحسيسية، تواصلت العمليات الجراحية المبرمجة في إطار هذه المبادرة إلى غاية يوم 25 نوفمبر الجاري؛ ما سمح بتعزيز التكفل بالمرضى، وتوفير فرص إضافية للعلاج على مستوى المؤسسة الاستشفائية.

ن. واضح

"كناص" بومرداس

يوم تحسيسي حول سرطان البروستات

نظمت، مؤخرا، وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ببومرداس بمقرها الكائن بوادي طاطارق، يوما للتحسيس والفحص الطبي المبكر لسرطان البروستاتا، لفائدة الرجال البالغين 50 سنة فما فوق، ضمن احياء فعاليات شهر نوفمبر الأزرق للتوعية والتحسين بهذا الداء. وجاءت هذه المبادرة بالتنسيق مع جمعيتي "الرحمة لمساعدة مرضى السرطان" و"نسمة الأمل"، وبمساهمة من مديرية الصحة والسكان لولاية بومرداس، التي وفرت التجهيزات اللازمة لأخذ العينات، وإجراء التحاليل الطبية.

وعرف اليوم المفتوح تقديم استشارات طبية مجانية بإشراف أطباء الوكالة ومهنيي الصحة، إضافة إلى التوعية بأهمية الكشف المبكر، ومرافقة وتوجيه المشاركين؛ لضمان التكفل الصحي في الوقت المناسب.

حنان. س

المؤتمر الدولي الثالث حول الطاقة وهندسة البيئة

الاحتكاك العلمي رافعة المشاريع البحثية في الجزائر



تتواصل فعاليات المؤتمر الدولي الثالث حول الطاقة وهندسة البيئة التي امتدت على مدار ثلاثة أيام، والمنظمة من قبل مركز البحث في تكنولوجيا أنصاف النواقل الطاقوية، بالتنسيق مع المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وبرعاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والتي احتضنها فندق ماركير بالجزائر العاصمة. حيث ارتكزت الجلسات والورشات العلمية للمؤتمر، على استعراض أحدث التطورات التكنولوجية والبحوث التطبيقية في مجالات عدة، في محطة علمية، تهدف إلى تعزيز التشبيك البحثي، وتوجيه الدراسات نحو آفاق تواكب المستجدات الدولية.

أحلام محي الدين

أوضح الأستاذ حساني سليم، مدير مركز البحث (CSTS) بالجزائر العاصمة في تصريح لـ"المساء" على هامش فعاليات هذا الحدث، أن المؤتمر في نسخته الثالثة يولي أهمية قصوى لقضايا الطاقة، والبيئة، والهندسة البيئية، معتبرا إياها من المجالات الاستراتيجية التي يرتكز عليها المستقبل، إلى جانب ملف المياه، وغيرها من التحديات الراهنة.

وأشار المتحدث الى أن الملتقى يسعى إلى جمع الخبراء الجزائريين وطلبة الدكتوراه والباحثين المتقدمين في هذا التخصص، لإيجاد فضاء للتواصل المباشر بينهم وبين خبراء وطنيين ودوليين.

وأضاف حساني سليم أن الملتقى شهد مشاركة خبراء من مستويات دولية، من بينهم مختصون من تركيا وإسبانيا، إضافة إلى مشاركة علماء من الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج؛ بهدف الاطلاع على أحدث ما توصلت إليه الأبحاث والتطورات التكنولوجية في مجالات الطاقة والبيئة، مؤكدا أن الاحتكاك العلمي بين الباحثين والطلبة والخبراء يمثل رافعة لتوجيه المشاريع البحثية نحو مسارات تتماشى مع الديناميكية الدولية، وتواكب مستجدات العصر بما يضمن أن تكون الأبحاث ذات قيمة مضافة حقيقية.

كما لفت المتحدث إلى أن مثل هذه اللقاءات العلمية يشجع على المبادرات المشتركة بين ممثلي الجامعات ومخابر البحث من مختلف ولايات الوطن، بما يفتح المجال لتطوير بحوث ومشاريع مشتركة، وتوليد أفكار جديدة في هذا التخصص الحيوي. وتطرق المختصون والباحثون خلال أيام الملتقى، لأربعة محاور رئيسية، ممثلة في المواد الخام وأشباه الموصلات؛ أي المواد الخام للتطبيقات الكهروضوئية ولبطاريات الليثيوم أيون، وتقنيات نمو البلورات ونمذجتها، وكذا الخلايا الشمسية، وتقنيات الطاقة الكهروضوئية، من خلال التطرق للخلايا السيليكونية والأغشية الرقيقة، والتوصيف والمحاكاة، واستراتيجيات التحول الطاقي وتصنيع الخلايا.

ومن بين المحاور المعالجة أيضا الطاقة للهندسة البيئية في الشق المتعلق بمعالجة المياه الصناعية والنفايات، والتحفيز الضوئي، والطاقة المتجددة لتحلية المياه، وتصنيع الأغشية، وكذا مواد تخزين الطاقة؛ على غرار بطاريات الليثيوم، والمكثفات الفائقة، واحتجاز ثاني أكسيد الكربون وتحويله، وتخزين الهيدروجين. كما ضم البرنامج محاضرات عامة، وورشات وعروضا شفهية، وملصقات علمية تتناول أحدث نتائج البحث الكهروضوئي في المواد الكتلية والأغشية الرقيقة، والهندسة البيئية المرتبطة بها، ونمذجة الأجهزة والعمليات، ودراسات السطح النانوية.

البحث العلمي والطاقات المتجددة في الجزائر

منصة تكنولوجية وبرامج مستقبلية لتعزيز الإنتاج المحلي



في ظل التحولات الجيوستراتيجية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، يبرز التحكم في المعرفة والابتكار كشرط أساسي لتعزيز السيادة الاقتصادية، والاستدامة البيئية. وفي هذا السياق يواصل مركز البحث في تكنولوجيا أنصاف النواقل للطاقوية، العمل على تطوير منظومة بحثية متكاملة، تجمع بين البحث التطبيقي واستغلال الموارد المحلية، والهدف من الآثار البيئية للصناعات الحديثة، وهو ما أكده الدكتور جودي بوحفص، مدير بالمركز في حديثة مع "المساء". و أوضح الدكتور بوحفص أن المركز يضم عددا من المخابر البحثية المتخصصة التي تركز على تطوير المواد والخلايا الشمسية، إلى جانب مخابر مخصصة لبطاريات الليثيوم وأنواع أخرى من البطاريات. ولا يقتصر هذا الجهد على الجوانب التقنية للتخزين والتوليد فحسب، بل يمتد أيضا إلى مخابر تعنى بإنتاج المواد الأولية، واستغلالها محليا في الجزائر على غرار السيليكا والعناصر النادرة.

البعد البيئي ومعالجة النفايات الصناعية

يوازي هذا التوجه التكنولوجي محور بحثي آخر يعنى بالبيئة، حيث تعمل فرق بحثية على معالجة النفايات الصناعية وسكلة المواد المستعملة.

ويهدف هذا العمل إلى تقليص البصمة الكربونية، وتخفيف حدة الأنشطة الصناعية المرتبطة بتصنيع الخلايا والألواح الشمسية والبطاريات، وتوفير المنتجات للمستهلك نظرا لما تتطلبه هذه السلاسل الإنتاجية من مواد وطاقة، وما قد يترتب عنها من انبعاثات مثل ثاني أكسيد الكربون ومخلفات قد تضر بالبيئة إذا تم التخلص منها بشكل خاطئ دون رسكلة؛ لما قد تسببه من أضرار جسيمة يصعب تقديرها.

وأوضح الدكتور بوحفص أن عمل المركز يرتكز على برامج قائمة انطلقت منذ سنوات، وأخرى مستقبلية، تهدف إلى الارتقاء بالمخابر الوطنية لتضاهي المخابر العالمية من حيث المستوى البحثي، والعلمي والتكنولوجي، وفي مجال إنتاج الخلايا الشمسية على سبيل المثال؛ إذ يرتقب خلال عامين إلى ثلاثة أعوام إنشاء منصة تكنولوجية تتيح إنتاج خلايا شمسية متطورة، وتجمع باحثين ومجموعات بحث وطلبة دكتوراه؛ للمساهمة في تطوير مواد وخلايا شمسية متطورة أخرى. ويؤكد الدكتور بوحفص جودي أن التحكم في العلم والتكنولوجيا والمعرفة يمثل مفتاحا وضرورة في ظل التحولات الجيوستراتيجية الراهنة، المرتبطة بالتحكم في بعض المواد الخام التي تمتلك الجزائر بعضها، وفي التكنولوجيا، مشيرا إلى أن الهدف في السنوات المقبلة يتمثل في تمكين الجزائر من إنتاج نسبة معينة من المنتوجات محليا عبر سياسات داعمة؛ ما يجعل التركيز على بناء القدرات المحلية والتحكم في مجالات محددة، أولوية استراتيجية.

أحلام محي الدين

حماية المرأة من مختلف أشكال العنف

هكذا تتكامل الجهود الوطنية لصون "حواء الجزائر"



تُعد قضية مناهضة العنف ضد المرأة من أبرز القضايا التي تحولت إلى ورشة عمل متشابكة تجمع بين الرعاية الاجتماعية الميدانية، والخطاب الديني، والآليات المؤسساتية والرقابية، وسط إطار دستوري وترسانة قانونية تكرس حماية المرأة من مختلف أشكال العنف؛ سواء داخل جدران الأسرة، أو عبر الفضاءات الرقمية المتسعة.

أحلام محي الدين

ويعود تاريخ 25 نوفمبر المناهض للعنف ضد المرأة، ليحتفي العالم بالإنجازات المحققة في هذا المجال، أو ليضع اليد على النقائص الموجودة لمعرفة الواجب القيام به، لا سيما في ظل الأشكال المتنوعة للعنف؛ إذ لم يعد العنف الممارس ضد المرأة محصورا في أنماط تقليدية ظاهرة، بل اتسع ليشمل العنف الأسري بمختلف تجلياته النفسية، واللفظية، والاقتصادية والجسدية، فضلا عن العنف الرقمي، الذي يأخذ أشكالا مثل الابتزاز الإلكتروني، والتشهير، والملاحقة عبر المنصات الاجتماعية، والإساءة اللفظية التي قد تترك آثارا نفسية عميقة لا تقل خطورة عن الأذى المادي.

وهنا تبرز أهمية أن تواكب آليات الحماية والتوعية هذا التحول؛ فمعالجة العنف الأسري تستدعي مقاربة تحفظ تماسك الأسرة السليم دون التستر على الإساءة أو تحميل الضحية عبء الصمت، بينما يتطلب التصدي للعنف الرقمي، الجمع بين التوعية بالسلامة الرقمية، والمرافقة النفسية، وتيسير سبل التبليغ واللجوء إلى الآليات القانونية والأمنية المختصة في جرائم المعلومات والاتصال.

وزارة التضامن الوطني.. خط الدفاع الأول والملاذ الآمن

تضطلع وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، بدور محوري في ترجمة السياسات العمومية إلى خدمات ملموسة، تستجيب لحالات الخطر والاستغاثة، سواء تعلق الأمر بأزمات أسرية خانقة، أو بتداعيات نفسية واجتماعية ناجمة عن الإساءة والعنف. فمن خلال خلايا الإصغاء والتوجيه ومراكز الاستقبال المتخصصة للنساء والفتيات ضحايا العنف أو الوالتي يجدن أنفسهن في وضع صعب، تسعى الوزارة إلى توفير مظلة حماية متكاملة، تبدأ بالإيواء المؤقت، والدعم النفسي، ولا تنتهي إلا عند تمكين الضحية من استعادة توازنها الاجتماعي والاقتصادي.

ولا يقتصر هذا الجهد على التدخل الفوري عند وقوع الأزمة، بل يمتد إلى الوقاية والتمكين؛ إذ إن الادماج المهني والمرافقة الاجتماعية ركيزة أساسية لتفادي عودة المرأة المعنفة إلى دائرة التبعية أو العنف، مع تعزيز التنسيق مع مختلف القطاعات والفاعلين الميدانيين؛ لتقديم دعم شامل للنساء ضحايا العنف.

..وإطلاق برنامج مودة

فيما كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، بمناسبة مناهضة العنف ضد المرأة، عن إطلاق دورات تكوينية تأهيلية محلية لفائدة الشباب المقبلين على الزواج عبر مختلف ولايات الوطن خلال سنة 2027، في إطار البرنامج الوطني للمرافقة الأسرية "مودة"، الرامي إلى دعم استقرار الأسرة، والوقاية المبكرة من مظاهر التفكيك والتشقق الأسري؛ إذ أكدت الوزيرة أن حماية المرأة من مختلف أنواع العنف وتعزيز مشاركتها في كافة المجالات، يندرجان ضمن جهود الدولة لصون الأسرة، وتعزيز تماسكها.

وزارة الشؤون الدينية.. زرع الوعي والخير وسط المجتمع

يكتسي الخطاب الديني أهمية مضاعفة في تشكيل الوعي الجمعي، وتصحيح المفاهيم المغلوطة التي قد تستغل لتبرير الايذاء أو التسلط داخل الأسرة، أو للتساهل مع الإساءة والتشهير في الفضاء الافتراضي. وهنا يبرز دور وزارة الشؤون الدينية والأوقاف عبر المساجد، والمدارس القرآنية، والملتقيات العلمية والندوات التوعوية التي تسلط الضوء على مبادئ الرحمة، وحسن العشرة والأمانة، وصون كرامة الإنسان.

وقد أكدت اللقاءات والندوات الوطنية التي احتضنتها المؤسسات الدينية مثل "دار الإمام" ومنابر المساجد وخطب الجمعة، أن العنف ضد النساء والفتيات لا يمت بصلة إلى تعاليم الدين الحنيف، ولا إلى قيم المجتمع الجزائري الأصيلة، بل يعد سلوكا مرفوضا، يهدد استقرار الأسرة، وتماسكها.

ومن خلال تأطير الأئمة والمرشدين والمرشدات الدينيات أصبح المنبر فضاء للوقاية والتوعية المبكرة، ومقاربا للأسرة قبل تفاقم الخلافات وتحولها إلى أزمات يصعب احتواؤها، مع توجيه الأسر والشباب نحو الاستخدام الأخلاقي والمسؤول لوسائل التواصل، ومساعدة الأسر على التماسك من خلال جلسات الصلح والتنبيه من مخاطر المخدرات الجسيمة على المجتمع.

كما تساهم الهيئات الوطنية والمؤسسات البحثية والجمعوية في إسناد هذه الجهود عبر المتابعة، والتوعية، وإنتاج المعرفة، الى جانب المهام الكبرى، والأدوار الهامة التي تلعبها المؤسسات الأمنية؛ على غرار الشرطة، والدرك الوطني؛ من خلال الحملات التحسيسية، والأرقام الخضراء؛ لحماية الفتيات والنساء والقصر، مع نشر ثقافة التبليغ، وعدم التسامح مع العنف.

"كناص" قسنطينة تحصي 130 حالة

2500 مريض جديد بسرطان البروستاتا خلال سنتين

كشف الدكتور كحيلي جمال، طبيب مستشار على مستوى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وكالة قسنطينة، عن تسجيل 967 حالة سرطان، إلى غاية أكتوبر 2026، لدى المؤمن لهم اجتماعيا، المصابين بمختلف أنواع السرطان، منهم 418 من الرجال.

زبير - ز



حسب الدكتور كحيلي جمال، الذي قدم إحصائيات، على هامش الأبواب المفتوحة المنظمة من طرف الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وكالة قسنطينة، في إطار إحياء تظاهرة "نوفمبر الأزرق"، ضد سرطان البروستات، وفق الملفات التي تم معالجتها من طرف مصالح "كناص" قسنطينة.

أوضح الطبيب المستشار على مستوى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وكالة قسنطينة، أن عدد حالات السرطان المسجلة على مستوى الوكالة، تعرف استقرارا، خلال السنتين الفارطتين، حيث تم إحصاء وسط المؤمن لهم اجتماعيا، المصابين بمختلف أنواع السرطان، وتم تسجيل أكثر من 2500 حالة سرطان في السنتين الفارطتين، منها 1259 حالة سنة 2024، مقابل 1247 حالة سنة 2025، بانخفاض في حدود 12 حالة.

أكد الطبيب المستشار على مستوى "كناص" قسنطينة، أن عدد الرجال، الذين تم إحصاؤهم والمصابين بمختلف أنواع السرطان، بلغ 559 حالة سنة 2024، بنسبة مئوية في حدود 44.4 ٪، والباقي من النساء، في حين انخفض عدد حالات السرطان لدى الرجال سنة 2025، وفق ذات الإحصائيات المسجلة، والتي كشفت عن 483 حالة، بنسبة مئوية في حدود 38٪، أي بانخفاض 6.4 ٪.

أما بخصوص سرطان البروستات، محور الأبواب المفتوحة، والتي عرفت تقديم تحاليل دم مجانية لفائدة المؤمنين، خاصة بتحليل المستضد البروستاتي النوعي "بي.أسا"، فقد أوضح الدكتور جمال كحيلي، أن الوكالة سجلت، وإلى غاية شهر أكتوبر من السنة الجارية، 130 حالة سرطان بروستات، في مختلف المراحل، بينما تم تسجيل 183 حالة سنة 2024، وانخفض العدد في السنة الموالية إلى 172 حالة سنة 2025، أي انخفاض بـ11 حالة، مضيفا أن سرطان البروستات هو أول سرطان من حيث عدد المصابين المسجلين بـ"كناص" قسنطينة، عند فئة الرجال، يأتي في المركز الثاني، بعد سرطان الثدي عند النساء.

أوضح الدكتور جمال كحيلي، أن المصالح الطبية بـ"كناص" قسنطينة، تقوم بالتحسيس ضد مختلف السرطانات، خاصة واسعة الانتشار، على مدار السنة، مضيفا أن الوكالة تخصص وحدة للوقاية، تقوم بتنظيم حملات تحسيسية، على مدار السنة، لمختلف الأمراض، في خطوة للتكفل بالمؤمنين لديها والكشف المبكر عن مختلف الأمراض، وبذلك العلاج المبكر، قبل تدهور الوضع الصحي، وتجنيب المريض عناء المرض وحفظ خزينة الوكالة. أكد الطبيب المستشار على مستوى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وكالة قسنطينة، أن خزينة الوكالة تقدم تعويضات كبيرة بالنسبة لأصحاب الأمراض طويلة الأمد، سواء تعلق الأمر بالكشوفات أو العلاجات والجراحة، تضاف لها التعويضات، عن العطل المرضية، والتي تكون في حدود متوسط 40 ألف دينار في الشهر، موضحا أن التعويضات تصل إلى 5 سنوات، أي 60 شهرا، وقال إن الصندوق يتكفل بأكياس البول الخاصة بالمصابين الذين نزعوا غدة البروستات المصابة وكذا المثانة، حيث يحتاج المريض إلى كيسين في اليوم، طيلة حياته، مع العلم أن سعر الكيس الواحد يتراوح بين 300 و500 دينار.

للإشارة، فإن الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وكالة قسنطينة، أطلق خدمة رقمية جديدة، من خلال المنصة الإلكترونية للوكالة، والتي تخص حجز المواعيد على الخط المباشر، للكشف المكبر أو الاستفادة من أي خدمات لمركز التشخيص والعلاج، دون عناء التنقل إلى مقرات أو مراكز الوكالة، المنتشرة عبر تراب الولاية.

الشلف

قافلة تضامنية لفائدة المسنين المعوزين



قام فريق الخلية الجوارية للتضامن ببلدية الزبوجة بولاية الشلف، أول أمس، في إطار الجهود المستمرة للتكفل بالأشخاص المسنين المعوزين، ضمن برامج مديرية النشاط والتضامن لولاية الشلف، بتنظيم زيارة تضامنية ميدانية، شملت ذات البلدية.

وتخللت هذه الزيارة، تقديم مساعدات عينية، شملت أجهزة مخصصة لفئة المسنين وذوي الإعاقة، وأفرشة وأغطية، وكميات من الحفاظات، وعتاد طبي، إلى جانب تقديم دعم طبي ونفسي للمستفيدين، قصد الاطمئنان على صحتهم.

تأتي هذه المبادرة، تنفيذا للبرنامج المسطر من طرف الوزارة الوصية، والهادف إلى تكريس الرعاية اللازمة لفئة المسنين، خاصة المعوزين منهم، وتجسيدا لحرص السلطات العمومية على مرافقة هذه الشّلة، والوقوف إلى جانبها، مع تعزيز قيم التضامن والتكافل الاجتماعي.

م. عبدالكريم

سعيدة

دروس حول حماية البيئة في الوسط المدرسي

نظمت مديرية البيئة لولاية سعيدة، أول أمس، دروسا تحسيسية وتوعوية، حول حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية، في إطار برنامج التربية البيئية في الوسط المدرسي للموسم الدراسي 2026-2027، حسبما علم لدى هذه المديرية.

وأوضح المصدر ذاته، أن هذه المبادرة، شملت تلاميذ المدرسة الابتدائية "مكي محمد" ومتوسطة "المجاهد المتوفى بن عودة بن قدور"، ببلدية سعيدة، مشيرا إلى أنها تندرج في إطار بروتوكول التعاون المبرم بين قطاعي البيئة والتربية، والرامي إلى تعزيز الثقافة البيئية لدى التلاميذ، وغرس السلوكيات الإيجابية المرتبطة بحماية المحيط والمحافظة على نظافته.

تناولت هذه الدروس عدة محاور، لاسيما أهمية نظافة المحيط وإعادة التدوير وتثمين النفايات وحماية الموارد الطبيعية، إلى جانب التعريف بمفاهيم الاقتصاد الأخضر، ومبادئ التنمية المستدامة، وتحفيز التلاميذ على تبني ممارسات وسلوكيات صديقة للبيئة في حياتهم اليومية، وفقا للمصدر ذاته.

كما شمل البرنامج، تنصيب ناديين بينيين بالمؤسستين التربويتين المذكورتين، بهدف تشجيع التلاميذ على الانخراط في الأنشطة البيئية، وترسيخ روح المسؤولية لديهم تجاه محيطهم، فضلا عن جعل المدرسة فضاء للمبادرة والمساهمة في نشر الوعي البيئي.

جرت هذه النشاطات، بحضور مديري المؤسستين التربويتين وعدد من الأساتذة ومستشارة التوجيه ومشرفي التربية، حيث تم التأكيد على أهمية تضافر جهود الأسرة التربوية ومختلف الفاعلين، من أجل تنشئة جيل واع بأهمية حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية.

ق. م

احتضنتها ساحة الثورة بعنابة

حملة الوقاية من مخاطر التداوي العشوائي

نظم، أول أمس، نادي "غاليفارم" (Galipharm)، حملة تحسيسية واسعة بساحة الثورة، وسط مدينة عنابة، خصصت لتوعية المواطنين بخطورة استخدام الأدوية دون وصفة طبية، والتحذير من التداعيات الصحية الناجمة عن الإفراط في استهلاك المضادات الحيوية.

تندرج هذه المبادرة الميدانية، حسب المنظمين، في إطار الجهود الرامية إلى نشر الثقافة الصحية السليمة، وتصحيح السلوكات الخاطئة المتداولة بين الأفراد، عند التعامل مع مختلف العلاجات الدوائية.

وقد عرفت ساحة الثورة إقبالا ملحوظا من طرف المواطنين والمارة من مختلف الفئات العمرية، حيث حرص أعضاء النادي من طلبة وتقنيين في مجال الصيدلة، على تقديم شروحات مبسطة ومباشرة حول الأخطار الحقيقية للتداوي الذاتي. وأكد المنظمون خلال تواصلهم مع الزوار، أن اللجوء إلى تناول الأدوية بناء على نصائح غير المختصين، أو تكرار وصفات طبية سابقة دون استشارة الطبيب أو الصيدلي، قد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة، تشمل التسمم الدوائي، أو إخفاء أعراض أمراض تستدعي تشخيصا دقيقا وعلاجا مستعجلا، فضلا عن التأثيرات السلبية على وظائف الكبد والكلى.

كما أولت الحملة اهتماما خاصا بملف الإفراط في استهلاك المضادات الحيوية، باعتباره من أبرز التحديات الصحية الراهنة. وقدم القائمون على المبادرة، نصائح عملية للمواطنين حول الاستخدام العقلاني لهذه الأدوية، موضحين أن المضادات الحيوية مخصصة لعلاج الالتهابات البكتيرية فقط، ولا فعالية لها ضد العدوى الفيروسية، كالزكام والإنفلونزا الموسمية. وحذر المشاركون في الحملة، من أن الاستخدام العشوائي أو عدم إتمام مدة العلاج المحددة من طرف الطبيب، يساهم بشكل مباشر في ظهور بكتيريا مقاومة للمضادات الحيوية، مما يجعل علاج أبسط الالتهابات مستقبلا، أمرا صعبا ومعقدا.

وتخلل هذا النشاط التحسيسي، توزيع مطويات، تتضمن نصائح وقائية وتوجيهات حول كيفية حفظ الأدوية في المنازل ومراقبة تواريخ صلاحيتها، إلى جانب الإجابة على استفسارات المواطنين، وتقديم توجيهات فردية لبعض المرضى، لاسيما المصابين بالأمراض المزمنة وكبار السن، الذين يتناولون عدة أدوية في وقت واحد، لتفادي التداخلات الدوائية الضارة.

تعكس هذه المبادرة، التي احتضنتها ساحة الثورة بعنابة، الدور الفعال للنوادي العلمية والطلابية في مرافقة الحملات التحسيسية والبرامج الصحية المقدمة، من خلال تقريب المعلومة الطبية الصحيحة من المواطن في الفضاءات العمومية، وترسيخ الوعي بضرورة استشارة المختصين، قبل تناول أي دواء، حفاظا على الصحة وسلامة المريض.

سميرة عوام



سكيكدة

لقاء حول مخاطر المخدرات في الوسط المدرسي

احتضن متقن "عبد السلام بودبزة" في مدينة سكيكدة، مساء أول أمس، يوما تحسيسيا حول مخاطر المخدرات والمهلوسات العقلية في الوسط المدرسي، نظمه قصر الثقافة والفنون "مالك شبل"، بالتنسيق مع مديرية التربية للولاية، تحت شعار: "بالوعي نحمي أبناءنا... وبالعلم نبني مستقبلنا".

أوضح مدير قصر الثقافة والفنون "مالك شبل"، بودماغ نورالدين، أن هذه المبادرة تهدف إلى توعية التلاميذ بمخاطر تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، والتعريف بتداعياتها الصحية والنفسية والاجتماعية، إلى جانب ترسيخ ثقافة الوقاية داخل الوسط المدرسي، وتعزيز القيم الأخلاقية والسلوكيات الإيجابية لدى الناشئة، بما يساهم في حمايتهم من مخاطر الإدمان وانعكاساته على صحتهم ومستقبلهم.

عرفت هذه التظاهرة، مشاركة عدد من الهيئات والمؤسسات، من بينها إذاعة سكيكدة الجهوية، ومديريات الشؤون الدينية والأوقاف والصحة والسكان، والحماية المدنية، إلى جانب مصالح الأمن الوطني والدرك الوطني، حيث تناولت المداخلات جملة من المحاور المرتبطة بالوقاية من هذه الآفة، في مقدمتها؛ تعريف التلاميذ بمخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية الصحية والنفسية والاجتماعية، بأسلوب تربوي مبسط، يتناسب مع الوسط المدرسي، كما تم التأكيد على أهمية إشراك مختلف الفاعلين، من أساتذة وأخصائيين نفسانيين واجتماعيين ومصالح الصحة المدرسية والأولياء، في متابعة التلاميذ ورصد السلوكات التي قد تنذر بالتعرض لمخاطر الإدمان، فضلا عن ترسيخ ثقافة التبليغ المبكر وتشجيع التلاميذ على اللجوء إلى آليات التوجيه والمرافقة والدعم النفسي والاجتماعي.

تطرقت المداخلات أيضا، إلى دور المسجد في الوقاية من هذه الظاهرة، من خلال التربية الدينية السليمة وغرس القيم الأخلاقية، إلى جانب التوعية بالأضرار النفسية والصحية الخطيرة للإدمان، وما قد ينجر عنه من عواقب تهدد حياة الفرد وسلامته.

في سياق متصل، حذر ممثل مصالح الأمن الوطني، من الأساليب التي باتت تلجأ إليها شبكات ترويج المخدرات، لاستغلال القصر وذوي الاحتياجات الخاصة، وحتى الأطفال من العائلات الفقيرة، في عمليات بيع المخدرات أو نقلها وإخفائها، مقابل مبالغ مالية أو جرعات من هذه السموم، كما دق ناقوس الخطر بشأن تنامي ظاهرة التعاطي، مشددا على ضرورة ترسيخ ثقافة التبليغ، سواء من طرف التلاميذ أنفسهم أو أفراد الطاقم التربوي، بما يسمح بالكشف المبكر عن الحالات المشبوهة والتدخل للوقاية منها.



يأتي تنظيم هذا اليوم التحسيسي، في إطار المساعي الرامية إلى تكثيف العمل التوعوي داخل المؤسسات التربوية، وتعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات والهيئات المعنية، بما يضمن تضافر الجهود، لحماية التلاميذ من مخاطر المخدرات والمهلوسات العقلية، وتحصينهم بالوعي والمعرفة.

بوجمعة ذيب

موعد متجدّد مع الأصالة والتراث
"السندسية" تحتفي بأربعة عقود من الإبداع

تحتضن أوبرا الجزائر "بوعلام بسايح"، هذا الخميس، ابتداء من الساعة السابعة والنصف مساء، حفلا فنيا أندلسيا أصيلا؛ احتفاء بمرور أربعين سنة على تأسيس الجمعية الفنية الثقافية للموسيقى الكلاسيكية الجزائرية الأندلسية، «السندسية».

ويحيي هذه السهرة الفنية كل من الفنانة دنيا الجزائرية، وعبد القادر شاعو، والفنان حميدو، بمرافقة جوق الجمعية، في موعد يحتفي بأربعة عقود من العطاء الفني، والوفاء لأصالة الموسيقى الأندلسية الجزائرية العريقة، والعمل على صون هذا الموروث الموسيقي، وتوارثه بين الأجيال.

للتذكير، تأسست جمعية «السندسية» سنة 1986. وشاركت منذ ذلك الحين في العديد من المهرجانات والتظاهرات الفنية العربية والدولية. كما تضطلع بمهمة تكوين الطلبة بالعاصمة في فنون الموسيقى العربية والأندلسية. وتعمل الجمعية كذلك على تطوير فن الموشحات الأندلسية، والمحافظة على هذا اللون الموسيقي العريق، من خلال تلقينه وتقديمه للأجيال الصاعدة بما يضمن استمراريته بوصفه أحد أبرز مكونات الهوية الموسيقية والثقافية الجزائرية.

مريم. ن

معرض "نور الأمل" برواق "محمد راسم"

القمر يبزغ بأنواره الفضية على أطفاله





يحتضن رواق "محمد راسم" إلى غاية 30 نوفمبر الجاري، معرضاً جماعياً بعنوان "نور الأمل" لدعم جمعية "أطفال القمر" . حيث قدم بعض المشاركين لوحات عن القمر؛ تحية لهؤلاء الأطفال، علماً أنّ مداخيل البيع ستُخصص للجمعية لاقتناء بعض الحاجيات، مع ترحيب خاص بالمواهب الصغيرة التي تجاوزت المرض بالإبداع.

مريم. ن

تُخصص مبيعات هذا المعرض الجماعي الخيري الذي يتضمن أيضاً أعمالاً تبرعت بها عائلات فنانين راحلين لأطفال القمر (مرض جفاف الجلد المصطبغ)، وذلك من خلال جمعية «سعادة أطفال القمر»، وجمعية «جامعي السعادة الخيرية»، بولاية الجزائر؛ للتمكين من التكفّل والمرافقة.

للمعرض تأثير على وجدان المشاركين

التقى فنانون بهؤلاء الصغار، ودعموهم، وحثّوهم على الاهتمام بمواهبهم. وأجمعوا على أنّ المعرض ترك فيهم أثراً عميقاً. وسيبقى محفوراً في قلوبهم إلى الأبد؛ فهو أكثر من مجرد معرض، كان لقاءً غنياً بالمشاعر، والمشاركة والعطاء، حيث استطاع الفنّ أن يمنح صوتاً لقضية تلامس القلوب.

والتقت «المساء» في المعرض بالسيدة سهام بن بتقة رئيسة جمعية «سعادة أطفال القمر»، التي أكدت أنّ المبادرة كانت للسيد كمال حداد مدير «رواق أحلام» بجيدرة، ليستجيب بعدها الفنانون المشاركون.

وعن الجمعية قالت إنها تأسست عام 2012 لدعم أطفال القمر. وهو مرض نادر، يُصنّف ضمن الأمراض اليتيمية. ويؤثر على قدرة الجلد على إصلاح الأضرار الناتجة عن الأشعة فوق البنفسجية.

وأشارت المتحدثة أيضاً إلى أنّ الأطفال المرضى بحاجة إلى نظارات واقية، وقفازات، وملابس مضادة للأشعة، وكريمات تُقدّم لهم بالمجان مع رعاية طبية خاصة، وأنّ هؤلاء الصغار يخرجون إذا غربت الشمس؛ لذلك تُخصص لهم أنشطة ثقافية وفنية وترفيهية، تتلاءم والبيئة الواجب حضورها؛ لإدخال الفرحة والسرور عليهم.

وبالنسبة لهذا المعرض قالت المتحدثة، «تمت استضافة 6 أطفال، ليلتحق بهم لاحقاً أطفال آخرون من ولاية تيبازة، وليلتقي الجميع في فضاء المعرض مع فنانين، أردنا أن يحتكّوا عن قرب، بتلك البراءة التي تواجه المرض بصبر، وتحرم من اللعب، والانطلاق، ومن حياة عادية يعيشها الأطفال الأسوياء. وعموماً نحاول قدر المستطاع أن نلبي رغبات الصغار وأحلامهم؛ لأنهم يستحقون ذلك».

وفي سياق حديثها وقفت السيدة بن بتقة عند بعض النماذج التي تستحق الاهتمام، منهم فتى من ولاية البويرة يكتب سيناريوهات المسرحيات. وشاب آخر من العاصمة تخصل رغم مرضه، على ليسانس في الحقوق عبر مسار دراسي صعب. وشارك في المعرض الفنان «سعد كارنو»، الذي بدا متجاوباً مع الصغار، يلاعبهم، ويُطلعهم على لوحات المعرض بكلّ حب ولطف، ليقول لـ«المساء» إنّه شارك بثلاث لوحات، علماً أنّه أهدى الأطفال لوحة القمر؛ تضامناً معهم. وقد بيعت لسيدة مقيمة بإسبانيا. ويبدو القمر فيها يسبح في مجرة، وليس كما هو معتاد معلقاً في السماء، ومحاطاً بالنجوم. وفسّر الفنان ذلك بأنه أراد أن يكون القمر وحده، وفي فضائه الخاص.

أما الفنانة التشكيلية نعيمة مديني فبدت متأثرة، خانتها دموعها وهي تلتقي أطفال القمر. وقالت لـ«المساء»: «جئت لأرى هؤلاء الأطفال عن قرب. ولقد تأثرت كثيراً، وتمنيت أن أشارك في المعرض ولو بلوحة واحدة، لكن لا أحد أخبرني بالمبادرة. غير أنّ وجودي مهم بالنسبة لي، فقد رأيت الصغار يلمسون اللوحات، ويكتشفون، علماً أنّ بعضهم يرسم ليعوّض حرمانه من اللعب، خاصة خارج البيت».

من جانبه، عبّر الفنان كمال بلطرش عن تأثّره بهذه اللحظات في المعرض قائلاً: «شاركت بلوحة واحدة هي «القصبة». ولم أكن أعرف حال هؤلاء الصغار وإلا شاركتُ بأكثر من لوحة. ورغم أنّني مريض فقد حرصتُ على الحضور. ووجدتُ نفسي أقفز هنا وهناك ناسياً آلام ظهري وكأنّني طفل رغم الشجن الذي يسكنني وأنا أراهم، وأحسّ بالخجل عندما أشتكي من معاناتي. لقد عشتُ أنا وزوجتي الفنانة ماريا التسوفا السعادة بالمشاركة في هذه المبادرة الفنية والإنسانية الجميلة. ومن خلال مساهمتنا أردنا نحن أيضاً أن نضع لبنتنا في هذا الزخم التضامني، وأن نشارك رسالة حب وأمل ودعم لهؤلاء الأطفال. ومن واجبنا أيضاً التحسيس بمعاناتهم.

وشاركت الفنانة ماريا التسوفا بلوحة «الترقي». وهي بورتريه يركز خاصة على الوجه الملثم بألوان اللباس التقليدي الأزرق.

أطفال بحسّ فني متميّز

كما التقت «المساء» بعض هؤلاء الأطفال، منهم شهيناز بودكان ذات الثلاث عشرة سنة تعشق الرسم وتمارسه. وعند الحديث أمسكت بيد صحفية «المساء» لتقودها إلى لوحة «القمر»، مشيرةً إلى أنّها منبهرة بها، وتتمنى أن تكون مثل الفنان الذي رسمها.

أما الفتاة حميدة بن خصال فقد شدّت الحضور بالكلمة التي ألقتها في المعرض، شكرت فيها نيابة عن أطفال القمر، القائمين على المبادرة، منهم السيد حداد. ثم قرأت بعضاً من الخواطر التي كتبتها، وكانت في منتهى الرقي، منها الحنين إلى الطفولة الأولى، مصرّة على تجاوز الصعاب، والمضيّ نحو السعادة.

ورحّب الطفل أيوب كاشنو ذو سبع سنوات، بـ«المساء»، وقال إنه يرسم الطبيعة وشخصيات الأنمي، وإنّ أمه الحاضرة معه تشتري له الألوان.

للإشارة، فإنّ من لوحات المعرض ذات المستوى المحترف لوحة «الروح المتحركة» لنور الدين شقران، و«بيد على نبيد» لأغيلاس إيسياخم، و«الإضاءة الكبرى»، و«اكتشاف تيبازة» لعبد الرحمن أزوقلي، و«المهر» لياسين كزاس، و«لحن عاصمي» لمصطفى بوسنة، الذي يبرز الموسيقى الأندلسية لعازف باللباس التقليدي، ولوحة «زهور في مزهرية» لسمير عولاري، وكذا الفنان الخضاري الذي أبدع في رسم ضيعة في ريف يسوده الاخضرار بالأسلوب الانطباعي، والفنان مصطفى غداجي في «في الرقص أمل»، وغيرهم من الفنانين.

وأكدت السيدة سعيدة عشيت المشرفة على رواق «محمد راسم» لـ«المساء» أنّ المبادرة جديدة، وسيتم تثمينها أكثر مستقبلاً في معارض أخرى.

حاملا تقاليد وأصالة التراث المحلي

الأسبوع الثقافي للبليدة يحطّ الرحال بعنابة

سيكون جمهور عنابة على موعد مع تظاهرة ثقافية مميزة تجمع بين أصالة التاريخ وجمال التراث المحلي المتنوع. حيث تنظم ولاية البليدة فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية البليدة بولاية عنابة، من 30 نوفمبر الجاري إلى 4 من ديسمبر الداخل. وتشرف على هذه التظاهرة الثقافية محافظة المهرجان الثقافي المحلي للثقافات والفنون الشعبية لولاية البليدة.

ويشكّل هذا الأسبوع الثقافي فرصة حقيقية لسكان عنابة وزوّارها لاكتشاف الثراء الكبير، والتنوع الفريد الذي تزخر به مدينة الورود، إذ يحمل البرنامج المسطر مجموعة من الأنشطة التي تجمع بين الفكر والفن والتراث.

وتتنوع الفعاليات بين ندوات أدبية وفكرية تسلط الضوء على التراث الثقافي والهوية الوطنية، إلى جانب تقديم تجارب ثقافية ناجحة، ونماذج رائدة في مجال العمل الثقافي، ما يفتح المجال لتبادل الخبرات والأفكار بين الفاعلين في الحقل الثقافي من الولايتين.

كما ستتقدّم خلال هذه الأيام الثقافية عروض خاصة بالفنون والثقافات الشعبية التي تشتهر بها ولاية البليدة، مع تخصيص مساحة مميّزة للتعريف بالتراث الأندلسي والموسيقى التقليدية، التي تعكس ذوقا فنيا راقيا وتاريخا عريقا. كما ستُنظم معارض متنوعة للصناعات التقليدية والحرف الفنية التي أبدعت فيها أنامل الحرفيين البليديين، لتقدّم للجمهور صورة حية عن المهارات اليدوية المتوارثة عبر الأجيال، والتي تحافظ على الذاكرة الجماعية.

ويحرص المنظمون من خلال هذا الموعد الثقافي، على إبراز المعالم التاريخية والطبيعية التي تميّز ولاية البليدة، بدءا من عراقة باب السبت، وصولا إلى جمال جبال الشريعة الشامخة، في رحلة تعريفية تقرب الجمهور العنابي من سحر الطبيعة والتاريخ في مدينة الورود.

ويعكس هذا التلاقي الثقافي روح التكامل بين التاريخ والتراث، حيث تلتقي بونة بعبق البليدة في أجواء احتفالية تحتفي بالإبداع الذي سيتنوع بين الغناء والموسيقى وكذلك الأزياء التقليدية.

سميرة عوام

المسرح الروماني هيبون

إحياء الذاكرة الحضارية وتثمين الإرث الثقافي



تتواصل بالموقع الأثري هيبون في عنابة، عمليات الصيانة والتنظيف الدورية على مستوى المسرح الروماني، بالتوازي مع أشغال تهيئة المسار السياحي المحيط به، في خطوة ترمي إلى صون الهوية الثقافية لهذا المعلم التاريخي البارز، وإعادة إدماجه في الحركية الفنية والمعرفية للمدينة.

تشمل العمليات الجارية، إزالة الأعشاب الضارة والأتربة المتراكمة بين المدرجات الحجرية والأروقة، إلى جانب تنظيف الممرات وتنظيم مسارات التنقل، لضمان حماية البنية الأثرية من عوامل التعرية والاحتكاك المباشر. وبرتكز تأهيل المسار السياحي على تحسين ظروف استقبال الزوار والباحثين والطلبة، وتوجيههم نحو النقاط التاريخية والمعمارية الأبرز، بما يحول الزيارة إلى تجربة ثقافية متكاملة، تتيح قراءة تاريخ المكان وفهم سياقه الحضاري، دون الإضرار بمكوناته الحساسة.

بعد المسرح الروماني بهيبون، أحد أقدم وأكبر المسارح الرومانية في شمال إفريقيا، حيث شيد في القرن الأول الميلادي، إبان الانتعاش العمراني والثقافي لمدينة هيبو ريجيوس القديمة، التي مثلت آنذاك مركزا للإشعاع الفكري والفني في حوض البحر الأبيض المتوسط. ويتميز هذا الصرح المعماري، بتصميمه نصف الدائري المتكامل، وقدرته الاستيعابية الكبيرة التي قدرت تاريخيا بنحو ستة آلاف متفرج، إلى جانب اعتماده في بنائه على الحجارة المحلية والرخام المستقدم من محاجر المنطقة، وهو ما يعكس التقاء الهندسة الرومانية بالمهارات وثقافة الحرفيين.

تكتسي أشغال الصيانة المنتظمة، أهمية بالغة في استدامة هذا الشاهد الحي على تعاقب الحضارات، إذ تمنع جذور النباتات العشوائية من التغلغل داخل الفواصل الحجرية وتفكيكها، بمرور الزمن، كما تحافظ على جمالية المشهد العام للمعلم. وتندرج تهيئة المسار السياحي ضمن رؤية ثقافية، تهدف إلى ربط حفظ التراث المادي بالتنشيط الثقافي، وجعل المسرح فضاء مفتوحا يحتضن العروض الفنية، واللقاءات الفكرية، والجولات الاستكشافية الموجهة لتعزيز الوعي التراثي لدى الأجيال الصاعدة.

تبرز هذه الجهود الميدانية في موقع هيبون، حرص القائمين على القطاع الثقافي، على صون الذاكرة الجماعية لمدينة عنابة، وتثمين رصيدها الحضاري العريق، بما يرسخ مكانتها كقطب للسياحة الثقافية والأثرية على المستويين الوطني والمتوسطي.

سميرة عوام

المكتبة الرئيسية "بركات سليمان"

عرض سينمائي يجمع الأدب بالصورة



نظمت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "بركات سليمان" لولاية عنابة، أول أمس، بالتنسيق مع نادي "يونة للأدب والسينما"، عرضا سينمائيا لفيلم "بداية ونهاية" للمخرج صلاح أبو سيف، المقتبس عن رواية بنفس العنوان، للأديب والروائي المصري نجيب محفوظ، في إطار تفعيل الثقافة السينمائية، وإبراز العلاقة بين الأدب والسينما، وفتح فضاءات للنقاش والتبادل الثقافي بين عشاق الفن السابع والأدب. يروي الفيلم، قصة أسرة مصرية من الطبقة المتوسطة، تنقلب حياتها رأسا على عقب، بعد وفاة الأب المعيل الوحيد لها، لتجد الأم نفسها مسؤولة عن أربعة أبناء، يواجهون قسوة الفقر وضغوط المجتمع. تعاني العائلة من تصرفات الأخ الأكبر الذي ينحرف عن الطريق الصحيح، والأخ الأوسط الذي يضحي بمستقبله ويعمل موظفا بسيطا لإعالة الأسرة، والأخت نفسية التي تدفعها الحاجة واليأس إلى مصير مجهول، إضافة إلى الأخ الأصغر حسنين، الذي يسعى بكل الطرق للوصول إلى رتبة ضابط في الجيش، هربا من واقع الفقر، غير أن طموحه الكبير وخجله من ماضي عائلته، يقودانه في النهاية إلى مأساة إنسانية مؤلمة.

تقدم القراءة الفنية لهذا العمل، صورة واقعية صادقة عن الصراع بين الكرامة الإنسانية وظروف الفقر، حيث نجح المخرج في تشريح العلاقات الأسرية المعقدة، وإبراز التحولات النفسية لكل شخصية، تحت وطأة الفقر والخوف من الفشل، كما سلط الضوء على قيم التضحية والصبر والأمل، رغم قسوة الواقع، وهي قيم لا تزال تحتفظ بقيمتها وتأثيرها، رغم مرور الزمن.

تابع الفيلم عددا كبيرا من الجمهور العنابي، والذي اعتبر أن المكتبة الرئيسية، فضاء يشجع على اكتشاف الأعمال الروائية والسينمائية ذات القيمة الفنية والفكرية، ما يجعل الفضاءات الثقافية نقاط التقاء حقيقية للإبداع والمعرفة، وتواصل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، إلى جانب نادي بونة للأدب والسينما، تقديم عدة أنشطة ثقافية وسينمائية، من أجل تكريس ثقافة الحوار وتبادل الخبرات بين محبي الكلمة المكتوبة والصورة السينمائية.

سميرة عوام

المهرجان الثقافي الدولي للمنمنمات وفنون الزخرفة

الطبعة 16 ابتداء من الاثنين المقبل

تحتضن ولاية تلمسان، ابتداء من الاثنين المقبل، فعاليات الطبعة السادسة عشرة للمهرجان الثقافي الدولي للمنمنمات وفنون الزخرفة، بقصر الثقافة "عبد الكريم دالي"، حسبما علم لدى محافظة المهرجان.

وأوضح محافظ المهرجان، سيد أحمد لصنوني، خلال ندوة صحفية، أن هذه الطبعة، المقررة من 30 نوفمبر الجاري إلى 3 ديسمبر المقبل، ستنظم تحت شعار "المنمنمة والزخرفة والزليج... ذاكرة الحضارة وجمال الامتداد"، بمشاركة فنانين من 20 دولة، على غرار الجزائر وباكستان وإيران والمملكة العربية السعودية والبحرين وغيرها.

ستشهد هذه التظاهرة، تنظيم معرض دولي للمنمنمات وفنون الزخرفة والتذهيب والخط العربي والمخطوطات الزليج، يضم 132 عمل فني، منها 44 عملا لفنانين جزائريين و88 عملا لفنانين أجانب، في فضاء فني يجمع مختلف التجارب والمدارس الإبداعية، ويتيح فرصا للتبادل الثقافي والفني بين المشاركين.

كما ستنظم، بالمناسبة، مسابقة فنية بمشاركة 22 فنانا من 16 دولة، لاختيار أفضل الأعمال وتكريم الفائزين، تحت إشراف لجنة تحكيم تضم مختصين في مجال المنمنمات وفنون الزخرفة، إلى جانب تنظيم مسابقات فنية مباشرة وفضاءات تربوية موجهة للأطفال الناشئة وذوي الهمم، وفق المصدر نفسه.

يتضمن برنامج هذه الطبعة أيضا، تنظيم ندوة علمية بعنوان "جماليات المنمنمات والزخرفة الإسلامية وتجلياتها في الفنون التطبيقية"، بالغرب الإسلامي والأندلس، في ضوء التحولات المعاصرة"، فضلا عن ورشات تطبيقية موجهة للشباب والطلبة، تتناول زخرفة الصناديق الخشبية والزخرفة على الخشب، وصناعة أدوات وتقنيات التذهيب، وتحضير الأصباغ الطبيعية، وفن الزليج، إلى جانب ورشات أخرى حول المنمنمات الجزائرية والعثمانية والهندية.

في هذا الصدد، أشار السيد لصنوني، إلى أن هذه الطبعة "تولي اهتماما خاصا بفن الزليج، باعتباره أحد أبرز مكونات التراث الزخرفي والمعماري، من خلال التعريف بتقنياته وأساليبه الهندسية، وتشجيع تعلمه ونقل مهاراته وخبراته إلى الأجيال الناشئة، بما يضمن استمراريته، بوصفه فنا حيا ومتجددا".

يطمح المهرجان، إلى ترسيخ مكانته كمنصة دولية للحوار الفني والثقافي، وفضاء لصون الموروث الحضاري ونقل معارفه إلى الأجيال القادمة، مع تشجيع الإبداع والانفتاح على التجارب الفنية المعاصرة.

ع.ا

24

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

الخميس 16 جمادى الثانية 1448 هـ
الموافق 26 نوفمبر 2026 م العدد 9095
الثمن :10دج

مواقيت الصلاة
الفجر 06:07 الشروق 07:38 الظهر 12:36 العصر 15:14 المغرب 17:36 العشاء 18:59

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

حصيلة عملياتية نوعية للجيش خلال أسبوع

إحباط محاولات إدخال 21 قنطارا من الكيف عبر الحدود مع المغرب

■ ضبط كميات معتبرة من الأسلحة والذخيرة ببرج باجي مختار
■ توقيف 4 عناصر دعم للجماعات الإرهابية

أحبطت وحدات ومفارز مشتركة للجيش الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، محاولات إدخال أزيد من 21 قنطارا من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، كما أوقفت 37 تاجر مخدرات، خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، في الفترة ما بين 18 و24 نوفمبر الجاري.

عادل - م

أوردت حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي، أنه "في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 24 نوفمبر 2026، عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني".

ففي إطار مكافحة الإرهاب، "تمكنت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي ببرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة، من ضبط 3 قواذف هاون، 5 قواذف صاروخية RPG-7، 4 رشاشات، 4 بنادق رشاشة، 4 مسدسات رشاشة من نوع كلاشينكوف، وطائرتين بدون طيار وكمية معتبرة من الذخيرة وأغراض أخرى"، وفي نفس السياق، "أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي 4 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني".



وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة وعرمواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، 37 تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال 21 قنطارا و22 كيلوغراما من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط 231888 قرص مهلوس".

وبكل من تمنراست وبرج باجي مختار وإن صالح وإن قزام وإليزي، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي 91 شخصا وضبطت 26 مركبة و173 مولّد كهربائي و91 مطرقة ضغط، بالإضافة إلى كميات من خليط خام الذهب والحجارة وتجهيزات تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب، في حين تم توقيف 11 شخصا آخر وضبط رشاش خفيف، و5 بنادق صيد و13.240 لترا من الوقود و18 طنا من المواد الغذائية الموجهة للتهريب، خلال عمليات متفرقة.

ومن جهة أخرى، أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بالسواحل الوطنية وأنقذوا 73 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 481 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني.

استعرض تقدّم التحضيرات الخاصة بالمحليات بالعاصمة.. رابحي:
تسهيل أداء المواطنين لواجبهم الانتخابي

ترأس الوزير والي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي، أول أمس، اجتماعا للمجلس التنفيذي للولاية، للوقوف على التحضيرات المتعلقة بالانتخابات المحلية المقبلة وملفات أخرى.

وأوضح بيان لمصالح الولاية، أن الوزير والي الجزائر استمع خلال اللقاء إلى عروض قدمها الولاة المنتدبون، حول مستوى تقدم التحضيرات المتعلقة بهذا الاستحقاق، مؤكدين "التكفل بمختلف الجوانب التنظيمية واللوجستية التي تم التطرق إليها خلال الاجتماعات التحضيرية السابقة، مع العمل على استكمال الترتيبات النهائية، بما يضمن الجاهزية التامة ويسمح بإجراء العملية الانتخابية في أحسن الظروف". في هذا الصدد، أبرز رابحي ضرورة ضمان السير الحسن لمختلف مراحل العملية الانتخابية، واتخاذ كافة التدابير اللازمة لتسهيل أداء المواطنين لواجبهم الانتخابي.

س.س

المؤتمر الدولي للصحة العامة بأديس أبابا
نحو انضمام الجزائر للآلية الإفريقية للشراء الموحّد للمنتجات الصحية

بحث وفد عن وزارة الصناعة الصيدلانية، أمس، بالعاصمة الإثيوبية، أديس أبابا، سبل انضمام الجزائر إلى الآلية الإفريقية للشراء الموحّد للمنتجات الصحية، إلى جانب تطوير مشروع شراكة لصالح المجمع العمومي "صيدال" في مجال تصنيع اللقاحات البيطرية.

وأوضح بيان وزارة الصناعة، أن المباحثات التي أجراها الوفد الجزائري، جاءت على هامش أشغال الطبعة الخامسة للمؤتمر الدولي للصحة العامة في إفريقيا، المنعقد من 23 إلى 27 نوفمبر الجاري، بمناسبة اجتماع عمل مع المدير العام الإقليمي لشمال إفريقيا بالمركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، خصص لبحث سبل انضمام الجزائر إلى الآلية الإفريقية للشراء الموحّد، وهي مبادرة استراتيجية، يقودها المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها وتحظى باعتراف الاتحاد الإفريقي.

وتندرج هذه الخطوة، في إطار تعزيز مساهمة الجزائر في المبادرات القارية الرامية إلى ضمان توافر المنتجات الصحية، وتطوير التعاون بين الدول الإفريقية، وتعزيز التكامل الإقليمي في مجال الصناعة الصيدلانية، بما يدعم الأمن الصحي على مستوى القارة.

ق. و

الحماية المدنية تجند 23 ألف عون لتأمين الموعد
جهاز عملياتي ووقائي تحسّبا للانتخابات

سخرت المديرية العامة للحماية المدنية، جهازا عملياتيا ووقائيا متكاملا يتضمن جملة من التدابير الاستباقية الكفيلة بضمان السير الحسن للانتخابات المحلية المقررة السبت المقبل. وأورد بيان لذات المصالح، أنه في إطار التحضيرات الخاصة بتأمين الانتخابات المحلية سخرت المديرية العامة للحماية المدنية جهازا عملياتيا ووقائيا متكاملا، يتضمن جملة من التدابير الاستباقية الكفيلة بضمان السير الحسن لهذا الاستحقاق الوطني في ظروف آمنة، حيث في هذا الإطار، تسخير جهاز عملياتي يتكون من 22853 عون تدخل بمختلف الرتب، مدعمين بوسائل مادية تضم 702 سيارة إسعاف و683 شاحنة إطفاء، بما يضمن سلامة وأمن المواطنين والممتلكات على مستوى جميع مراكز الاقتراع. وتم تعزيز هذا الجهاز العملياتي بكافة الإمكانيات البشرية والمادية التابعة للوحدات العملياتية للحماية المدنية، مع تنصيب مراكز قيادة على مستوى الوحدات الرئيسية عبر مختلف الولايات، تتولى المتابعة الميدانية والتنسيق المستمر لضمان التدخل الفوري عند الاقتضاء، بما يكفل السير الأمن والمنتظم لهذا الحدث الوطني الهام.

في ذات الشأن، تم تسخير إمكانيات بشرية ومادية إضافية لمرافقة مكاتب الاقتراع المتنقلة خاصة على مستوى ولايات الجنوب والمناطق النائية، بما يضمن تغطية عملياتية شاملة لهذه المكاتب، فيما قامت المصالح التقنية للوقاية بالتنسيق مع مصالح البلديات والمديرين التقنيين ومصالح الشؤون العامة للولايات ومديريات الإدارة المحلية، بزيارات وقائية وأمنية شملت القاعات والأماكن العمومية التي احتضنت مختلف التجمعات والمهرجانات الخاصة بالحملة الانتخابية، إلى جانب جميع مراكز الاقتراع عبر التراب الوطني. وتهدف هذه الزيارات إلى التأكد من مدى جاهزية مختلف المرافق المعنية، والوقوف على مطابقتها لشروط الأمن والسلامة المنصوص عليها قانونا، مع تقديم التوجيهات والتوصيات اللازمة لتدارك أي نقائص محتملة، كما يتولى الأعوان المسخرون على مستوى مراكز ومكاتب الاقتراع تنفيذ دوريات مراقبة منتظمة للتأكد من احترام وتطبيق كافة إجراءات الوقاية والسلامة.

ي. س

5 قتلى و213 جريح خلال 24 ساعة

حوادث المرور

توفي 5 أشخاص وأصيب 213 آخرون بجروح، في حوادث مرور خلال 24 ساعة عبر عدة ولايات من الوطن، حسبما أوردته أمس، حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية.

وأشارت الحصيلة إلى أن وحدات الحماية المدنية نفذت بين 24 و25 نوفمبر الجاري، 215 تدخل، على إثر عديد الحوادث التي سجلت بمختلف ولايات الوطن، وأسفرت عن وفاة 5 أشخاص في مكان الحوادث وإصابة 213 آخرين بجروح مختلفة ومتفاوتة الخطورة. كما تدخلت مصالح الحماية المدنية من أجل إخماد 4 حرائق حضرية بولايات الجزائر، والمسيلة، وعنابة والطارف، خلفت إصابة شخص واحد بحروق سطحية واثنين آخرين يعانون صعوبة في عملية التنفس وذلك إثر اندلاع حريق داخل مستودع لتخزين حزم التبن، في بناية ببلدية مسيف بالمسيلة.

كما تدخلت فرق الحماية المدنية بولاية بومرداس، لتقديم الإسعافات الأولية لشخصين تعرضا لضيق في التنفس جراء استنشاق غاز أحادي الكربون، المنبعث من سخان حمام داخل مسكنهما، فيما قام أعوان الحماية المدنية لولاية عنابة بإنقاذ شخص كان محصورا داخل آلة للأشغال العمومية انقلبت في منحدر، بحي "جنان الباي" ببلدية عنابة.

ي. ن

بسكرة
الإطاحة بـ4 أشخاص محل أوامر بالقبض

تمكنت شرطة بسكرة ممثلة في الأمن الحضري السادس والأمن الحضري الثامن، من توقيف 4 أشخاص محل أوامر بالقبض، صادرة عن عدة محاكم ومجالس قضائية عبر التراب الوطني.

تمت عمليات التوقيف على إثر استغلال معلومات واردة للمصلحتين، تفيد بتواجد أشخاص مطلوبين لدى الجهات القضائية، بأحد أحياء مدينة بسكرة. وبعد التحقيق المعمق في القضية من قبل المصلحة المعنية، تم توقيف 3 مطلوبين للعدالة من طرف قوات الشرطة بالأمن الحضري السادس، أحدهم محل أمرين بالقبض لتورطه في قضية تكوين جماعة أشرار والتزوير والآخرين محل أمر بالقبض لتورطهما في النصب والاحتيال، أما الشخص الرابع، فقد تم توقيفه من طرف قوات الشرطة بالأمن الحضري الثامن لتورطه في قضية احتيال ونصب.

وبعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية تمت إحالة الموقوفين الأربعة على الجهات القضائية المختصة.

نور الدين. ع

في عمليات نوعية للجمارك بورقلة وتلمسان
حجز 11.5 من الكيف و356 ألف قرص مهلوس

تمكنت مصالح الجمارك، بالتنسيق مع مختلف الأسلاك الأمنية، من تحقيق عدة عمليات نوعية، أسفرت عن حجز 356180 قرص مهلوس و11.5 كلغ من الكيف المعالج عبر إقليمي اختصاص مديريتي الجمارك بورقلة وتلمسان.

وذكر بيان للمديرية العامة للجمارك، أمس، أنه تم حجز 349800 قرص مهلوس من نوع بريغابالين 300 ملغ، مع حجز وسائل النقل المستعملة في التهريب، وتوقيف المتورطين عبر إقليم اختصاص المديرية الجهوية للجمارك بورقلة، فيما حجزت المديرية الجهوية للجمارك بتلمسان 6380 قرص مهلوس من ذات النوع و11.5 كلغ من الكيف المعالج، مع حجز مركبات مستعملة في التهريب وتوقيف 7 أشخاص، في إطار مكافحة التهريب والاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

وتندرج هذه العمليات، في إطار الجهود الميدانية المتواصلة لجهاز الجمارك الجزائرية، بالتنسيق مع مختلف الأسلاك الأمنية، للتصدي للتهريب والجريمة المنظمة وحماية المجتمع والاقتصاد الوطني، يضيف البيان، مشيرا إلى اتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها بشأن المحجوزات، بالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة.

ق. و

أجرى اتصالا هاتفيا مع نظيرته اليمنية.. عطاف:
الجزائر تدعم حلا سلميا يصون أمن واستقرار اليمن

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس الأربعاء، اتصالا هاتفيا مع السيدة أفراح عبد العزيز الزوبة، وزيرة الخارجية وشؤون المغتربين للجمهورية اليمنية الشقيقة، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح البيان أن الاتصال "تناول المسائل الثنائية وواقع العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها. وشدد الوزيران على أهمية مواصلة التشاور والتنسيق حول القضايا ذات الاهتمام المشترك". كما جرى "تبادل وجهات النظر حول تطورات المشهد الإقليمي ومستجدات الأوضاع في اليمن". في هذا أكد وزير الدولة "دعم الجزائر لحل سلمي في اليمن يصون للبلاد أمنها واستقرارها ووحدتها وسيادتها، مذكرا بوقوف الجزائر مع اليمن لتحقيق تطلعات شعبه الشقيق في الأمن والتنمية والازدهار".

س. س

شراكة مرتقبة مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي.. عسلاوي:
دستور 2020 يكرّس الحقوق والحريات بامتياز

أبرزت رئيسة المحكمة الدستورية، ليلى عسلاوي، أمس، من العاصمة الاسبانية مدريد، الأهمية التي يكتسيها دستور الجزائر لسنة 2020 في تعزيز دعائم الدولة الدستورية وتكريس الحق في بيئة سليمة، مؤكدة أنه يشكل دستور الحقوق والحريات بامتياز. وذكرت في كلمتها، بمناسبة زيارتها لمقر المحكمة الدستورية بالعاصمة الاسبانية مدريد، بالمبادئ وآليات لحماية الحقوق والحريات الأساسية، من بينها تكليف القضاء عموما والقضاء الدستوري خصوصا بالسهر على حمايتها وجعل اللجوء إليه متاحا للجميع، فضلا عن تكريس مبدأ التناسب عند تنظيم المشرع للحقوق والحريات وعند ممارستها.

ولفتت عسلاوي إلى أن الدستور "يكرّس الحق في بيئة سليمة، في إطار التنمية المستدامة، باعتباره أحد الحقوق الحديثة التي يتقاطع فيها القانون الدستوري مع القانون الدولي البيئي، مشيرة إلى أن دسترته تمثل استجابة للتحديات المرتبطة بالتدهور البيئي والتغير المناخي واستنزاف الموارد الطبيعية"، مما جعل هذا الملف حاضرا في مختلف المحافل الدولية.

وكشفت السيدة عسلاوي، بالمناسبة، عن تحضير المحكمة الدستورية لبرنامج شراكة باستراتيجية مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي، تحت عنوان "الدستور في خدمة البيئة"، يهدف إلى نشر الوعي بمخاطر التدهور البيئي والتغير المناخي وترسيخ ثقافة المشاركة الفاعلة للمواطنين ومختلف الفاعلين في حماية البيئة وحقوق الأجيال القادمة.

ق. و

المجلس الشعبي الوطني يستأنف أشغاله اليوم
جلسة علنية لطرح الأسئلة الشفوية

يستأنف المجلس الشعبي الوطني أشغاله، اليوم الخميس، في جلسة علنية مخصصة لطرح الأسئلة الشفوية على عدد من أعضاء الحكومة، حسبما أورده، أمس الأربعاء، بيان للمجلس.

وتخص هذه الأسئلة قطاعات الداخلية والجماعات المحلية، والتربية الوطنية، والفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، والأشغال العمومية والمنشآت القاعدية وكذا الري.

ي.س